محفوظ السراج

الدكتور عبد الهادي الفضلي
كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

ما قدمت العقل
جدة
تحقيق الميزان

مختارة العلم

مختارة العلم
بسم الله الرحمن الرحيم

مَفْتَدَة

الحمد لله وسلام على عباده الذين أصطفى.

وبعد:

فقد عشت غير قليل متعالماً مع التراث الثقافي العربي، تبتعت ما كتب فيه وأخذت كبير الاهتمام، وأخرجت غير مخطوط تحقيقاً وتعليقاً، ولاحظت على بعض ما طبع منه معرفاً وشاكرًا.

فتجتمع لدي من هذا وغيره هذه الأضلاع من المحاضرات التي كنت قد ألفتها على طبقة قسم المكتبات والمعاهدات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وهي في واقعها تضيف إلى تجربة من سباقي من المعينين بهذا الخلق من المعيار تجاربي الخاصة التي أفدتها من معايشتي للتراث.

كما أنها لا تعدو فيما أقدر حدواد المحاولة المتواضعة للاهتمام في هذا المجال العلمي الذي يشهد ويساعد لاحياء التراث.

وقد حاولت أن أكثر من الأمثلة والنتائج التطبيقية تسهيلاً على الطلاب لفهم الماده، وتسيراً لتفهمها وتسهلها العلمية، كما عالجت بعض مصطلحاتها لغويًا بوجه جلوتها أكثر بتسليط الأضواء عليها.

إنني لازور أن أجند من ملاحظات المعينين ونقدهم البناء ما يرفع من مستواه إلى ما هو أفضل، والله تعالى ولي التوفيق وهو الغاي.

عبد الحليم الفضل
نشأة التحقق وتطوره

المراحل التطورية:
1 - صناعة.
2 - علم.
3 - مقرر دراسي جامعي.
لا تختلف هذه المادة العلمية في تاريخ نشأتها وتطورها عن كثير من سواها من المواد العلمية الأخرى.

فقد مررت شأن أكثر المواد العلمية الأخرى - بمراحل انتهت بها في خاتمة المطاف إلى مادة دراسية جامعية دخلت برامج الكثير من حقول المعرفة ذات التاريخ الفني المتمخصص في مختلف أو بعض أدواره عن ترا ثقافي معتدل به.

1 - فبدأت في طور نشأتها الأولى (صناعة) تحتفظ للكتاب المعيشي (عملاء) يمارس لحياه التراث الثقافي عن طريق نشره.

2 - ثم تحولت من خلال ما مرت به من تجارب عملية إلى (علم) له أصوله وقواعد.

3 - وبعد ذلك وفي خط اتجاه الجامعيين للمساهمة في بحث التراث الثقافي عن طريق دراسته ونشره أدرجت مقرراً دراسياً في مناهج الدراسات الجامعية .

(في أوروبا)

وكان بدء نشوء هذه المادة في أوروبا خلال (القرن الخامس عشر الميلادي)، وذلك عندما قام بعض العلماء الأوروبيين بنشر بعض (المخطوطات) اليونانية واللاتينية.
وكان عملهم في نشرها لا يتعدي حدود الطبع البدائي الذي كان يعتمد فيه عادة على نسخة واحدة، وقد تكون غير مصححة ولا معنية بها. ويتطور علم الأدب وازدهار الدراسات الأدبية في أوروبا تطورت هذه المادة إلى عمل يتسم بالخطوات التالية:
- جمع نسخ المخطوط.
- مقابلة النسخ.
- تدوين الاختلافات بين النسخ في الهواشي.
وكلما المراحل المشرطة إليها تمثل دور الصناعة في تاريخ هذه المادة.
وقد استمر واقع هذا المادة - باعتبارها صناعة تعتمد على الخبرة المستفادة من التجارب المتكررة - حتى حلول القرن التاسع عشر الميلادي وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي تطورت الخبرات في عمل نشر المخطوطات إلى وضع أصول فنية وقواعد علمية لتحقيق النصوص رفعت هذه المادة إلى مستوى (علم).
وفي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي صدر أكثر من كتاب يضم بينقد نسخه تدويناً لهذه المادة باعتبارها علمياً.
ومن تلك الكتب:
ندق النصوص، تأليف: ب. كولب، باريس 1931.
P. Collomp La Critique des textes, Paris, 1931.
أما العمل لأحياء التراث الثقافي العربي خاصة فقد كانت بدأته في أوروبا أيضاً، وعلى أيدي المستشرقين، وفي القرن السادس عشر الميلادي، فقد طبع أول كتاب عربي بمدينة فانو بابليانيا سنة 1490-1514م ولم نكن في بلاد
(1) هو رسالة (صلاة السواحي: الصلوات الليلية والنهارية) وهو كتاب ديني مسيحي، يقع في صفحة 120.
العرب مطابع. وفي البندقية سنة 1530 م صدرت أول طبعة للنص العربي للقرآن الكريم.

وتم طبع كتاب (الكافية في علم النحو) تأليف الفقيه المالكي عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت 646 هـ) في روما سنة 1000 هـ- 1592 م.

وفي روما وفي السنة نفسها طبع كتاب (نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزر والمدن والأنفاق) - لم يعلم مؤلفه - وهو مختصر لكتاب (نزهة المشتاق في اختراق الأفاق) للشريف الأدريسي الصقلي (ت 560 هـ).

وقد كان طبعهما بدائياً لا جمع فيه للنسخ ولا مقابلة ولا اعتناء.

على أن بداية الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا ترجع إلى القرن الثاني عشر (الميلادي)، ففي عام 1143 م تمت ترجمة (معاني) القرآن لأول مرة إلى اللغة اللاتينية بتحفيز من الأب بيتروس فينير إبليس رئيس كليه، وكان ذلك على أرض أسبانية.

وعلى الأقداس الإسبانية وفي القرن الثاني عشر أيضاً نشأ أول قاموس لاتيني عربي (1).

وأما نشر من التراث العربي نشأه بالبداية في الفترة الممتدة إليها:

1 - النجاحا لابن سينا (ت 428 هـ) نشر في روما سنة 1001 هـ- 1593 م.
2 - تحديد أصول الهندسة لافليدس تأليف الخواجة نصير الدين الطوسي (ت 672 هـ) نشر في روما سنة 1002 هـ- 1545 م.
3 - التصريف العلوي لإبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني (ت 665 هـ) نشر في روما سنة 1019 هـ- 1607 م.
4 - عجائب المقدور في أخبار تيمور لأحمد بن محمد الدمشقي المعروف بابن عربياس (ت 854 هـ) نشر في ليدن سنة 1042 هـ- 1633 م.

(1) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية.
5 - خ foyer تاريخ الدولة لغريغوري بوس بن هارون اليهودي المعروف بأبن العبري (ت: 1625 هـ) نشر في أكسفورد سنة 1762 - 1625 هـ.

6 - الفوائد الشافية على اعراب الكافية لأبن الحاج، تأليف حسن بن أحمد الشهير بذني زاده (من علماء القرن الثاني عشر الهجري)، نشر في القسطنطينية سنة 1200 هـ - 1782 هـ.

7 - المختصر في أخبار البشر لأبي النجا (ت: 1727 هـ) طبع بتصريح أدر بالخمسة أجزاء في لاهاي سنة 1203 هـ - 1794/1795 هـ.

8 - الاملام بأخبار من بارض الخيش من ملوك الإسلام لقية الدين المقرزي (ت: 1540 هـ) نشر ليدن سنة 1204 - 1790 هـ.

9 - شدور العقود في ذكر النقود لقية الدين المقرزي أيضاً نشر في روشتس سنة 1212 - 1797 هـ.

10 - الأورزن والأكيل الشر. لنقي الدين المقرزي أيضاً، نشر في روشتس سنة 1215 - 1800 هـ.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي أهتم المستشرقون بجمع المخطوطات العربية ودراسة ونشرها منطلقات باديء الأمر بدوافع سياقية وأخرى دينية.

وكان من بعث إلى الشرق لشراء المخطوطات:

1 - هاينرش بيتمن (1801 - 1876 م) الذي عاد إلى أوروبا ومعه مجموعتان من المخطوطات.

2 - يوهان جوتفرید فنتشاين (1815 - 1905 م) الذي "كان يعمل في دمشق قنصلً لبروسيا (1848 - 1862 م) واقتنى أربع مجموعات من المخطوطات، ذهب مجموعتان إلى برلين ومجموعتا إلى لابيسنج ومجموعة إلى تونجن".

3 - الذيب شونجر (1813 - 1893 م) الذي "ظل مدة تزيد على 12 عاماً.

(1) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية. 24
مقدمة بالغة عاملًا في ميادين التعليم والكتب والثقافة العامة، وما عاد عام 1856م نهائياً إلى أوروبا أحضر معه مجموعة من الكتب تقرب من 2000 مطبوع عربي، انتقلت ملكيتها بعد ذلك بقليل إلى مكتبة برلين (1).

وأما نشر المستشرقون من المخطوطة العربية خلال هذا القرن محققًا ما يلي:

1 - كتاب الفلاحية لابن العوام الإشبيلي (من علاية القرن السادس الهجري) نشر بجزيئين في مدريد سنة 1217-1800م بتحقيق وترجمة: جوزيف أنطونيو بانكري (ت 1818م).

2 - الزريج الكبير الحاكمي المعروف بذويه ابن يونس لأبي الحسن المنجم المصري (ت 329م) نشرته مطبعة الجمهورية باريس سنة 1219-1804م بتحقيق وترجمة: كرسان دي برسيفال.

3 - شرح ديوان المفضلات لأبي بكر الأثاري (ت 328م) نشرته المطبعة الكاثوليكية باكسفورد سنة 1232-1818م بتحقيق جاريس لاييل.

4 - المتنخب من تاريخ حلب - وهو منتفخ من (زبدة الحلب في تاريخ حلب) لابن العديم - نشره فريتاغ سنة 1234-1819م.

5 - شرح الحماسة للذيريزي (ت 502م) نشر في بون سنة 1828م بتحقيق فريتاغ.

6 - تق ويم البلدان لأبي الفداء (ت 732م) نشر بباريس سنة 1256-1840م بتحقيق مالك جوين دي سلان.

7 - المشترك وضعًا والمرتفع صفةً لياقوت الفموي (ت 326م) نشر في جونجنس سنة 1256-1846م بتحقيق فريتاغ فستيفل.

(1) المصدر السابق: 22-32.
8 - آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ت 682 هـ) نشر عام 1264 هـ - 1848 م في كونكن بتحقيق فستنفلد.

9 - عجائب المخلوقات للقزويني أيضاً، نشر في كونكن عام 1265 هـ - 1849 م بتحقيق فستنفلد أيضاً.

10 - الاشتقات في اللغة والأنساب لابن دريد (ت 321 هـ) نشر في كونكن سنة 1853 م بتحقيق فستنفلد.

11 - الملاحين لابن دريد أيضاً نشر في ليدن سنة 1857 م بتحقيق رايت.

12 - المغرب في ذكر بلاد إفريقيا والمغرب - وهو جزء من كتاب المسالك والممالك - للبكرى (ت 487 هـ) نشر في الجزائر سنة 1857 م بتحقيق دوسان.

13 - الكامل في اللغة والأدب للمبرد (ت 286 هـ) نشر في ليدن عام 1860 م بتحقيق رايت.

14 - كتاب النقط والضبط في الأساطير والأنساب المتلفة لابن القيسراي (ت 507 هـ) نشر في ليدن سنة 1865 م بتحقيق يوينك.

15 - نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لمحمد بن أبي طالب المعروف بشيخ الربوة (ت 272 هـ) نشر في بطرسبرغ سنة 1866 م بتحقيق مهر.

16 - نزهة المشتاق في اختراق الأفق للشريف الأدرسي الصقلي (ت 510 هـ) نشر في ليدن سنة 1866 م بتحقيق دوري ودي جوحة.

17 - معجم البلدان لياقوت الحموي (ت 226 هـ) نشر في لايبزيك سنة 1868 م بتحقيق فستنفلد.

18 - تاريخ فتح الأندلس لمحمد بن القوطة الأندلسي (ت 377 هـ) نشر في مدريد سنة 1868 م بتحقيق بسكوال دي جاينجوس.

19 - الفهرست لابن النديم (ت 438 هـ) نشر في لايبزيك سنة 1871 م بتحقيق فلوجال.
10  - كتاب سيبث، نشر في باريس سنة 1881-1885 بمجلة هرتوينغ.

21  - بغية المتمس في تاريخ رجال الأندلس لابن عميرة الضمي (ت 599 هـ).
    نشر في مدريد عام 1883 بمجلة كوديرا.

22  - الصلاة لابن بشكوال (ت 578 هـ) نشر بدرية سنة 1883 بمجلة
    كوديرا.

23  - مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه الهدماني (ت 521 هـ) نشر في ليدن
    سنة 1885 بمجلة غواتية.

24  - الأخبار الطوال للدينور (ت 282 هـ) نشر في ليدن سنة 1888
    بمجلة فلادير وكراتشوفسكي.

25  - المسالك والمسالك لابن خردذبه (ت 280 هـ) نشر في ليدن سنة 1889
    بمجلة غواتية.

26  - الأعلاق النفسية في تقويم البلدان لابن رسته (كان حيًا سنة 290 هـ).
    والبلدان للعثومي (ت 292 هـ) نشر في ليدن سنة 1891 بمجلة
    غواتية.

27  - صفة جزيرة العرب للهدماني (ت 360 هـ) نشر في ليدن سنة 1891
    بمجلة دافيدي هريخ ميلر.

28  - كتاب الأقاليم للاصطخري (ت 462 هـ) نشر سنة 1893 بمجلة
    موللغونا.

29  - زيدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك لابن شاهين الظاهري (ت 385 هـ).
    نشر في باريس عام 1894 بمجلة بولس راوبس.

30  - المرضع لابن الأثير (ت 626 هـ) نشر عام 1896 بمجلة
    سبيولدفيمار.
تحقيق التراث

31 - رسائل أبي العلاء المعري، نشر في أكسطرد سنة 1898م بتحقيق د. مرغوليوث.
32 - كتاب الزريق الضائي، نشر في روما سنة 1899م بتحقيق كارولوتالينو.
ومن مشهورث تحقيق المستشرقين في هذا القرن:
1 - المستشرق الفرنسي كوسين دي برستال (ت 1835م) الذي نشر (العلاقات السبع) و(أمثال لقمان) و(مقامات الحريري).
2 - المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي (ت 1838م) الذي نشر (ألفية ابن مالك).
3 - المستشرق الألماني غوستاف فلوجل (ت 1870م) الذي نشر (كشف الظلون) و(خليفة و(الفهرست) لابن النديم و(طبقات الحنفية) لقطليغنا.
4 - المستشرق الألماني فليشر (ت 1888م) الذي نشر (تفسير البيضاوي) و(المفصل) للفخري.
5 - المستشرق الألماني فردنباند فستفولد (ت 1890م) الذي نشر (طبقات الحفاظ) و(سيرة النبي) و(وفيات الأعيان) لابن خلكان و(معجم البلدان) لياقوت الحموي.
6 - المستشرق الإسباني بسكوال دي جاينيجوس (ت 1897م) الذي نشر (تاريخ فتح الأندلس) لابن القوطية.
7 - المستشرق الإسباني يونس بريخس (ت 1899م) الذي نشر (حي بن يقطان) لابن طفيل.

(1) وللمعرفة الوافية لأعمال وآثار المستشرقين العربيين يراجع: كتاب (المستشرقون) للأستاذ نجيب العقيلي.
(في البلاد العربية)

عرف العرب باهتمامهم وعنايتهم بالكتاب منذ نشأ حركة التأليف عندهم وعلى مديات تطوراتها، وقد تمثل ذلكم الاهتمام وتلك العناء بما أصلح عليه لديهم بـ (الضبط) (التحرير) (المقابلة).

1 - الضبط:

ويعبّر عنه عملية تقويم نص الكتاب والتّأكد من صحّته، ومن هنا عرفنا (المعجم الوسيط) بقوله: "ضبط الكتاب ونحنوه: أصلح خلله أو صحيحه وشكله" (١)، ومثله (المعجم الأدي) الذي جاء فيه: "ضبط الكاتب الكتاب: أصلح خلله وشكله" (٢).

ضبط الكتاب يعني تقويمه وتصويبه مأخوذ من الضبط في الرواية الشتوية، قال الشريف الجرجاني في (تعريفاته): "الضبط في اللغة: عبارة عن الجزم" (٣)، وفي الاصطلاح: اسماعو (الكلام) كأ يحق سماعه ثم فهم معناه الذي أريد به ثم حفظه ببذل جهوده والثبات عليه مبادكرته إلى حين آدائه إلى غيره.

ونجد هذا المفهوم في عصرنا الراهن استمراراً وبقايا لاستعماله بالمعنى الأصطلاحي، كآ في المثال التالي:

- الحماس، للمبتعثي (ت ٢٨٤ هـ) ضبطه وعلق عليه: لويس شيخو، (بيروت: دار الكتب العربي، ط ٢، ١٩٦٧م).

2 - التحرير:

وهو قد يراد (الضبط) وذلك أنهم يريدون به تقويم الكتاب والتّأكد من صحته أيضاً.

(١) مادة (ضبط).
(٢) ص ١٦١.
(٣) ص ١٤٣.
(٤) هكذا بجدي المعجمة، والصواب (الحزم) بالخاء المهملة.
(٥) هكذا بالخمرة من أوله والصواب (سماع) بغير همزة.
جاء في (المعجم الوسيط): "حَرَّرَ الكِتَابُ وَغَيْرَهُ: أَصَلَحَهُ وَجَوَّدَ خَطَه".

وعَرَّفَ أَبُو بُكْر الصوْلِي في (أدب الكِتَاب) بقوله: "حُرَّرَ الكِتَابُ: خَلُصَهُ، كَانَ خَلْصٌ مِن النَّسْخِ الّتِي حَرَّرَ عَلَيْهَا وَصَفَا عَن كَدِرَهَا".

ومن أمثلة استعماله في المعنى المذكور ما ورد لأحمد بن يوسف الليلى الأندلسي المتوفر سنة 791 هـ في كتابه (بِغْيَة الأَمَال في مَعْرِفة مستقبل الأفعال) من قوله: "وَلَم يُفْغَدَ مِن تَصَنُّفَ الكِتَابِ وَتَصَحِيحِهِ وَتَحْيَيْهِ وَتَحْرِيرِهِ وَتَنْقِيْحِهِ".

3- المقابلة:

تعني مقابلة نسخ الكتاب المختلفة بعضها على البعض من أجل ضبط نص الكتاب وتصحيحه.

جاء في (جُذُوَة المقتبس): "أخْبِرِي أَبُو الحَسَن عَلَى بْن مُحَمَّد بْن أَبِي الحَسْن، قَالَ... أَمْرُنا الحَكَمُ المِسْتَنْصَرُ بِالله - رَحْمَة الله - بِمَقَابِلة كِتَابِ (العين) للخَلِيل بْن أَمْحَد مَعَ أَبِي علِي إسْمَاعِيل بْن الْقَاسِم الْبَغْدَادِي... وأَحَضَرَ مِن الْكِتَابِ نَسْخٌ كَثِيرَةٌ فِي جَلْطِها نَسْخَةٌ القَاضِي مَضْرِب بن سَعِيد الَّذِي رَوَاهَا بِمَصْرِ عن بْن وَلَاد، فَمُرَ لَّا صُوْرُ مِن الْكِتَابِ بِمَقَابِلة، فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَكَمُ فِي بَعْضِ الْأَيَامِ فَسَلَّنَا عَن النَّسْخِ، قَلَنا نَحْنُ: أَمَا نَسْخَةٌ القَاضِي الَّذِي كَتَبَهَا بِحَذْهَا فَهُوَ أَشَدُّ النَّسْخِ تَصَحِيحًا وَحَذَا وَتُبَدِّلًا، فَسَلَّنَا عَنْهُ مِن ذَلِكَ فَأَنْتَدَنَّاهُ أَبِيَاتٌ مَكِيَّة، وَأَصْمَعْنَا أَلفَاظَ مَصْحَفُه وَلِغَاتِ مِبَدَّلَة فَلِعِجْبُ مِن ذَلِكَ".

والنص التالي للاستاذ علي النجدي ناصف يلقي الضوء أيضاً على ما أشارت إليه من عناية العرب بالكتب وحرصهم على سلامة نصوصها، يقول في الصفحتين 154 و 155 من كتابه (سِبْويه إمَام النحاة): "كان للقداماء عناية..."}

ملاحظات البحث والتأليف عند العرب ص 227 نقلاً عن أدب الكِتَاب 156.

مصطلحات البحث والتأليف عند العرب ص 23. ص 22.

مصطلحات البحث والتأليف عند العرب ص 242 نقلاً عن جذوَة المقتبس 51.
ملحوظة بضبط النصوص والمحافظة على صحتها: كانوا يروون أخبارها بالسند حتى يرفعوها إلى أصحابها على نحو ما كانوا يصنعون بأحاديث الرسول عليه السلام، وكانوا ينسبون نسخ الكتب التي يكتبونها فرعاً إلى أصل حتى يبلغوا بها أوائلها التي تحددت منها وكانوا يقرؤونها معارضة على الأصول التي ينقلون عنها، وقد رأينا مثالاً لذلك آنفاً في نسخة الكتاب الخطيّة المحفوظة في دار الكتب (المصرية) برقم 140.

ويشير هذا إلى ما ذكره عن سن드 كتاب سيبويه وهو قوله: "وهذا مثلًا ما جاء في أول النسخة الخطيّة المحفوظة في دار الكتب برقم 140 عن نسبيها إلى سيبويه: قال أبو عبد الله محمد بن يحيى: قرأت على ابن ولاد وهو ينظر في كتاب أبيه، وسمعه يقرأ على أبي جعفر أحمد بن محمد المعروف بابن النحاس، وأخذه أبو القاسم بن ولاد عن أبيه عن المرد، وأخذه أبو جعفر عن الزجاج عن المرد، ورواه المرد عن المزارع عن الأخفض عن سيبويه"(1).

ووهذا يعني أن العرب عرفوا هذه المادة (التحقيق) كعمل قبل الأوروبيين بزمن مديد، بيد أنهم لم يعرفوها كعلم ومادة دراسية جامعية إلا بعد أن انتهت إلى ما انتهت إليه على أيدي الأوروبيين من تدوينها علميًا قائمًا بذاته، وبعد أن اطلع المهتمون من العرب على صنع المستشرقين في تقيق المخطوطات العربية ونشرها، وكان هذا في بدايات القرن العشرين الميلادي.

أما في القرن التاسع عشر - وهو عهد انتشار المطبوعات في البلاد العربية -(2)

(1) سيبويه امام النحاة 132ـ 1610.
(2) كان لبنان أول بلد عربي عرف الطباعة، فقد أنشئت أول مطبعة فيها عام 1610م وهي مطبعة دير قرطبة.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي انتشرت المطبوعات في لبنان وغيره من البلاد العربية، فكانت مثلًا:

1- مطبعة بولاق مصر 1821م.
2- المطبعة الأمريكية ببيروت 1834م.
3- المطبعة الكاثوليكية ببيروت 1848م.
4- مطبعة ولاية سورية دمشق 1864م.
5- مطبعة جريدة فرات بحلب 1867م.
و عندما كان المستشرقون الأوروبيون ينشرون المخطوطات العربية محقة ومعتني بها - كما أسلفت في الحديث المتقدم - كان العرب ينشرون تراحيهم الثقافي نشأً بيرانياً يعتمدون فيه غالباً على نسخة واحدة للمخطوط وغير محقة، ومن أمثل ما نشر هكذا:

1 - الأجريمية في النحو التي طبعت في بروت بالمطبعة الأمريكية سنة 1841م و بالمطبعة الكاثوليكية سنة 1859م.

2 - المواضع والاعتبار في ذكر الخطوط والأئتم للمبريزي (ت 9845هـ)، الذي نشر بالقاهرة سنة 1370هـ - 1853م.

3 - موج الذهب للمسيحي (ت 3346هـ) الذي نشر بمصر سنة 1283هـ.

4 - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (ت 356هـ) المطبوع بالمطبعة بولاية سنة 1285/84هـ.

5 - حاشية السجاحي على شرح ابن عقيل في النحو، التي نشرت سنة 1290هـ.

6 - حاشية باسين الحميسي على شرح الفاكهي في النحو، التي طبعت بالمطبعة اليوهية بمصر سنة 1292هـ.

7 - خزانة الأدب للمبغدادي (ت 1091هـ) التي طبعت بمصر سنة 1299هـ.

8 - شرح الكافية للمرسي الاستربادي (ت 686هـ) الذي طبع في طهران سنة 1271هـ وفي استانبول سنة 1275هـ.

9 - ألفية ابن مالك (ت 677هـ) التي طبعت في طهران سنة 1288هـ.

10 - الهداية في النحو لأبي درستويه (ت 347هـ) التي طبعت من طهران سنة 1289هـ.

وكان يقوم - في هذه الفترة - بالاعتناء بالكتاب: ضبط نصه وتصحيحه، من عرفوا بالصححين والناخ.
1 - (النسخ): وهم الذين يرمو بنسخ الكتب لطباعتها على الحجر. لما عرفوا به من جودة الخط، وغالبًا ما يذكر اسم الخطاط الناصئ للكتاب في آخر الكتاب، وقد يذكر أسفل صفحة العنوان.

ومن هؤلاء النسخاء:

1 - علي أصغر بن عبد الجبار الأصفهاني، من منسوخاته كتاب تفسير البيتان في أعراب القرآن من مصنفات العلامة أبي البقاء النجوي الرازي، وقد تم استنذاله وطبعه على الحجر بايران سنة 1729 هـ.

2 - محمد علي بن ملا رضا الخوانيزي، من منسوخاته كتاب انوار التنزيل للشيخ الجليل ناصر بن عبد الله البيضاوي، وقد تم نسخه ونشره على الحجر بايران سنة 1283 هـ.

(1) طباعة الحجر هي: "أن يرسم (النسخ) ما يريده بحرف زيتي أو قلم خاص، ثم يلمبه بحجر أسفل مستوى، ويربط الحجر بناءً، فإذا مرّت عليه الأطروحة المذهبة حبساً استمدت الكتابة من الحجر وبقت الأجزاء الرطبة نظيفة، ثم يضغط الورق على الحجر وتخرج الكتابة نظيفة، وتسنى المطعمة التي تعمل هذا العمل مطبعة الحجر تارخ الأدب، لغتي نصف ص 110.


وكان النص يكتب على حجر جيري ميلي بملوء صغير، مبدأ دهني مكون من الشمع والصابون والصíf، عندما كان هذا الحجر يغطي بحرف الطباعة كان الحجر لا يعلق الإلباكة، ولا يمسك بأي الحجر، وهكذا نشرت طريقة جديدة للاختيار نسخ عديدة لا هي بالطبع على البازار، كما في الحفر على الحطب، ولا بالطبع على الأجزاء المحفورة كما في الحفر على النحاس، وإذا كانت طاية مستوية Impressionàptt للصور أو الخطوط، وذلك لأن الجزء الذي كان يقوم بعملية الطباعة كان في نفس مستوى الجزء الذي لم يكن ليقوم بهذا العملية".
1 - حاشية العطار على شرح الأزهرية في النحو، طبع بمطبعة الأفندى في القاهرة 1251 هـ 1835 م.

2 - دلائل الخيرات وشوارق الأنواع في ذكر الصلاة على النبي المختار، للمهدي بن عبد الرحمن الجذولي (ت 780 هـ). طبع بديوان المدارس الركية بالأزبكية 1256 هـ 1840 م.

3 - فهرست الكتب التي نرغب أن نتباعها، تأليف سيرانجر، طبع في لندن 1266 هـ 1849 م.

4 - حاشية العطار على شرح إظهار الأسرار في النحو، طبع بالعثاثة 1266 هـ 1850 م.

5 - النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي الأثير (ت 662 هـ). طبع بإيران 1269 هـ 1853 م.

6 - السرائر في الفقه، للهاتف بن ادريس الحلي (ت 597 هـ). طبع ببطهران 1270 هـ 1854 م.

7 - شرح نحو البلاغة لأبي الحكيم (ت 655 هـ). طبع ببطهران 1271 هـ 1855 م.

8 - شرح شواهد مغني اللبيب للسيوطي، طبع بإيران 1271 هـ 1855 م.

9 - عصيدة الشهيدة شرح قصيدة البلة، للخروبى الحفني، طبع بدء الطباعة بالأستاذة 1271 هـ 1855 م.

10 - أمالي الشريف المرتضى (غرر الفوائد ودرر الفلانند)، طبع بإيران 1272 هـ 1855 م.
11 - رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، لعلي بن محمد الطباطياني الأمل، طبع بتطهران 1272 هـ - 1856 م.
12 - مجموع من مهام المتن المستعملة من غالب خواص الفنون، طبع في القاهرة 1273 هـ - 1857 م.
13 - شرح خلاصةحساب لبهم الدين العاملي، تأليف جواد بن سعد، طبع بتطهران 1273 هـ - 1857 م.
14 - البهجة المرضية في شرح الألفية السيموطي، طبع بإيران 1274 هـ - 1858 م.
15 - ديوان الشاب الظروف، طبع بالمطبعة الكستلية في القاهرة 1274 هـ - 1858 م.
16 - مغني اللبيب لابن هشام، طبع في تبريز 1276 هـ - 1859 م.
17 - ديوان البها زهير، طبع في القاهرة 1277 هـ - 1860 م.
18 - شرح المعلقات السبع للروزي، طبع في القاهرة 1277 هـ - 1860 م.

2 - (الصححون):
وهم الذين كانوا يقومون بنسخ الكتب وضبطها وتصحيحها أثناء الطبع.
والكثير من المخطوطة التي نشرت في مصر أثناء هذه الفترة كان باعتناء الصححون.
وقد يشير ما نقرأه على أغلفة بعض الكتب الآن إلى التصحيح بمعنى الضبط الذي يعني ما يقوم به الصححون عند نسخهم للكتب أعداداً لطبعه، كما في الأمثلة التالية:
1 - سر الفصاحنة لابن سنان الخفاجي (ت 466 هـ) صححة وعلق عليه: عبد المتعال الصعدي (القاهرة: مط محمد علي صبح 1969 م).
2 - شرح مقامات الخريري لأحمد بن عبد المؤمن الشريشي (ت 119 هـ) نشر وتصحح: محمد عبد المنعم خفاجي (القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر، ط 1، 1952-1953).
3 - المنتجل للنحالي، صححه وشرحه، أحمد أبو علي (الاسكندرية: المطبعة التجارية 1901).
4 - النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري (ت 1214 هـ) صححه: سعيد الحورى (بيروت: دار الكتاب العربي ط 2).
5 - عجاني الأدب في حدائق العرب، عني بجمعه وضبطه وتصحيحه: لويس شيخو (بيروت: 1913-1914).

وقد اشتهرت مطبعة بولاق المصرية التي انشئت عام 1821 مصححها، واشتهر مصححوها بشهرة ما طبع فيها من الكتب العلمية والأدبية القديمة.

ومن مصححوها:

1 - الشيخ نصر الحوريني المتوفي سنة 1391 هـ الذي درس علوم اللغة العربية وآدابها في الأزهر الشريف، ثم أرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسا مرشداً دينياً لطلبة إحدى بعثاتها، فلم تكن هناك مدة تعلم خلالها اللغة الفرنسية، ولما عاد إلى رياسة تصحيح المطبعة الأميرية (بولاق) فصحح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة، وصنف كتاباً منها المطالع النصرية للمطبع المصرية (1) في الأصول الخطية، طبع بطبعة بولاق سنة 1375 هـ-1859 م، وغيره من المؤلفات.

2 - الشيخ محمد قطة العدواني المتوفي سنة 1281 هـ، العالم النحوي، مؤلف كتاب (فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل).

3 - رفاعة الطهطاوي المتوفي سنة 1290 هـ، الذي "يتصل نسبه بالحسين السبط، عالم مصري، من أركان نهضة مصر العلمية في العصر الحديث،

(1) الأعلام 29/8.
تعليم في الأزهر، وأرسلته الحكومة المصرية إمامًا للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوروبا لتلقي العلوم الحديثة، فدرس الفرنسية، وثقف الجغرافيا والتاريخ، ولم يعده إلى مصر ويلي رئيسة الترجمة في المدرسة الطبية، وأنشأ جريدة (الروائح المصرية)، وألف وترجم عن الفرنسية كتبًا كثيرة. (1)

4 - إبراهيم عبد الغفار الدسوقي المتوفى سنة 1300 هـ، الذي "تعليم بالأزهر، وعين مصححاً في مدرسة الطب، ثم بمدرسة المهندسخانة، وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التي ترجمت في المدرسة الثانية إلى أن أغلقت فنقل إلى مطبعة بولاق مصححاً، ثم كان رئيس المصححين فيها. (2)

5 - محمد الهاروي المتوفى سنة 1257 هـ، الذي "عرف بما صحته من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية في أيام محمد علي، وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب، عكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات. (3)

6 - محمد بن عمر بن سليمان التونسي المتوفى سنة 1274 هـ. "عالم بمفردات اللغة وأصطلاحاتها، ولد في تونس ورحل إلى السودان وفر فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعبل بمصر، وترجت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء، والطب واثباثات فكان يجرها ويهدب لغتها ويأتي لاصطلاحاتها بصحب الملاحظات، ثم عكف على الإفتاء دروس الحديث بمسجد السيد زينب، (4) وله مؤلفات وترجمات عن الفرنسية وإليها، وما صحته لبطيئة بولاق (الجواهر السنية في الأعمال الكميائية) تأليف ببرون الحكيم، صحته بالاشتراك مع محمد الهاروي ودرويش زيدان، ومن تضحياته منفردًا كتاب (النذر الثمين في فن الأقرباء) تأليف حسين عنان الرشدي. (5)

(1) الأعلام 3/ 29.
(2) الأعلام 17/ 47.
(3) الأعلام 319/ 6.
(4) الأعلام 318/ 2.
7 - محمد عوض المتنبي سنة 1268 هـ.
8 - محمد إسماعيل الفرغلي المتنبي بعد عام 1341 هـ.
9 - محمد الحسيني.
10 - مصطفى حسن كساب.
11 - سالم عوض القناتي.
12 - حسن الجبيبي.
13 - محمود مصطفى.
14 - محمود قاسم.
15 - عبد الرحمن الصفقي الشرقاوي.
16 - محمد الصباح.
17 - محمد محرم.
18 - حسين غانم.
19 - درويش زيدان.
20 - يوحنا عنقودي المتوفي نحو سنة 1260 هـ «سوري الأصل والنشأ، اشتهر بمصر في عهد محمد علي، وكان يجيد الإيطالية فتتفل له الكتب الفرنسية إليها لينقلها هو إلى العربية» (1).

وأما نشر محققًا من المخطوطات العربية في النصف الأول من القرن العشرين الميلادي وباقلام عربية، ما يلي:

1 - الكرمالي لاليهداني (ت 521 هـ) نشر في بغداد سنة 1931م بتحقيق الأب استاس الكرملي.
2 - نخب الذخائر في أصول الجواهر لابن الاعفاني (ت 749 هـ) نشر في بغداد سنة 1939م بتحقيق الأب استاس الكرملي.
3 - امتاع الأسماع للمقريزي (ت 845 هـ) نشر في مصر سنة 1941م بتحقيق محمود شاكر.

(1) الأعلام 8/210.
نشأة التحقيق وتطوره

4 - رسائل الجاحظ، نشرت في مصر سنة 1943م بتحقيق الحاجري وكراوس.
5 - الدواير التشريحي (ت 328هـ) نشر في بغداد سنة 1951م بتحقيق كوركس عواد.

وفي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي وفي العام الذي صدر فيه كتاب (نقد النصوص) الفرنسي المشار إليه سابقًا، وبالتحديد في عام 1932/31 ألقى المستشرق الألماني الدكتور برجสไตزر محاضرات في (أصول نقد النصوص ونشر الكتب) على طلبة الماجستير بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة.

وتأتي محاضراته المادلة الأولى باللغة العربية لعلم تطبيق التراث، والمنطلق الأول للكاتفين العرب للتعامل مع هذه المادة تأليفاً وتدريباً.

وتتابع التأليف والكتابة في هذا العلم وكلاً:

1 - في سنة 1944م نشر الدكتور محمد مندور مقالين في قواعد نشر النصوص في العددين 77 و280 من مجلة (الثقافة) المصرية عند نقده لكتاب (قانون الدواوين) لأبن مالك (ت 706هـ) والنشر بتحقيق عزيز سوريال، عطية سنة 1943م.

وهي السنة نفسها أعاد نشر المقالين ضمن كتابه (في الميزان الجديد).

2 - في سنة 1951م نشرت قواعد موجزة لنشر المخطوطات في مقدمة الجزء الأول من (تاريخ مدينة دمشق)، وكانت تلك القواعد قد وضعت من قبل لجنة ألفها المجمع العلمي العربي بدمشق لذلك.

3 - في سنة 1952م تحدث الدكتور إبراهيم ببجي مذكر عن بعض قواعد النشر في مقدمة لكتاب (الشفا) لابن سينا.

4 - في سنة 1954م نشر الأستاذ عبد السلام هارون الطبعة الأولى من كتابه (تحقيق النصوص ونشرها).

5 - في سنة 1955م نشر الدكتور صلاح الدين المنجد ما وضعه من (قواعد
تحقيق المخطوطات) في الجزء الثاني من المجلد الأول من (مجلة معهد المخطوطات العربية) التي تصدر في القاهرة.
ثم أعاد نشرها في السنة نفسها بكتاب مستقل يحمل عنوان (قواعد تحقيق المخطوطات).

6 - ومنذ سنة 1975، أمل أستاذنا الدكتور مصطفي جواد آراءه في (أصول تحقيق النصوص) على طلبة ماجستير اللغة العربية بجامعة بغداد حتى وفاته سنة 1979م رحمه الله تعالى.
وقد قام بنشرها زميلنا الدكتور محمد علي الحسيني ضمن كتابه (دراسات وتحقيقات) المطبوع سنة 1974م.

7 - في سنة 1969م قام الدكتور محمد حمدي البكري بإعداد ونشر محاضرات المستشرق الألماني برجتزر، التي ألقاها على طلبة ماجستير اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة سنة 1969م بعنوان (آصول نقد النصوص ونشر الكتب).

8 - وفي سنة 1972 وضع أ.د. الدكتور شوقي ضيف كتابه (البحث الأدبي) عائداً الفصل الثالث منه توثيق النصوص وتحريتها.

9 - في سنة 1975م نشر الدكتور نوري حمدي القبسي والدكتور سامي مكي العلاني مؤلفها الموسم بـ (منهج تحقيق النصوص ونشرها).

10 - في سنة 1977م نشر الدكتور عبد الرحمن عميرة كتابه (أضواء على البحث والمصادر) عائداً الباب الثالث منه لتحقيق المخطوطات.

11 - في سنة 1979م نشر الأستاذ أحمد الجندي مقالاً في (المجلة العربية) السعودية بعنوان (تحقيق التراث).

12 - وفي سنة 1980 م ألقى الدكتور حسين نصار بحثاً بعنوان (منهج تحقيق التراث العربي وقواعد نشره) في الندوة الأولى عن التراث التي عقدت في القاهرة.
تعريف التحقيق وشروطه

- التحقيق
- النصوص
- المخطوطات
- التراث
- علم تحقيق التراث.
تعريف التحقيق

يطلق على هذه المادة علمياً الأسماء التالية:

١ - تحقیق النصوص.
٢ - تحقیق المخطوطات.
٣ - تحقیق التراث.

وبغية أن نخلص إلى تعريف علمي لهذه المادة نتبهج طريقة التعرف للمفاهیم الأربعة المؤللة لعناوينها، وهي:

التحقيق. النصوص. المخطوطات. التراث.

١ - التحقیق:

كلمة تحقیق هي ترجیة للكلمة "Critique" الفرنسية ولكلمة "Criticism" الانجليزیة.

وذلك لأن كلمة تحقیق العربية لم تستعمل قديماً في اللغة العربية بمعناها العلمي أو الاصطلاحی هنا، لأنها معجمياً تعني (إحكام الیثیب)، يقول المعجم الوسطی: "كلام محقق: محكم الصنعة رصين... وحقق القول والقضیة، و- الیثیب والامر: أحکمه".

وإذا رجعنا إلى المعاجم الحديثة المختلطة لتتبع معنى كلمة "Critique" الفرنسیة وكلمة "Criticism" الإنجليزیة، فسنرى (معجم مصطلحات الأدب)
يتراوحها إلى التالي: «الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصدرها وصحة نسجها وانتشارها وصفاتها وتاريخها».

2 - (النصوص): "Texts" (نصوص) هي ترجمة لكلمة "Textes" الفرنسية ولكلمة "الإنجليزية.

والكلمة (نصوص) - هي الأخرى - لم تستعمل قديماً في اللغة العربية بمعنى العلمي أو الإصطلاحية هنا، لأنها معجمياً تعني (إظهار الشيء، جاء في (جهزة اللغة) لاين دريد: "النص: نصت الحديث أنه إذا أظهرته«، ويقول أستاذنا الدكتور مصطفى جود: "المؤلف في التعابير العربية أن يقال: نص فلان الحديث نصاً - من باب نصر - أي رفعه إلى قائله، ومنه نص الحديث النبي أي إسناده مرفوعاً إلى النبي (ص)، ونص القرآن الحكيم، أي نقله بالروايات المسندة إلى القراء الثقات الأئمة، ويقال أيضاً: نص على كذا وكذا إذا عينه بويته، على العكس من عرض بكذا وكذا، إذا لم يذكره تصريحاً، أي غير منصوص عليه، فيفهم المراد بقربة الحال"((1).

والكلمة مأخوذة في الأصل من الاعتقاد على النصة، فقد جاء في (مجالس ثعلب): "وقال أبو العباس: نصه أي أظهره، وكل مظهر فهو منصوص، وأصله من نصه إذا أفاده على النصة، وأنشد: ونص الحديث إلى أهله فإن الوثيقة في نصه

وككل تبين وإظهار فهو نص».

وجاء في القاموس المحيط: "نص الحديث إليه: رفعه. والعروس: أعادها على النصة - بالكسر - وهي ما ترفع عليه فانصت. والشيء: أظهره... والنص: الاستاذ إلى الرئيس الأكبر، والتوقيع والتعيين على شيء ما".

(1) أصول تحقيق النصوص 4.  
(2) 10 / 2 20 ط.
وإذا رجعنا إلى المعاجم الحديثة المختلطة لنتبين معنى كلمة
الفرنسية وكلمة (Texte) الإنجليزية فسنرى (معجم مصطلحات الادب) يترجمها
بما يلي:
1. النص: الكلمات المطبعة أو المخطوطة التي يتألف منها الأثر
الأدبي.
2. المتن: الجزء الرئيسي من المؤلف مستقلًا عن شروطه وحواشيه».
ويترجم منير البليلي في (الموردي) كلمة (Text) بالأتي:
15. النص: كلمات المؤلف الأصلية.
2. المتن: متن الكتاب: جزؤه الأساسي غيردًا من الهواشم والمقدمة
والملحق.

Supplementaux Dictionnaire
ونجدها في (مستشار المعاجم العربية
للمستشرق الهولندي دوزي، بعنوان العلمي الاصطلاحي الذي
تعارف على ذكره المعاجم الحديثة المختلطة، فقد جاء فيه: «والنصوص: هي
أقوال المؤلف الأصلية تذكر بهذا اللفظ لتمييزها من "الشرح والتفصير والإيضاح،
ويقال: ذكر فلان ما نصه كذا وكذا، أو قال ما نصه، أو كتب ما نصه»(1).

ومن هنا اعتبرنا جميع اللغة العربية بالظاهرة بعناها العلمي من المولد،
جاء في (المعجم الوسيط): "النصوص: صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف
(م). (ج) نصوص.

أما أستاذنا الدكتور مصطفى جواد فقد اعتبرها استعمالًا مجازيًا جاء من
باب التوسع في اللغة، قال: "فكلمة (نص) أخذت على سبيل المجاز لتدية
الفرنسية و (Texte) الإنجليزية، وها تعبين الفقرات والجمل
الأصلية المكتوبة لمؤلف من المؤلفين أو لعمل كتاب كأثنا ما كان، وهو معنى
جديد لكلمة (النص) على سبيل الإجابة»(2).

(1) أصول تحقيق النصوص 3 نقلًا عن المعجم المذكور.
(2) م. ن.
3 - (المخطوطات):

المخطوط - كا يعرّف المعجم الوسيط - المكتوب بالخط لا بالطبعة. (ج)

مخطوطات.

وهذا التعريف يشمل كل نص كتب باليد كتاباً كان أو غيره، والمقصود

هنا - الكتاب.

وفي ضوء التعريف المذكور نستطيع أن نعرّف المخطوط (أو الكتاب المخطوط) بأنه المؤلف المكتوب بالخط.

والنسخة مأخوذة من (الكتابة الخطية (Calligraphy) وهي تعني: طريقة تسجيل رموز الكلام باليد.

ويقابلها (الطبوع) وهو الكتاب النسخ بالطبعة(1).

والخطوطية: هي النسخة المكتوبة باليد.

وترتبطها (الطبوعة) وهي النسخة المكتوبة بالطبعة.

(1) ومن أحسن التعريف للفظ (الكتاب) الذي نقصده هنا (خطوطاً كأن أو مطبوعاً) تعريف بول اوتييه Paul Otlet المطبوعاً) تعريف بول أوتييه Paul Otlet الذي يصف الكتاب: بأنه دعامة من مادة وحجم معين قد يكون من طية أو لغة معينة تنقل عليه رموز تمل محصولاً فكرياً معيناً(2).

4 - (التراث):

تعني كلمة (التراث) لغوياً: كل ما يرث الإنسان من أسلافه من مادات،

ومنه قول سعد بن نايب:

(1) الطاعة - بكسر الميم - آلة الطباعة للكتاب وغيرها (ج) مطابع. والطبعة - يفتح الميم - الككان المعد لطباعة الكتب وغيرها. ويجمع الآلات المستعملة في الطباعة (ج) مطابع.

انظر: المعجم الوسيط: مادة (طبع).

(2) المخطوط العربي (طبع رونيو) ص 5.
تعريف التراث وشروطه

فإن تهدمو بالغدر داري فإنها تراث كريم لا يبالي العوائق.

وحديثًا عادت كلمة (تراث) تعني كل ما يرث الإنسان من سلفه من ماديات ومعنويات. جاء في (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب): التراث: ما خلفه السلف من آثار علمية وفنية وأدبية لما يعتبر نيساً بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروجه، مثال ذلك: الكتب التي حققتها ونشرها مركز تحقيق التراث المتصل بدأ الكتب في القاهرة، وكذلك ما تحتوي المتاحف والمكتبات من آثار تعتبر جزءًا من حضارة الإنسان.

واجه في (المعجم الأدبي): تراث: Patrimoine

١ - ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وفنون وعلوم في شعب من الشعوب، وهو جزء أساسي من قوامه الاجتماعي والسياسي والتاريخي والخلقي، ويوثق علاقاته بالأجيال الغابرة التي عملت على تكوين هذا التراث وإغنائه.

٢ - (فنًا) يبرز فعل التراث في آثار الأدب والفنانين فتصبح هذه الآثار معضلة لانسحاب معطيات التراث وموحيات الشخصية الفردية.

وجيها يقال (تحقيق التراث) يبرد من كلمة (التراث) في هذه العبارة الكتب المخطوطة التي ورثها السلف للمخلف.

٥ - (التعريف):

ومن هنا عرف الاستاذ هارون الكتاب المحقق بأنه "الذي صبح عنوانه واسم مؤلفه ونسبة الكتاب إليه، وكان منه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه".

(١) محبط المحيط: مادة (ورث).
(٢) حرف الناء: تراث.
(٣) حرف الناء: تراث.
(٤) تحقيق النصوص ونشرها ط ٢٠٦.
تَحْقِيِق التُّراث

وعَرَّفَ الدُّكَّورُ مَصْطُوقًا جَوَادَ تَحْقِيِق النَّصوص بَأَنَّهُ: "الِاجْتَهَادُ فِي جُمْلَةِ النَّصوص (يَعْنِي الْنَّصوص) مُطاَبِقًا لَحَقِيقَتِهِ فِي النَّشر كَا وَضَعَهَا صَاحِبَهَا وَمُؤلِفَهَا مِنْ حِيثَ الخط والَّيُنْفَظ والَّمَعْنَى(1).

وعَرَّفَ الدُّكَّورُ حَسَين مَخْوَفَ المَحْفُوظ التَّحْقِيق بـ "إِخْرَاجَ الْكِتَابِ مَطَابِقًا لَأَصْلِ المَؤلِفِ أو الأَصْلِ السَّحِيحِ المَوْثُوقِ إِذَا فَقَدَتْ نُسخَةً المَصنَّف(2).

وَنَسْتَطِيعُ أَن نَخْلُصُ مِنْ كُلِّ هَذَا إِلَىِ التَّعْرِيفِ التَّالِي:

تَحْقِيِق التُّراث: هُوَ الْعَلَمُ الّذِي يَبْحَثُ فِيهِ عَن قواعد نُشر المخطوطات.
 أو هو: دراسة قواعد نُشر المخطوطات.

(1) أصول تَحْقِيِق النَّصوص ٥.
(2) عَلَمُ الكِتَاب مَعْجَمٌ١ ص١٦٠٠.
شروط التحقيق
أو
صفات تحقيق الثراث

الشروط العامة:

لا بد منريد ممارسة عمل التحقيق أو تحقيق مخطوط عربي ما، أن يتلقي بالأوصاف التالية التي هي في واقعها الشروط العامة للمحققين، وهي:

1 - أن يكون عارفاً باللغة العربية - ألفاظها وأساليبها - معرفة وافية.
2 - أن يكون ذا ثقافة عامة.
3 - أن يكون علماً بالأنواع الخطوط العربية وأطوارها التاريخية.
4 - أن يكون على دراية كافية بالبليوغرافيا العربية وفهرس وقوائم الكتب العربية.
5 - أن يكون عارفاً بقواعد تحقيق المخطوطات وأصول نشر الكتب.

الشروط الخاصة:

على المحقق - مضافاً إلى ما تقدم من شروط وصفات - أن يكون عالماً مختصاً بموضوع المخطوط أو النص الذي يريد تحقيقه.

فمن يريد - مثلًا - تحقيق ونشر مخطوط في علم النحو العربي عليه:

1 - أن يكون من المتخصصين بعلم النحو العربي.
تحقيق الترات

2 - أن يكون ذا ثقافة واسعة باللغة العربية: علومها وأدابها وتراثها.

3 - أن يكون ذا دراية بتاريخ النحو والناحية.

4 - أن يكون ذات معرفة عميقة بالتخصصات الأخرى التي دخلت الدراسات النحوية وتفاعلت مع علم النحو أخذًا وعلمان كالمطلق والفلسفة والفقه وأصوله وعلم الكلام وما إليها.

5 - أن يكون ذا إلم كاف بالكتابة النحوية المطبوعة والمخطوطة.

6 - أن يكون ذا خبرة غاية النحو وأنتبههم في مؤلفاتهم والذين يقول عنهم.
مقدمات التحقيق

- جمع النسخ.
- اعتماد النسخ.
- علامات الترقيم.
- الاختصارات.
- كتابة النسخة المسودة.
جمع النسخ

قبل أن نقوم بجمع نسخ المخطوط الذي نريد تحقيقه لا بد لنا من التأكد من أن المخطوط يعد بما ينشر.

وعند وقوفنا على أن المخطوط مطبوع ونشور لا بد لنا من التأكد من أن تحقيقه كان تحقيقاً غير مستوفياً لشروط التحقق.

وعند إحدى الحالتين: عدم النشر أو عدم استيفاء النشر لشروط التحقق نقوم بجمع نسخ المخطوط.

أما إذا كان المخطوط قد نشر محققاً تحقيقاً مستوفياً لشروط التحقق فن ينبغي أن يعدل عن تحقيقه ونشره احتفاظاً بصرف الجهود في عمل جديد.

ولعرف أن المخطوط مطبوع أو غير مطبوع نرجع إلى مكان الكتب المطبوعة من فهارس ودوريات وسلاسل وما إلىها:

وهناس المطبوعات هي أمثل ما في البيان التالي:

بيان

بأساء بعض فهارس المطبوعات العربية

- المكتبة الشرقية، اللغة الفرنسية، اعداد، زنكو Bibliotheque Orientale
- 1846 - 1861 م، يضم أسماء الكتب العربية المطبوعة وغيرها منذ اختراع الطباعة حتى سنة 1860 م.
2 - فهرست دار الكتب المصرية المنشور سنة 1308 هـ - 1890 م.
3 - فهرست المكتبة الأصفية بالقاهرة المنشور سنة 1900 م.
4 - فهارس الكتب العربية المخزنة في مكاتب القسطندتينية، نشر الحكومة العثمانية سنة 1279 - 1313 هـ.
5 - عقود الجمان في ترجم من هم خمسون تصنيفًا فائقة، جليل العظم، نشر سنة 1326 هـ - 1908 م.
6 - جامع التصانيف المصرية الحديثة، عبد الله الأنصاري، يحتوي على أسماء الكتب الصادرة بين سنين 1301 - 1310 هـ = 1883 - 1892 م، القاهرة 1312 هـ - 1894 م.
7 - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التأليف العربي في المطبوعات الشرقية والغربية، إدوارد فنديك، القاهرة 1897 م.
8 - معجم المطبوعات العربية والمغربية، يوسف اللان سركيس، يحتوي على أسماء الكتب الصادرة منذ ظهور الطباعة حتى نهاية عام 1339 هـ - 1920 م، نشر بالقاهرة 1346 هـ - 1928 م - 1930 م.
9 - مراجع ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الإندبند في الشرق الأدنى، أنيس فرحجة.
10 - جامع التصانيف الحديثة التي طبعت في البلاد الشرقية والغربية والأمريكية من سنة 1940 إلى سنة 1926، يوسف اللان سركيس، نشر بمصر سنة 1927 م، وهو ذيل لكتابه المقدم.
12 - فهارس الكتب العربية المطبوعة في مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن 1343 هـ.
13 - فهرست الخزانة الملكية في حيدر آباد، الهند.
14 - فهرس مطبوعات مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن 1351هـ.

15 - فهرس الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الحديوية (دار الكتب المصرية)، بولاق 1310هـ.

16 - المكتبة العربية الحديثة، جورج شحاته فنواتي وشارل كونس، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي 1949م، فهرس ملهم لما طبع في مصر من الكتب العربية في السنوات 1942، 1943، 1944، 1944م.

17 - فهرست الكتب العربية الموجودة بالدار (دار الكتب المصرية) حتى غاية سنة 1928م نشر في القاهرة 1931م.

18 - فهرس الكتب التي وردت إلى الدار (دار الكتب المصرية) من سنة 1929م إلى سنة 1935م.

19 - فهرست المطبوعات العراقية من 1856 - 1972م، عبد الجبار عبد الرحمن.

20 - المستدرك على فهرست المطبوعات العراقية 1856 - 1972م، فؤاد قزانجي، مجلة المورد، بغداد 1980م.

21 - قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب المصرية حتى سنة 1862م، محمد جمال الدين الشوربيجي، القاهرة 1383هـ = 1963م.

22 - معجم المطبوعات النحيفة منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن، محمد هادي المحمي، النجف ط 1 1385هـ = 1966م.


29 - حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية، يحيى محمود ساعاتي، الرياض: 1399هـ=1979م.

30 - معجم المطبوعات السعودية، شكري العتاني، الرياض: 1393هـ.

31 - الدراسات العربية الإسلامية في الجامعات الألمانية، وديد يارت، ترجمة د. مصطفى ماهر، القاهرة.

32 - الدراسات العربية في أوروبا منذ البداية إلى مطلع القرن العشرين، ريشارد هويتان وهلموت شيل، لايتسيك 1955م (بالألمانية).

33 - فهرس مطبوعات المجمع العلمي العراقي، إبراهيم الرسليان، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد التاسع عشر 1398هـ=1978م.

34 - فهرس مطبوعات جامعة دمشق، دمشق 1959م.

35 - مطابع العراق وفرماتها من سنة 1856 إلى 1926م، رفائيل بطي، مجلة لغة العرب (بغداد) مجلد 4-5، 1926م.

36 - المطبوعات العربية القديمة في السنوات 1929-1942 م، كوركيس عود، مجلة الرسالة (القاهرة) الأعداد: 354، 447، 448، 451، 452، 521.

37 - مشاركة العراق في نشر التراث العربي، كوركيس عود، مجلة المجمع
مقدمات التحقيق

العلمي العراقي (بغداد) المجلد 17، 1969 م.

38 - تاريخ فن الطباعة في الشرق، لويس شيخو (1859-1928 م) مجلة المشترقي (بيروت) المجلد 3، سنة 1900-1902 م «سلسلة مقالات ضمتها كل ما انتجته المطبوعات في شنقا الاقطار من الكتب العربية وأثبت أصحابها مؤلفيتها واتباعها منذ ظهور الطباعة إلى أوائل القرن العشرين».

39 - المكتبة، د. جمال المحاسب، لبنان 1956-1957 م «مراجع متناقته من الكتب العربية الصادرة في الأردن، سورية، العراق ولبنان».

Herbelot, Bibliothèque orientale 1969 م.

T.P. Hughes, Pictionary of Islam 1885 م.

24 - مطبوعات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق 1966 م.

25 - بردى المطبوعات الحديثة، القاهرة 1957 م.

24 - مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، عبد الله محمد الجشي، صنعاء.

40 - الإعلام، خير الدين الزركلي.

42 - معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة.

47 - المكتبة العربية «فهرس للمطبوعات العربية التي ظهرت في أوروبا بين 1000-1622 م»، المستشرق الألماني فريديك شنورير (1742-1822 م) نشر بمدينة هالان سنة 1811 م.

Schnurrer, F, Biblioteca Arabica.

Halae 1811

48 - فهرس المطبوعات الإسلامية، جوزيف جابر بيلي، روما 1915 م.

49 - معجم الكتب العربية (باللغة الفرنسية): «فهرس للمطبوعات التي تبحث عن العرب مما طبع في أوروبا بين 1810-1885 م»، المستشرق البلجيكي فيكتور شوفين (1844-1913 م).

V. Chauvin, bibliographie des ouvrages arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans l', Europe chrétienne de 1810 - 1885.
50 - فهرست الكتب العربية بالمحفظ البريطاني:
Ellis, A. G. Catalogue of the Arabic books in the British Museum.
London, I 1894, II 1901, III Indexes by A.S. Fulton 1935

51 - ذي فهرست المتحف البريطاني الخاص بالكتب العربية المطبوعة، لندن 1926:
A.S. Fulton and A.G. Ellis, Supplementary catalogue of Arabic
Printed books in the British Museum London 1926

52 - الصحيفة الأدبية للدراسات اللغوية والشرقية: اعداد: كون، لبيزج
Literaturblatt Für orientale Philologie, hs.g U.E. Kuhn, Leipzig.
1883 - 85

53 - فهرست الكتب والبحوث الشرقية واللغوية التي طبعت في المانيا من سنة 1850 إلى سنة 1898، تأليف هيرمان 1870:
C.H. Hermann, Bibliotheca orientalis et linguistica, verzeichnis der
vom jahe 1850 bis incl. 1868 in Demtschland erschienen
Bücher, Schriften und Abhandlungen orientalicher u. sprachver
gleichender Literatur, Hallea saale 1870.

54 - مصادر الثقافة العربية، يوسف أسد داعر.

55 - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (وسياي التعريف به).

56 - فهرست كامل لجميع الكتب الشرقية التي طبعت في المانيا وفرنسا وانجلترا
والمستعمات. من سنة 1876 حتى سنة 1883، لبيزج
Friedricik, Bibliotheca orientalis oder vollstandige Liste aller 1876
1883 in Deutschland, Frankreich, England u. den kolonion
erschienen Bücher u. s. w. leipzig 1877 - 84
57 - تاريخ التراث العربي، فؤاد سركين.
58 - تاريخ الآداب العربية إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة (باللغة الألمانية)،
هامر برغشتل (1774-1856 م) 7 مجلدات:
Hammer Purgstall, Litraturgieschte der Arab ihre Beginne bis zu ende
de XII
62 - المستشرقون، نجيب العقفي، ط 4 سنة 1980 م.
60 - المكتبة الشرقية (باللغة الفرنسية)، ج. ت. زنكر، ليسك ط 1:
Zenker, J. th: Bibliotheca orientalis. Manuel de Bibliographie orientale
61 - فهرست الكتب الإسلامية، جيوسي غنيبلي (1872-1942 م)، روما 1916 م:
Gabrieli, G: Manuel di bibliografia Musulmana.
62 - موجز في أدب العلوم الإسلامية (باللغة الألمانية). كوسناف فان مولر،
ليسك 1923 م.
Pfannmuller, Gustav: Handbuch der Islam Literatur.
63 - المكتبة الشرقية (باللغة الألمانية)، اوغست مولر (1848-1892 م)، برلين
1887 وما بعدها: «وهو نشرة دورية».
Orientaliche Bibliographie. A. Muller.
64 - فهرست كتاباتي جابي عربي: إيران آز أغناز جاب تاكون مدير كشور:
بيشتر، أزسال 1340 هـ بعد. تأليف خانبا بامشار، إيران: جاب
رتنكين رسن 1344 ش.
- فهرست الكتب العربية المطبوعة في إيران من ظهور الطباعة إلى العصر الحاضر، والكتب العربية المطبوعة في ستائر البلدان سنة 1340 هـ = 1921 م.
25 - التراثة واللغة العربية: مجلة العلوم للتراث الثقافي في الأردن

و (الدوريات) المعنية بنشر المخطوطات العربية على صفحاتها أو بالإشارة إلى نشرها هي أمثل ما في البينات التاليين:

بيان

بأسماة بعض الدوريات العربية المعنية بشؤون المخطوطات العربية

1 - مجلة الشرق - بيروت.
2 - مجلة الأدب - بيروت.
3 - مجلة العرفان - صيدا.
4 - مجلة الدراسات الأدبية - الجامعة اللبنانية - بيروت.
5 - مجلة المجمع العلمي العربي (جمعية اللغة العربية) - دمشق.
6 - مجلة المقتبس - القاهرة - دمشق.
7 - مجلة التراث العربي - دمشق.
8 - مجلة تاريخ العلوم العربية - حلب.
9 - مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد.
10 - مجلة المكتبة - بغداد.
11 - مجلة مكتبة السلام - بغداد.
12 - مجلة لغة العرب - بغداد.
13 - مجلة العلم - بغداد.
14 - مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد.
15 - مجلة الأستاذ - جامعة بغداد.
16 - مجلة المورد - بغداد.
17 - مجلة جامعة المستنصرية - بغداد.
18 - مجلة كلية الآداب والعلوم - بغداد.
19 - مجلة سومر - بغداد.
20 - مجلة كلية الشريعة - بغداد.
21 - مجلة كلية الدراسات الإسلامية - بغداد.
22 - مجلة رسالة الإسلام - كلية أصول الدين - بغداد.
23 - مجلة البلاغ - بغداد.
24 - مجلة المؤرخ العربي - بغداد.
25 - مجلة الغري - النجف الأشرف.
26 - مجلة البيان - النجف الأشرف.
27 - مجلة الاعتدال - النجف الأشرف.
28 - مجلة الدليل - النجف الأشرف.
29 - مجلة النجف - النجف الأشرف.
30 - مجلة المدرّ - جامعة مصر.
31 - مجلة كلية الآداب - جامعة مصر.
32 - مجلة الرافدين - جامعة الموصل.
33 - مجلة بين البهرين - الموصل.
34 - مجلة النساء العربي - الرياض.
35 - مجلة مجمع اللغة العربية - القاهرة.
36 - مجلة الرسالة للطب - القاهرة.
37 - مجلة رسالة الإسلام لدار التنقيب - القاهرة.
38 - مجلة الثقافة لأحمد أمين - القاهرة.
39 - مجلة المكتبة للبحوث - القاهرة.
40 - مجلة الأزهر - القاهرة.
41 - مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة.
42 - مجلة المكتبة العربية - القاهرة.
43 - مجلة عالم المكتبات - القاهرة.
44 - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة.
45 - مجلة اليونسكو للمكتبات - القاهرة.
46 - مجلة الكلية = الجامعة - جامعة الخرطوم.
تحقيق التراث

47 - مجلة الفكر - تونس.
48 - مجلة الحياة الثقافية - تونس.
49 - مجلة مجمع اللغة العربية - عمان.
50 - مجلة رسالة المكتبة - عمان.
51 - مجلة جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة.
52 - مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة.
53 - مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي - مكة المكرمة.
54 - مجلة العرب - الرياض.
55 - مجلة جامعة الملك سعود - الرياض.
56 - مجلة كلية الآداب - الرياض.
57 - مجلة كلية اللغة العربية - الرياض.
58 - مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - الرياض.
59 - مجلة الدارئة - الرياض.
60 - مجلة عالم الكتب - الرياض.
61 - مجلة كلية الشريعة واللغة العربية - أبها.
62 - مجلة المكتبة - أبها.
63 - نشرة أخبار التراث العربي - القاهرة.
64 - النشرة العراقية للمطبوعات - المكتبة الوطنية - بغداد.
65 - النشرة العراقية للمطبوعات - المكتبة المركزية بجامعة بغداد.
66 - النشرة المصرية للمطبوعات - القاهرة.
67 - النشرة البليوباغرافية اللبنانية - دار الكتب الوطنية - بيروت.
68 - النشرة الثقافية المصرية - وزارة التربية والتعليم - القاهرة.
69 - السجل الثقافي - وزارة المعارف العمومية - وزارة الثقافة والأرشاد القومي - القاهرة.
70 - نشرة معهد الآداب العربية - تونس.
71 - البليوباغرافيا الجزائرية - المكتبة الوطنية - الجزائر.
72 - إعلامات بليوباغرافية - دار الكتب الوطنية - تونس.
73 - صفحة ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة. وغيرها.
بيان

بやすاء بعض الدوريات الأجنبية المعنية بشؤون المخطوطات العربية

1 - المجلة الآسيوية الفرنسية:

Journal Asiatique Français.

ورمزها: JAF

2 - مجلة الجمعية الملكية الآسيوية:


ورمزها: JRAS

3 - Zeitschrift der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft.

ورمزها: ZDMG

4 - Rivista degli studi orientali - إيطاليا:

ورمزها: RSO

5 - Der Islam zeitschrift Für Geschichte und kultur des islamischen orients.

ورمزها: ISI

6 - Revue des Etudes Islamiques.

ورمزها: REI


ورمزها: ISICA
Arabica, Revue d'études arabes fondée par E. Levy-provençal, Leiden, Brill 1954 FF.

AIEO: 8 - ورزمها:

Annales de l'Institut d'Etudes orientales de l'Université d'Alger.

MFOSJ: 9 - ورزمها:

Mélanges de la faculté orientale de l'Université St Joseph.

Andalus: 10 - ورزمها:

Al-Andalus Reviste de las escuelas de setudios arabes de Madrid y Granada.

BEO: 11 - ورزمها:

Bulletin d'Etudes orientales de l'Institut français de Damas.

BIE: 12 - ورزمها:

Bulletin de l'Institut d'Egypte.

Br. Mus. qly: 13 - ورزمها:

British Museum quarterly.

14 - ورزمها:

Bulletin de l'Institut d'Egypte.
Bulletin of the school of oriental and Africa studies.

Bulletin de la bibliothèque centrale de l'Université de Téhéran concernant les manuscrits orientaux, sous la direction de M. T. Danesh - Pajouh. Iraj Afshar Téhéran.

Bulletin de l'Académie (impériale) des sciences de st pétersbourg.

Bulletin of the Deccan College Research institute.

Revue de l'Institut des Belles lettres Arabes. Tunis

Islamic culture. The Hyderabad quarterly review.

Islamic quarterly.
Islam tetkikleri Enstitüsü Dergisi review the institute of Islamic studies İstanbul.

ISI. Tetk. Enst Derg : 22

Journal Asiatique

JA : 23

Journal of the Asiatic society of Bengal

JASB : 24

Journal of the American oriental society.

JAOS : 25

Journal of the (Royal) Asiatic society of Bengal.

J (R) ASB / JASB : 26

Journal of the Bombay Branch of the royal Asiatic society.

JBBAS : 27

Mitteilungen des seminars Für orientalische sprachen zu Berlin:

Westasiatische studien.

MSOS : 28
مقدمات التحقيق

 Orientlische literatur zeitung.

 OLZ

 الشرق: مجلة الجمعية الدولية للبحوث الشرقية:

 Oriens: Zeitschrift der internationalen Gesellschaft Für orient forschung.

 عالم الإسلام:

 Revue du Monde Musulman.

 RMM

 مجلة فيينا للدراسات الشرقية:

 Wiener Zeitschrift Für die Kunde des Morgenlandes.

 WZKM

 1 - فهرس المكتبة العربية في الخافقين، يوسف أسعد داغر، بيروت 1947 من ص 109 إلى ص 105.

 2 - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، الجزء الأول: ص 320 و 320، الجزء الثاني: ص 284 و 284.

 3 - تاريخ التراث العربي، فؤاد سركين، ترجمة الدكتور فهمي أبو الفضل، القاهرة 1971: الجزء الأول من ص 127 إلى ص 142.

 4 - الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية، رودي بارت، ترجمة الدكتور مصطفى ماهر، القاهرة.

 5 - ما أسهم به المستشرقون الأسبان في الدراسات الأندلسية الإسلامية، الدكتور...
حسن جمال الدين مجلة المورد - بغداد مج 9 ع 4 1401 هـ = 1981 م.
وللاستناد في معرفة دوريات استشرافية أخرى عائمة يرجع إلى كتاب (المستشرقون) للأسماح نجيب العقيمي.

* وسلسلات المخطوطة هي مثل:

1 سلسلة (نوادر المخطوطة) أصدرها الأستاذ عبد السلام هارون في القاهرة.

2 سلسلة (نفائس المخطوطة) أصدرها الشيخ محمد حسن آل ياسين في الكاظمية بغداد.

(أمثلة للتحقيق غير النام)

وهذه بعض الأمثلة للتحقيق غير المستوفى للشروط:

1 كتباً (النداء في النهاية) لابن مضاء القرطبي المؤلف سنة 592 هـ، فقد نشر سنة 1947 م بتحقيق الدكتور شوقي ضيف، وكان قد اعتمد في تحقيقه على نسخة المكتبة التيمورية بمصر المنسوبة بقلم الشيخ محمد أمين بن الشيخ عمر الأنصاري خادم المسجد الأقصى في القدس بتاريخ 1318 هـ.

ثم نشر بمصر أيضاً سنة 1399 هـ = 1979 م بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا عندما عثر على نسخة أقدم من النسخة التي اعتمدها الدكتور ضيف يرقي تاريخها إلى عصر المؤلف.

وعليه كان عمل الدكتور ضيف تحقيقاً غير مستوفى للشروط لاعتماده على النسخة المتأخرة فقط.

2 كتب (الاصابيح في فقه اللغة) لابن فارس المطوفي سنة 395 هـ الذي نشر سنة 1910 م على مخطوطات اكتسبتها الشيخ محمود محمود الشرقي من نسخة مكتبة جامع بايزيد باستانبول فقط، ثم أعاد نشره الدكتور مصطفى الشويمي معتمداً على نسخة مكتبة جامع بايزيد ونسخة أخرى هي نسخة مكتبة أيا صوفيا باستانبول، والنسخة المطبوعة، ملزمة بقواعد نشر الكتب القديمة.

4 - كتاب (معاني الحروف) أو (منزل الحروف) لعلي بن عيسى الرملي النحوي المتنوّع سنة 1384هـ الذي قام بنشره الشيخ محمد حسن آل ياسين ضمن مجموعته ( النوايس المخطوطات ) سنة 1955م معتمداً على نسخة مكتبة المتحف العراقي فقط. تم قام بنشره سنة 1972م الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي معتداً على نسخة الأخرى وها نسختها مكتبة الريدي في القدس ومكتبة كوبنها بنستنيل مشابه إلى النسخة المقدمة ذكرها.

5 - كتاب (الموشح) للمرزباني المتنوّع سنة 1384هـ الذي طبع أول مرة بالطبعة السلفية طبعة غير مشحذة، ثم نشر نشر نشره على محمد البجاوي نشرًا محققاً.

6 - كتاب (الجبال والأمكنة والمناهج) للمرزباني المتنوّع سنة 1386هـ الذي نشر أول مرة سنة 1956م من قبل المستشرق سالفردي خراقة ثم نشر في النجف بطبعة فيها زياادات على الطبعة الأولى إلا أنها مملوءة بالأخطاء، ثم نشره

(1) مثال الطالب لابن الأثير، مقدمة المحقق ص 14، 15.
أستاذنا الدكتور إبراهيم السامرائي معتمداً على الطبعتين المذكورتين وعلى مخطوطة خزانة أحد الثالث القلتين نقلت أحداثاً عن أصل المؤلف وهي المنشورة سنة 622 هـ وكانت الثانية مقارنة لها في تاريخ النسخ حيث نسخت سنة 698 هـ.

مع هذا قد يؤخذ على أستاذنا الكريم عدم رجوعه إلى مخطوطة خزانة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

7. كتاب (شرح الكوكب المني) للشيخ محمد بن أحمد الخنبي المعروف بابن النجار المتوفي سنة 972 هـ. فقد جاء في مقدمة طبعته الأخيرة التي هي بقلم المحققين الدكتور محمد الزحيلي والدكتور نزيه حماد ما نصه: «وهذا الكتاب الذي نذكره قد سبق إلى نشره لأول مرة الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى حيث قام بطعنه بطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة 1372-1953م عن نسخة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة العربية السعودية الأسبق رحمه الله تعالى. ولكن هذه النسخة كانت مخطوطة مهماً كبيراً يبلغ ثلاث الكتب، فطبع على حالتها، ثم قدر للشيخ الفقي أن يطبع على نسخة مخطوطة أخرى للكتاب في المكتبة الأزهرية بالقاهرة فطبع القدر الناقص عنها وأكمل الكتاب فجزاء الله كل خير. وبعد الاطلاع على الطبعة المذكورة ودراستها تبين لنا أننا مشحونة بالأخطاء والتصحيفات والتخبز في أكثر من خمسة آلاف موضع، مما يجعل الاستفادة منها وهي هذه الخلاصة غير ممكنة، لهذا كان لا بد من تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً على أصوله المخطوطة، حيث أن تلك الطبعة لا تغني عن ذلك شيئاً، وقد يظن بعض الناس أن في كلامنا هذا شيئاً من المبالغة، ولكنهم لو قارنوا بين تلك الطبعة وبين طبعتنا، أو نظروا في هواش كتابنا، حيث أشرنا فيها إلى فروق وخروج الطبعة الأولى لعلموا مبلغ الدقة في هذا الكلام.

ومع ظريف ما يذكر أن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدوسري قد أطلع على طبعة الشيخ الفقي كما أطلع على نسخة مخطوطة للكتاب وقعت تحت يده في مكتبة خاصة بخط عبد الحليم بن عبد الرحيم الخنبي الكرمي نسخت
سنة 1371 ه، وكتب عليها أنها مقابلة على نسخة صححة على خط المؤلف، فقابل المطبوعة عليها فعثر على 2758 غلة في المطبوعة، فطبع بياناً بهذه الأغلاط وتصويبها على الآلة الطابعة، وقد راجعنا ذلك البيان وصورنا من مكتبة الشيخ عبد الله بن حيدر رئيس مجلس القضاء الأعلى جزاء الله خيراً، ثم أشرنا في هؤامش طبعتنا إلى تلك التصويبات.

من أجل ذلك كانت الحاجة ملحة إلى تحقيق الكتاب ونشره بصورة علمية أمينة.

6 - وللدكتور صلاح الدين المنجد في مقاله (من مشكلات التراث العربي) المنشور في العدد الثاني من المجلد الأول من مجلة (عالم الكتب) ملاحظات في هذا الصدد جدير بالوقوف عليها.

منها:

1 - ملاحظاته على تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون لكتاب سبويه، قال:

«اعتمد الأستاذ هارون في تحقيقه الكتاب على المخطوطات التالية:

1 - اتخذ أصلًا المخطوطة 65 نحوًا/ م من دار الكتب (المصرية)، وصفها فقال عنها: "جهولة الكاتب والتاريخ"، ولم يحدد تاريخ كتابتها على وجه التزوير، ولم يذكر الأسباب التي دفعته لاتخاذها أصلًا.

2 - وبعد أن مضى في التحقق ظهر له أن المخطوطة 141 نحو (دار الكتب) أصح من أصله الأول فاعتمد عليها، وهذا يدل على أنه لم يدرس المخطوطات الموجودة قبل البدء بالتحقيق، وهذه المخطوطة حديثة كتاب سنة 1339 ولم يذكر أي مزية لها.

3 - ورجع الأستاذ هارون إلى مخطوطة أخرى بدار الكتب رقمها 12 نحو/ ش. كتاب سنة 1305 ه.

4 - ورجع إلى مخطوطة بدار الكتب رقمه 1391 نحو/ م، وصفها هو...»
قال: «الانفاض بهذه النسخة جد عسير، ولا تصلح لغير الاستناد، وهي أوراق متاثرة بخطوط مختلفة، بعضها أحدث من بعض، فيها كثير من الفنفارات». (مقدمة هارون ص 55، 56).

ومعنى هذا أن جميع هذه المخطوطة حديثة لا تصلح أي منها أن يتخذ أصلاً.

ولو أنه لم يكن في المكتبات إلا هذه النسخ لما جاز للأستاذ هارون نشر الكتاب عنها.

مع أن هناك أصولاً قديمة لهذا الكتاب، برواية علامة كبار، أهملها هارون ولم يرجع إليها.

1 - ففي مكتبة كوتاهية - وحيد باشا تركيا، مخطوطة رقمها 1484 جاء في آخر الجزء الأول منها: "نجز الجزء الأول من كتاب سبوعه وهو عشر الكتاب بخط عبد الله بن عبد الله المرادي الأندلسي الموطن بدمشق. فرغ من كتابه في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسينات". (584هـ).

2 - وفي مكتبة كويرول مخطوطة من الكتاب برواية الرباجي النحوي المتوفى سنة 448هـ، وهي من القرن السابع الهجري، وعلى أطرافها هواشم ثمينة جداً.

3 - وفي مكتبة موادلة مخطوطة رقمها 1717 بخط مغربي، كتبها عبد الرحمن بن عبد العزيز العسدي المراشكلي سنة 605هـ.

4 - وفي جامعة برنستين بالولايات المتحدة، مخطوطة رقمها 1332 (مجموعة يهودا)، برواية ابن ولاد النحوي المتوفى سنة 298هـ تلميذ المرد وتغلب، في آخرها: "نقل النصف الثاني من خط ابن يعيش، والنصف من نسخة قديمة، ومن نسخة بخط ابن بري".

كيف يجوز أن ينشر عالم مثل هارون (كتاب سبوعه) عن مخطوطات مجهولة التاريخ والكاتب، أو حديثة العمر، أو الانتفاع بها جد عسير.
ويسل مخطوطة من القرن السادس والقرن السابع، برواية كبار النحاة أو نقلت من خطوط كبار النحاة؟!

وليت الأستاذ هارون استفاد من شروح الكتاب القديمة، فهناك في مكتبة أحمد الثالث نسخة من شرح السيرافي كتب سنة 443 هـ. وهناك خطارة ثانية من شرح السيرافي كتب سنة 904، وهي منقولة من خط السيرافي نفسه، وقد قُبِّلت على الأصل وصحبت، وهي في شهد علي.

إنه لم يرجع إلى شرح السيرافي بل رجع إلى شرح الشناعري المطروح عن نسخة موفقية بالتحرير، كما قال هارون. مع أن في مكتبة عاشر أندلي نسخة قديمة من شرح الشناعري كتب سنة 571 هـ.

- ملاحظته على الدكتور عبد الله عسلان في نشره كتاب (أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز) للأجري، قال: «فقد اعتمد على مخطوطة لم يذكر أين وجدها ولم يصفها ولم يذكر رقمها، وهذا عجيب!».

وقال: إنه لم يعرف أحداً أفرد عمر بالتأليف سوى ابن الحكم وأبن الجوزي وأحمد بن إبراهيم الدورقي وعبد الروف المناوي.

ونفيده نحن أن هناك كتاباً آخر عن عمر اسمه (المنتقى الوحيد من مناقب عمر بن عبد العزيز) لللاجسي المخومي سنة 785 هـ، وخطوطه في الفاتيكان رقمها 1457. فهذا عدم دقة واستقصاء منه.

- ملاحظته على الدكتور عبد الرحمن عيساء في نشره كتاب (خلق أفعال العباد)، قال: «فقد اعتمد على مطبعة سابقة، وقال: «والآن نعيد طباعته طبعة محققة كاملة وباشرة التوفيق»... ولم يكن في عمله أي تحقيق.

(أماكن المخطوطة)

ولبد تأكدنا من أن المخطوطة الذي نريد نشره غير مشور أو كان مشوراً نشرًا غير مستوفى لشروط التحقيق، نبذل ما في وسعنا لمعرفة الأماكن التي توجد
فيها نسخ المخطوط الذي نريد نشره فنقوم بما يلي:

1 - الرجوع إلى الفهرس العامة للمخطوطات العربية.

2 - الرجوع إلى الفهرس الخاصة (وهي فهرس المكتبات سواء كانت مكتبات عامة أو مكتبات خاصة).

3 - الاتصال بال▌عبات عامة وخاصة عن طريق المراسلة أو غيرها، والاستفسار عن المطلوب إذا لم يدرج اسم المخطوط المطلوب أو لم يشير إلى جميع نسخه في الفهرس الذي أصدرته المكتبة.

4 - الاستفسار من ذوي التخصص والخبرة بشأن المخطوطات، إذ قد توجد نسخة المخطوط أو نسخ منه في بعض المكتبات الخاصة غير المشهورة أو المعروفة لدى الكثيرين.

الفهرس العامة
الفهرس العامة هي أمثال:

1 - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (1898 - 1959م).

Geschichte des Arabischen litteratur von carl Brockelmann.

عرفه الاستاذ بقوله: 'هو في الحقيقة كتاب أساسي في الدراسات العربية، وهو لا يقتصر على الأدب العربي وفهق اللغة العربية بالمعنى الضيق بل يشمل كل ما كتب باللغة العربية من المدونات الإسلامية، ويصبح هذا عدة دارس العلوم الإسلامية التي لا يعيش له عنها.

وقد ظهر الجزء الأساسي من الكتاب في مجلدين عام 1898 وعام 1902، ثم جاءت في الأعوام 1938 و1942 ومجلدات التكميلية الثلاثة الكبيرة (والجميع باللغة الألمانية).

وظهر المجلدان الأول والثاني في عام 1943 و1949 في طبعة أخرى بعد تعديلها ليتناسب مع المجلدات التكميلية الثالثة.
والكتاب في مجموعه ليس تاريخاً للادب بمعنى الكلمة، بل هو سجل للمصنفات العربية ككلها، سواء المخطوطة منها والمطبوع، يكتمل بمعلومات عن حياة المؤلفين.

ومادة الكتاب مرتبة زمنياً ومقسمة إلى أربعة ثم ستة أجزاء:

أولاً: الأدب القومي العربي من البداية إلى العصر الأموي.

ثانياً: الأدب الإسلامي باللغة العربية في العصر الكلاسيكي (من حوالي عام 750 إلى حوالي 1000) والعصر الكلاسيكي المتأخر (من حوالي عام 1010 إلى حوالي عام 1258).

ثالثاً: تدهور الأدب الإسلامي من حكم المغول إلى إستيلاء السلطان سليم على مصر في عام 1517، ومن ذلك التاريخ إلى الحملة النابليونية عل مصر في عام 1798.

وعالج الجزء الثالث التكميلي رابعاً: الأدب العربي الحديث فيها يقرب من 500 صفحة.

وتغيب هذا 600 صفحة تقريباً تضم سجلًا للمؤلفين ولعناوين الكتب.

وقد رتب المؤلفون والمصنفات الواردة في الأجزاء السعة حسب المادة وطبقاً لأوجه نظر جغرافية وتاريخية.

وقد نقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية باهتمام الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية، فترجم منه الدكتور عبد الحليم النجار الأجزاء 1، 2، 3، حسب التجزئة العربية وترجم الدكتور رمضان عبد النواب والدكتور السيد يعقوب بكر الأجزاء 4، 5، 6، وبعد طبع هذه الأجزاء توقف الطباعة حتى الآن.

2- تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان (1871-1914م).

(1) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية 36، 37.
3- الذريعة إلى تصفح الشيعة، آغا بزرگ المدعو محمد محسن الطهراني
(1293-1389هـ).

طبع منه ثلاثة وعشرون جزءًا، ووصل مخطوطًا حوالي الستين جزءًا.

وصفه الأستاذ عبد الجبار عبد الرحمن في كتابه (دليل المراجع العربية
والعرف) بقوله: "جمع فيه الكتب المؤلفة على مر العصور ورتبها حسب
العناوين، وإذا تشابه بстал فيها أسواء مؤلفيها.

وهو عمل بليغ، فأعج في آخر الجزء السابع: فهرس بعض المكتبات التي ينقل عنها
المؤلف.

4- تاريخ التراث العربي، فؤاد سركين.

Fuad Sezgin Geschichte des arabischen schrifttums, Leiden 1967.

وهو باللغة الألمانية، وترجم إلى اللغة العربية، وطبع من ترجمة العربية
جزأان بترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور فهمي أبو الفضل.

5- فهارس المكتبة العربية في الحافئين، يوسف أسعد داغر، بيروت 1947م.

وبخاصة ما كتب تحت عنوان (وصف بعض المخطوطات النادرة في العالم
العربي) ص 54-65.

Index Islamicus

6- الفهرس الإسلامي وذيله، ج. د. برسن

وصفه يارت بأنه: "قائمة تضم الدراسات التي نشرت بالجلال وجمعيات
المقالات الخاصة بالدراسات الإسلامية (يừ عيد بدون ما نشر في شكل كتاب)
في الفترة بين 1906 و1955 فزادات على 2600 عنوان، ثم أتبع الفهرس

(1) ص 33.
مقدمات التحقيق

بمجلد للأعوام من 1959 إلى 1960 يضم ما يزيد على 7200 عنوان(1).

7- رائد التراث العربي، جان سوفاجي رئيس دائرة تأريخ الشرق الإسلامي في مدرسة الدراسات العليا بباريس.

"وهو مسرد نفدي جامع لكل ما ألهه علماء المشرقيات عن التراث العربي في مختلف العصور وال الموضوعات.

8- المخطوطات العربية في العالم: فيرس فهاريسها (باللغة الفرنسية) أ. ج. وهاوسمان (لبنان 1967م).

(أدلة المكتبات)

ولعرفة المكتبات التي توجد فيها مخطوطات عربية يرجع إلى أمثال الكتب التالية:

1- خزانات الكتب العربية في الخلفيين، فيليب دي طرازي، بيروت 1948م.

2- فهارس المكتبات العربية في الخلفيين، يوسف أسعد داغر، بيروت 1947م.

3- دليل دور المكتبات ومراكز التوثيق والمعاهد البibliوغرافية في الدول العربية، أحمد بدر، القاهرة 1965م.

4- دليل مكتبات القاهرة، جمعية مكتبات القاهرة، القاهرة 1950م.

5- خزانات الكتب في دمشق وضواحيها، حبيب الزيات، القاهرة 1962م.

6- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان.

7- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.

8- نواذير المخطوطات العربية وأماكن وجودها، أحمد تيمور، نشر الدكتور صلاح الدين المنجد، بيروت 1980م.

(1) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية 74.
1 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
2 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
3 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
4 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
5 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
6 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
7 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
8 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
9 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
10 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
11 - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.
12 - مكتبة المتحف - الجزائر.
مقدمات التحقيق

13 مكتبة البلدية - قسطنطينة.
14 السودان:
15 مكتبة جامعة الخرطوم - الخرطوم.
سورية:
16 دار الكتب الظاهرة - دمشق.
17 مكتبة جامعة دمشق - دمشق.
18 مكتبة متحف دمشق - دمشق.
19 دار الكتب الوطنية - حلب.
20 دار مكتبات الأوقاف الإسلامية - حلب.
العراق:
21 المكتبة الوطنية - بغداد.
22 مكتبة جامعة بغداد - بغداد.
23 مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا - بغداد.
24 مكتبة الأوقاف العامة - بغداد.
25 مكتبة المتحف العراقي - بغداد.
26 مكتبة جامع الشيخ الكيلاني - بغداد.
27 مكتبة مشهد الإمام علي - النجف الأشرف.
28 مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة - النجف الأشرف.
29 مكتبة آية الله الحكيم العامة - النجف الأشرف.
30 مكتبة الشيخ كاسف الغطاء العامة - النجف الأشرف.
31 مكتبة الحسينية الشهيرية - النجف الأشرف.
32 المكتبة العامة - الموصل.
33 المكتبة العباسية - البصرة.
34 مكتبة جامعة البصرة - البصرة.
العربية السعودية:
35 مكتبة الحرم الملكي الشريف - مكة المكرمة.
36 - مكتبة مكة المكرمة - مكة المكرمة.
37 - مكتبة جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
38 - مكتبة مركز البحث العلمي وحيازة التراث - جامعة أم القرى.
39 - مكتبة عادف حكمة - المدينة المنورة.
40 - مكتبة المدينة المنورة - المدينة المنورة.
41 - مكتبة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
42 - مكتبة جامع الملك عبد العزيز - جدة.
43 - دار الكتب الوطنية - الرياض.
44 - مكتبة جامعة الرياض - الرياض.
45 - مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.

فلسطين:
46 - مكتبة المسجد الأقصى - القدس.
47 - المكتبة الخالدية - القدس.

قطر:
48 - دار الكتب القطرية - الدوحة.

الكويت:
49 - المكتبة العامة - الكويت.
50 - مكتبة الأوقاف العامة - الكويت.
51 - مكتبة جامعة الكويت - الكويت.

لبنان:
52 - المكتبة الوطنية - بيروت.
53 - المكتبة الشرقية للآباء اليسوعيين - بيروت.
54 - مكتبة الجامعة الأمريكية - بيروت.
55 - مكتبة جامعة القديس يوسف - بيروت.
56 - مكتبة الجامعة الكبير - صيدا.
57 - مكتبة دير سانت سافوار - صيدا.
مقدمات التحقيق

58 - مكتبة الجامع الكبير - طرابلس.

ليبيا:
59 - المكتبة الوطنية - طرابلس.
60 - مكتبة جامعة ليبيا - بنغازي.
61 - المكتبة العامة - بنغازي.
62 - مكتبة الأوقاف - طرابلس.

مصر:
63 - المكتبة الأزهرية - القاهرة.
64 - مكتبة جامعة القاهرة - القاهرة.
65 - مكتبة جامعة عين شمس - القاهرة.
66 - دار الكتب المصرية - القاهرة.
67 - معهد المخطوطات العربية - القاهرة.
68 - المكتبة البلدية - الأسكندرية.
69 - مكتبة جامعة الأسكندرية - الأسكندرية.
70 - مكتبة دمياط - دمياط.
71 - دار الكتب - الزقازيق.
72 - دار الكتب - سوهاج.
73 - دار الكتب - شبين الكوم.
74 - دار الكتب - طنطا.
75 - مكتبة المسجد الأحمدي - طنطا.
76 - دار الكتب - المنصورة.

المغرب:
77 - الخزانة الملكية - الرباط.
78 - الخزانة العامة - الرباط.
79 - مكتبة جامعة محمد الخامس - فاس.
80 - مكتبة جامعة القرويين - فاس.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>المكتبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>181</td>
<td>مكتبة جامعة الرباط - الرباط</td>
</tr>
<tr>
<td>182</td>
<td>مكتبة الجامعة الكبير - طنجة</td>
</tr>
<tr>
<td>183</td>
<td>مكتبة المتحف طنجة</td>
</tr>
<tr>
<td>184</td>
<td>الخزانة الناصرية - تموت</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>اليمن</td>
</tr>
<tr>
<td>185</td>
<td>مكتبة الجامعة الكبير - صنعاء</td>
</tr>
<tr>
<td>186</td>
<td>خزانة وزارة الأوقاف - صنعاء</td>
</tr>
<tr>
<td>187</td>
<td>المكتبة السلطانية (مكتبة الشعب) - المكلا</td>
</tr>
<tr>
<td>188</td>
<td>مكتبة الأحقاف - اليمن الجنوبية</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>(المكتبات الآسيوية)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أفغانستان</td>
</tr>
<tr>
<td>189</td>
<td>مكتبة كلية الآداب (كتابخانه فاکلتی ادبیات) - کابل</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td>مكتبة المتحف (كتابخانه موزیم) - کابل</td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td>مكتبة وزارة المطبوعات والارشاد (كتابخانه وزاري مطبوعات وارشاد) - کابل</td>
</tr>
<tr>
<td>192</td>
<td>مكتبة وزارة المعارف (كتابخانه وزاري معارف) - کابل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>اندونيسيا</td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td>مكتبة متحف باتافيا - باتافیا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ایران</td>
</tr>
<tr>
<td>194</td>
<td>مكتبة جامعة طهران (كتابخانه دانشگاه تهران) - طهران</td>
</tr>
<tr>
<td>195</td>
<td>مكتبة كلية الآداب (كتابخانه دانشکده ادبیات) - طهران</td>
</tr>
<tr>
<td>196</td>
<td>مكتبة متحف ایران القديم (كتابخانه موزه ایران باستان) - طهران</td>
</tr>
<tr>
<td>197</td>
<td>مكتبة سپهسالار (كتابخانه مدرسه عالی سپهسالار) - طهران</td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td>المكتبة الوطنية (كتابخانه ملی) - طهران</td>
</tr>
<tr>
<td>199</td>
<td>المكتبة الرضوية (كتابخانه آستان قدس) - مشهد</td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
<td>مكتبة اصفهان (كتابخانه اصفهان) - اصفهان</td>
</tr>
</tbody>
</table>
101 - مكتبة آية الله المرعشي النجفي العامة (كتاباته آية الله مرعشي نجفي)

- قم.

باكستان:
102 - مكتبة دار العلوم الإسلامية - باوار
103 - مكتبة جامعة البنجاب - لاهور.

بنغلادش:
104 - مكتبة الجمعية الآسيوية - البنغال.

تركيا:
105 - مكتبة رئاسة الشؤون الدينية - انقرة.
106 - مكتبة كلية الآلة - انقرة
107 - مكتبة كلية اللغة والتنانير والجغرافيا - انقرة.
108 - مكتبة المعارف - انقرة.
109 - مكتبة زينب زادة - آق حصار.
110 - مكتبة آق شهر - آق شهر.
111 - مكتبة آق صغي - آق صغي.
112 - مكتبة آسيا - آسيا.
113 - مكتبة تحسين اغا - أرجن.
114 - مكتبة خليل حامد - أسرسطة.
115 - مكتبة سامي قرة اغاج - أسرسطة.
116 - المكتبة الشعبية - إفرا.
117 - مكتبة ايا صوفيا - استانبول.
118 - مكتبة الفاتح - استانبول.
119 - مكتبة بايزيد العمومية - استانبول.
120 - مكتبة اسكودار - استانبول.
121 - مكتبة طوب فيوسراي - استانبول.
122 - مكتبة نور عثمانية - استانبول.
وتضم المكتبة السليمانية العمومية المجموعات التالية:

المكتبات العربية:
134 - مكتبة جامعة بومباي - بومباي.
135 - مكتبة المسجد الجامع - بومباي.
136 - مكتبة آصفية - حيدرآباد.
137 - مكتبة دار العلوم - لكنهو.
138 - مكتبة دار العلوم - ديوند.
139 - مكتبة سلطان المدارس - لكنهو.
140 - المكتبة السعودية العامة - حيدرآباد.
141 - مكتبة الجامعة العثمانية - حيدرآباد.
142 - المكتبة الملكية - حيدرآباد.
143 - مكتبة ولاية رامبور - رامبور.
144 - مكتبة رضا العامة - رامبور.
145 - مكتبة جامعة عليكرة - عليكرة.
146 - مكتبة الجمعية الأسورية - كلكتا.
147 - مكتبة بيهار - بيهار.
148 - المكتبة العضوية الشرقية - باتنا.
149 - مكتبة حكومة الهند الشرقية - مدراس.

3 - (البلدان الأوروبية)

اسبانيا:
150 - مكتبة الأسکوريال - الأسکوريال.
151 - المكتبة الوطنية - مدريد.
152 - مكتبة غونتا - مدريد.
153 - مكتبة جامعة غرناطة - غرناطة.
154 - مكتبة كاتدرائية ليون - ليون.

المانيا:
155 - مكتبة برلين الاهلية - برلين.
156 - مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية - هاله.
157 - مكتبة جامعة ارلانجن - ارلانجن.
158 - مكتبة جوته - جوتا.
159 - مكتبة جامعة بون - بون.
160 - مكتبة جامعة تسنجن - تسنجن.
161 - المكتبة الدوقية - جوتا.
162 - مكتبة جامعة ليتزج - ليتزج.
163 - المكتبة الوطنية - ميونخ.
164 - المكتبة البلدية - هامبورج.
165 - مكتبة جامعة هايدلبرج - هايدلبرج.

إنجلترا:
166 - مكتبة المتحف البريطاني - لندن.
167 - مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية - لندن.
168 - مكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية - لندن.
169 - مكتبة المكتب الهندي - لندن.
170 - مكتبة جامعة لندن - لندن.
171 - مكتبة جامعة كمبريدج - كمبريدج.
172 - مكتبة بودلي - جامعة أكسفورد.
173 - مكتبة رايلاند - مانجستر.

إيرلندا
174 - مكتبة جستريبي - دبلن.

إيطاليا
175 - مكتبة الفاتيكان - روما.
176 - مكتبة روما الاهلية - روما.
177 - المكتبة الوطنية - بالرومو.
178 - المكتبة الوطنية - تورينو.
179 - المكتبة الوطنية - فلورنسا.
180 - مكتبة امبروزيانا - ميلانو.

البرتغال:
181 - المكتبة الأهلية - لشبونة.
182 - مكتبة أكاديمية العلوم - لشبونة.

بلغيكا:
183 - مكتبة جامعة لوفن - لوفن.

بلغاريا:
184 - دار الكتب الوطنية - صوفيا.

بولندا:
185 - مكتبة جامعة برسلاو - برسلاو.

تشيكوسلوفاكيا:
186 - المكتبة الأهلية - براغ.
187 - مكتبة جامعة برانيتسلافا - براتيسلافا.

الدنمارك:
188 - مكتبة هافينا الملكية - كوبنهاجن.
189 - مكتبة جامعة كوبنهاجن - كوبنهاجن.

روسيا:
190 - مكتبة أكاديمية العلوم - معهد الشعوب الآسيوية - موسكو.
191 - مكتبة جامعة قازان - قازان.
192 - مكتبة أكاديمية العلوم - تساند.
193 - مكتبة المتحف الآسيوي - لينغراد.
194 - مكتبة جامعة بطرسبورج - لينغراد.

السويد:
195 - مكتبة جامعة أوسالا - أوسالا.
196 - المكتبة الملكية - ستوكهولم.

سويسرا
197 - مكتبة مدينة جنيف - جنيف
198 - المكتبة المركزية - زيورخ.

فرنسا:
199 - المكتبة الوطنية - باريس.
200 - مكتبة الجمعية الآسيوية - باريس.
201 - المكتبة البلدية - مرسيليا.

فنلندا:
202 - مكتبة جامعة هالسفي - هالسفي.

المانيا:
203 - المكتبة الألمانية - فيينا.
204 - مكتبة الأكاديمية الشرقية - فيينا.

هولندا:
205 - المكتبة الملكية - أمستردام.
206 - مكتبة بريل - ليدن.
207 - مكتبة جامعة ليدن - ليدن.

الولايات المتحدة الأمريكية:
208 - مكتبة الكونجرس - واشنطن.
209 - مكتبة جامعة برستون - برستون.
210 - مكتبة جامعة ميشيجن - آن آربر.
211 - مكتبة جامعة بنسلفانيا - فيلادلفيا.
212 - مكتبة جامعة بيل نيوبورن.
213 - مكتبة جامعة هارفارد - كمبردج.
214 - مكتبة جامعة نيويورك - نيويورك.
5 - (البلدان الأفريقية)

موريتانيا:
220 - المكتبة الوطنية - نواكشوط

نيجيريا:
221 - مكتبة متحف جوس - كادونا.

رجعت في إعداد هذا البيان إلى الكتب التالية:

1 - فهرس المكتبة العربية في الحافظين، داغير.
2 - تأريخ الأدب العربي - بروكلمان.
3 - تأريخ التراث العربي - سركين.

اختارت منها المكتبات الكبرى والعامة وأهمت ذكر المكتبات الخاصة لانتهاء أكثرها، ولأن القليل الباقى منها في طريقه إلى الانتهاء.

وأضافت إلى ما وقفت عليه وما أطلعت على ذكره في الكتب والدوريات الأخرى.

بيان

بأسلوب بعض فهرس المخطوطات العربية في البلاد العربية

(البحرين):

1 - فهرس مخطوطات البحرين، الدكتور علي أبا حسين، بيروت 1397هـ - 1977م.
2 - فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس (خزانة جامع الزيتون)، عبد الحفيظ منصور، بيروت 1969 م.
3 - فهرست المخطوطات والطبوعات، م. رو، تونس 1900 م.
B. Roy, Extrait du catalogue des Mss. et Imprimés de la bibliothèque de la grande mosquée de Tunis I. Histoire 1900:
4 - برنامج المكتبة الصاديقة، تونس 1328-1329 ه.
5 - برنامج المكتبة العبدلية (الصاديقة)، تونس 1326-1327 ه.
6 - فهرس المخطوطات، اصدار دار الكتب الوطنية بتونس 1977 م.
(الجزائر):
7 - فهرست مخطوطات مكتبة متحف الجزائر، فانيان، باريس 1893 م.
E. Fagnan, Manuscrits de la bibliothèque. musée d’alger catalogue général, t. XVIII, Paris 1893.
8 - فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بالجزائر، محمد بن شنب، الجزائر 1909 م.
9 - فهرست المخطوطات العربية بالكتبة الرئيسية بمدرسة تلمسان، كور، الجزائر 1907 م.
A. Cour. catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes. Médersa de Tlemcen, Alger 1907 (سورية):
10 - فهرست المخطوطات المودعة في خزانة معهد التراث العلمي العربي، معهد
التراث العلمي العربي السوري، دمشق.

11- سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية في دمشق مع أساليب الكتب الموجودة بها، دمشق 1299 هـ = 1881 م.

12- فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته، الجزء الأول، الدكتور يوسف العش، دمشق 1947 م.


14- فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم القرآن، الدكتور عزة حسن، دمشق 1962 هـ = 1381 م.

15- فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الشعر، الدكتور عزة حسن، دمشق 1384 هـ = 1964 م.

16- فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الفقه الشافعي، الأستاذ عبد الغني الدقر، دمشق 1383 هـ = 1963 م.

17- فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الطب والصيدلة، الدكتور سامي خلف حارنة، دمشق 1969 م.

18- فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: علم الهيئة ومлечفاته، الأستاذ إبراهيم الخوري، دمشق 1969 م.

19- فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من خطوطات الحديث، الأستاذ محمد ناصر الدين الألباني، دمشق 1970 م.

20- فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الفلسفة والمنطق وأداب البحث، الأستاذ عبد الحميد حسن، دمشق 1970 م.

21- فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الجغرافية وملحقاتها، الأستاذ إبراهيم الخوري، دمشق 1970 م.


26 - تقرير المخطوطات المصنورة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب. 1980-1401.

(العراق):


28 - تقرير المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف بغداد، عبد الله الجبيوري.

29 - تقرير فهرست مخطوطات المجمع العلمي العراقي، المجمع العلمي العراقي.


31 - تقرير عناوين المخطوطات في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد، بديعة يوسف عبد الرحمن، فاتن عبد الصاحب، حسين العزاوي، بغداد 1979.

32 - تقرير فهرس المخطوطات كلية الآداب في جامعة بغداد (المصورات)، الدكتور حسين علي محفوظ، نبيلة عبد المنعم داود، بغداد 1977.
33 - الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، محمد اسماع طلسي، بغداد 1372 هـ = 1953 م.
34 - المستدرك على الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، عبد الله الجبوري، بغداد 1965 م.
35 - فهرس مخطوطات حسن الانكرلي المهدية إلى مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، عبد الله الجبوري، النجف 1967 م.
37 - فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب بغداد، كوركيس عواد، بغداد 1925 - 1961 م.
38 - فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشتي المهدية إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، السيد أحمد الحسيني النجفي، النجف 1391 م.
39 - فهرس مخطوطات خزائن الروضة الخيرية في النجف الأشرف، السيد أحمد الحسيني.
40 - مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل، سعيد الدبيهجي، بغداد 1967 م.
41 - فهرست مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، محمد مهدي نجفي، النجف الأشرف 1389 هـ = 1969 م.
42 - فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامة، محمد مهدي نجفي، النجف الأشرف 1979 م.
43 - مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة، علي الخاكاني، بغداد 1961 - 1962 م.
44 - فهرس المخطوطات العربية المصورة في العراق من قبل منظمة اليونسكو، مصطفى مرتضى الموسوي.
45 - المخطوطة العربية في مكتبة المتحف العراقي، بغداد: التاريخ، كوركيس عواد، بغداد 1957م.

46 - المخطوطة العربية في مكتبة المتحف العراقي، بغداد: الأدب، كوركيس عواد، بغداد 1958م.

47 - المخطوطة العربية في مكتبة المتحف العراقي، بغداد: الطب والصيدلة والبضارة، كوركيس عواد، بغداد 1959م.

48 - مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي، بغداد: اسامة ناصر التقشني، بغداد 1979م.

49 - المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي، اسامة ناصر التقشني، بغداد 1969م.

50 - فهرست مخطوطات خزانة يعقرب سركيس المهدية إلى جامعة الحكمة، بغداد، كوركيس عواد، بغداد 1966م.

51 - الآثار الخطية في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني، بغداد، الدكتور عماد عبد السلام رؤوف 1927م.

52 - مخطوطات الموصل، داو الجلبي، بغداد 1946م = 1346هـ 1979م.

53 - غزارة من معرض مخطوطات الموصل، الموصل 1979م.

(العربية السعودية):

54 - فهرست مخطوطات جامعة الرياض، الرياض.

55 - فهرست المخطوطات والصور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

56 - مخطوطات في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، حسن أبو صالح الناغي، جدة.

57 - مخطوطات الميكروفيلم الموجودة بمكتبة الميكروفيلم مركز البحث.
العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشرعية والدراسات الإسلامية

58 - دليل دارلة الملك عبد العزيز - الرياض.

59 - قائمة بليوبترافيا مختارة من مكتبة دارلة الملك عبد العزيز عن الجزيرة العربية - الرياض.

60 - نفاس المخطوطات في دور كتب المدينة المنورة، حسب الكسم 1962م.

61 - مخطوطات المدينة المنورة، يحيى ساعانى وعبد العزيز المسفر وعبد الله سالم القحطاني 1393هـ.


63 - فهرس وصفي بالمجموعة التاريخية من المخطوطات العلمية في مكتبة عارف حكمت، الدكتور عباس طاشكندي (رسالة دكتوراه).


(فلسطين):

64 - الفهارس التحليلية لمخطوطات طور سيناء العربية، الدكتور عزيز سوريال عطية، ترجمة جوزيف نسيم يوسف، الاسكندرية 1970م.

65 - برنامج المكتبة الخالدية العامة، محمد بن محمود الجبال، القدس 1318هـ - 1900م.

66 - فهرس المخطوطات العربية بدير الروم الارثوذكس، كوبكوليديس، القدس 1901م.

67 - مخطوطات البحر الميت.
(لبنان):

68 - فهرس المخطوطات في لبنان، نصر الله، بيروت 58-1962م.
69 - مخطوطات الخزانة المعرفية في الجامعة الأمريكية (خزانة اسكندر عيسى المعلوف)، بيروت 1926م.
70 - فهرست مخطوطات المكتبة الشرقية لجامعة القديس يوسف، اغناطيوسي عبد خليفة اليسوعي، بيروت 1951-1964م.


(مصر):

71 - فهرس المخطوطات، دار الكتب الوطنية بيروت، بيروت 1965م.
72 - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروع سلاطين، صلاح الدين المنجد، بيروت 1965م.

73 - فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية، القاهرة 1888-1893م.
75 - فهرس الخزانة التيمورية، القاهرة 1948-1950م.
76 - فهرس المخطوطات المصرية، القاهرة 54-1960م. يحتوي هذا الفهرس على وصف المخطوطات التي صورتها بعنوان معهد المخطوطات العربية التابعة لجامعة الدول العربية، إلى مختلف أنحاء العالم.
77 - فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية، القاهرة.
78 - قائمة بليوبراجبية بالمخطوطات التي تم تصويرها في مكتبات الأزهر.
وأرويه، القاهرة 1964م.

79 - فهرس مخطوطات دار الكتب العربية المتعلقة بالطب والصيدلة، سامي خلف حمارة، القاهرة 1967م.

80 - فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة 1932م. القاهرة 1933-1934م.

81 - فهرس بعض المخطوطات العربية الموضوعة في مكتبة البلدية - الاسكندرية منذ انشائها سنة 1892م إلى سنة 1930م، محمد البشير الشندي، الاسكندرية 1937-1940م.

82 - فهرس مخطوطات المسجد الأحمدي بطنطا، علي سامي النشر وعبد الرؤجحي، وأدلج أبو الفتوح، الاسكندرية 1964م.

83 - مكتبة فاروق بالاسكندرية: فهارس لها، محمد البشير الشندي، الاسكندرية 1951م.

84 - فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة في خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة الجامعة المصرية، القاهرة 1933م.

85 - فهرس المخطوطات القبطية والعربية المسيحية المحفوظة بدير مارمينا بالقاهرة، د. دكتور أنطوان خاطر ود. دكتور أزولد بورمستر، القاهرة 1967م.

86 - الفهرست القديمة للكتابخانة الخديوية، القاهرة 1290هـ.

87 - ذيل الفهرست للكتابخانة الخديوية، القاهرة 1292هـ.

88 - فهرس المكتبة البلدية في الاسكندرية، أحمد أبو علي 1927-1929م.

89 - فهرس مكتبة مختار بك بالقاهرة، القاهرة 1936م.

90 - فهرس المخطوطات القبطية والعربية الموجودة بالتحف القبطي والدار البطريكية وأهم كنائس القاهرة والاسكندرية، مرحص سمية، القاهرة 1942م.
تحقیق التراث

المغرب:

91 - المخطوطات العربية بالرباط، ليفي برنسال، باريس 1921 م.
Les Manuscrits Arabes de Rabat, par E. Levi - Provençal.

92 - خزانة القرويين ونوادرها، معهد المخطوطات العربية، القاهرة 1959 م.

93 - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتتح - المغرب الأقصى، عبد الله الرجراجي 1941 - 1958 م.

94 - برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بمدينة فاس، فاس 1917 م.

95 - المخطوطات العربية بمكتبة فاس (القرويين ورسيف)، بأسه، الجزائر 1883 م.
R. Basset, les manuscrits arabes de deur bibliothèques de Fas (El qarouin - Recif) Alger 1883.

96 - قائمة المخطوطات العربية النفيسة (بيان عن مكتبة القرويين بباسة مناسبة
مرور العيد المولى الحادي عشر لتأسيس هذه الجامعة)، الرباط 1960 م.

97 - منتخبات من نواور المخطوطات بالخزانة الملكية - القصر الملكي، الرباط

98 - فهرس مخطوطات خزانة القرويين، محمد العابد الفاسي، الدار البيضاء
ط 1 1399 هـ = 1979 م.

(اليمن):

99 - فهست کتب الخزانة المتولکیة العامة بالجامع المقدس بصعیاء.

100 - فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصعیاء، أحمد محمد عیسیو ومحمد سعید المیلیح.

101 - قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالمیکروفیلم من الجمهوریة العربية
اليمنية، القاهرة: دار الكتب 1967 م.

بيان

بأسبوع بعض مخطوطات العربية في البلدان غير العربية

(إسبانيا):

1 - المكتبة العربية الإسبانية في الإسكوريال، ميخائيل كاسبري، مدريد 1760-1770 م (باللغتين العربية واللاتينية).


2 - المخطوطات العربية مكتبة الإسكوريال، الجزء الأول والثاني مـ عمل ديرنبرج، والجزء الثالث من عمل ليني بروفنسال، باريس 1884.


3 - مخطوطات الإسكوريال، باريس 1941 م.

Les Manuscrits l'Escorial, Par H. P.J. Renaud.

(أفغانستان):

4 - مخطوطات أفغانستان، دي لوجر دي بورسيل، القاهرة 1964 م.


(المانيا):

5 - فهرست المخطوطات العربية بالملكتبة الملكية في برلين (ألفارت 1828-1909 م)، برلين 1887-1899 م (باللغة الألمانية).

قال فيه رودي بارت: "وكلف فيلهلم آلفارت (1828-1909) عام
1863 مهجة تبويب المخطوطات العربية ببرلين فأخلص للمهمة الشاقة غير المجزية أنها أخلاص ولم يقف عند تقويم المخطوطات بنفسه بل نظمها ووصفها في وعدها من قد يهتم بها من العلماء وكروه هذا العمل عشرين سنة من عمره، وظهرت نتائجه في عشرة مجلدات من الحجم الكبير (1867 - 1899) وأصبحت في متناول المتخصصين. رسم ألقاها صور شخصيات الأدباء المختلفين وتتبع تطور الأنواع الأدبية المتباعدة وقدم ملخصًا دقيقًا لمضمون كل عمل فاجتمع له بذلك كاتالوج مخطوطات يفوق المألوف من هذا النوع (1).

6 - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية بمدينة هاله/ساله - جمهورية المانيا الديمقراطية، الدكتور عدنان جواد الطمعة
النفف 1397 هـ - 1977م ط 1
(إنجلترا):

7 - فهرس المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني، القسم الثاني: المخطوطات العربية، كيرتون وريو، لندن 1846 - 1879:

8 - ملحق لفهرست المخطوطات العربية بالمتحف البريطاني، ريو، لندن 1894:
C.RIEU, supplement to the catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum, London 1894.

9 - قائمة وصفية للمخطوطات العربية التي افتتحها أمناء المتحف البريطاني منذ 1894 إلى 1912، أليس وادوارد، لندن 1912م:
(1) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية 25.
A.G. ELIS and E. EDWARDS. A Descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894. London 1912.

E. EDWARDS. same rare and important Arabic and persian manuscripts from the collections of Hajji Abdu Al - Magid Bel-shah, now either in the British Museum or in the pirvate collection of professor Edward G. Brown. or, stud Brown, London 1922.


Friedrich, L.W. Van Den Berg Bataviae et Hagae 1873.

Supplement of the catalogue of the Arabic manuscripts preserved in the Mueseum of the Batavia Society of Arts and sciences by ph. s. van Ronkel, Batavia, The hagae 1913.

(ایران):

۱۷- فهرست مکتبه محمد مشکوه به کتابخانه دانشگاه طهران، علی نیکی‌الرضا نژادی. فهرست کتابخانه اهدایی آقای سید محمد مشکوه به کتابخانه دانشگاه تهران، علی نیکی‌الرضا نژادی.

۱۸- فهرست المكتبة المركزية بجامع طهران، محمد تقی دانش، طهران ۱۳۳۰ م (۱۹۵۱): فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران، محمد تقی دانش.

۱۹- فهرست مکتبه مجلس النواب، ضیاءالدین بن يوسف الشیرازی، طهران ۱۳۱۸-۱۳۲۱ م، فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی.

۲۰- فهرست مکتبه مجلس النواب، عبد الحسین حاتمی، طهران ۱۳۶۵ م، فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی.

۱- فهرست مخطوطات مکتبه کلیه الحقوق والعلوم السياسية والاقتصاد بجامعہ طهران، محمد تقی دانش: فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشگاه حقوق وعلوم سیاسی واقتصادی دانشگاه تهران.
22 - فهرست المخطوطات بمكتبة مجلس الشيخ، محمد تقى دانش، طهران 1341هـ:

فهرست نسخ های خطی كتاباته مجلس سنای، طهران.

23 - فهرست مكتبة كلية المعنوق والمنقول بدرسية عالي سبهسلار، ابن يوسف الشیرازی، طهران 1313 - 1315هـ:

فهرست كتاباته دانشکده معقول ومنقول ومدرسة عالي سبهسلار.

24 - دليل المخطوطات، السيد أحمد الحسيني، ج1، قم 1397هـ:

25 - فهرست مخطوطات مكتبة المعارف العامة، عبد العزيز الجواهري، طهران 1313هـ:

فهرست كتاب خطی كتاباته عمومی معارف، عبد العزيز جواهر الكلام.

26 - فهرست مكتبة الامام الرضا، أکتتی، مشهد 1354 - 1370هـ:

اکتتی، فهرست کتبی كتاباته مبارکة آستانی قدسی رضوی.

27 - المخطوطات الهامة في مشهد، شبيب، ليدن 1935م:

OTTO SPIES Uuber wichtige Handschriften in mesched in fest-
schrift E. Littmann, Leiden 1935.

(ابرتیندا):

28 - قائمة بالمخطوطات العربية في مكتبة جستربى - دبلن، آرثر أربيري (من 1 - 7)، بريطانيا 1955 - 1964، (8) ليوس 1966م:

The chester beatty library. A Hand - list of the Arabic manus-
scripts by Arthur J. Arberry, vol. I - VII, Dublin (printed in
great Britain, oxford, London), 1955 - 1964. VIII (Indexes), by
ursula Lyons, 1966.

(إيطالیا):

29 - فهرست المخطوطات بمكتبة الواثیکان الرسولیة: (مخطوطات شرقیة)،
اسطنان السمعاني ويوفس السمعاني، روما 1956:

30- ثبت المخطوطات العربية، المجموعة الجديدة في مكتبة الامبروزيانا في ميلانو، غريفييني، روما 1910-1919.

31- المخطوطات العربية المستهدفة بكتبة الفاتيكان، كريستوفورو مونكادا، بالروما 1909.

32- قائمة مختصرة بالمخطوطات العربية بمجموعة بورجيا في مكتبة الفاتيكان، تسيرانت، روما 1924.
E. Tisserant. inunitaire sommaire des manuscrits arabes du fonds borgia à la bibliothèque vaticane' Roma 1924 in: Miscellanea Francesco Ehrle V I - 34 (studie testi 41).

33- فهرست المخطوطات العربية الإسلامية بكتبة الفاتيكان: فاتيكان بري. بورجيان، روسي (سلسلة الدراسات والنصوص رقم 27)، ليفي دلافيدا، مدينة الفاتيكان 1935.

34- المخطوطات العربية من أصل إسباني بكتبة الفاتيكان (سلسلة الدراسات والنصوص 219-220)، للمؤلف نفسه، الفاتيكان 1962.
35- الفهرست الثاني للمخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة الفاتيكان (سلسلة الدراسات والنصوص رقم 242)، ليفي دلافينا، مدينة الفاتيكان 1965 م:


36- فهرست المخطوطات العربية في الإمبروزيانا ميلانو، د. صالح الدين المنجد، القاهرة 1960 م.

(بلغاريا):

37- مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية (كريل ديمتودي)، د. يوسف عز الدين، بغداد 1968 م.

38- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية في صوفية بلغارية، عدنان الذروش، دمشق 1929 م.

(تركيا):

39- فهرس الكتب العربية المخزونة في مكتبة القسطنطينية، نشرتها الحكومة العثمانية بين السنة 1279 هـ والسنة 1313 هـ وعددها 42 فهرساً.

40- نواة المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، الدكتور رمضان شهين، بيروت.

41- المختار من المخطوطات العربية في الأستانة، صالح الدين المنجد، بيروت 1968 م.

42- قائمة المخطوطة المختارة من مكتبتي مانيسا وآت حصار، استانبول 1951 م:

Une Liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Manisa, Akhisar, Istanbul 1951.
43 - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات: قيصريّة وأقق شهر وبور وجل شرغي ونفق شهر وينغده وأرجب، استانبول 1951م:
Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Akşehir, Bor, Gulsehri, Nevşehir, Nigde, Urgup, Istanbul 1951.

44 - المخطوطات المهمة في مكتبات الأناضول، آتش.

A. Ates, Anadolu kutuphanelerinden muhim yazma eserler.

45 - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة متحف طوب قبو سراي، فهمي أدهم كارتاي.
Fehmi Edhem karatay, Topkapi sarayi Musesi kutuphanesi Arap-ca yazmalat katalogue.

46 - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات بورسا، استانبول 1951م
Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Bursa, Istanbul 1951.

47 - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات قونية، استانبول 1951م
Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de konye, Istanbul 1951.

(روسيا):
48 - مجموعة المخطوطات الشرقية بالإكاديمية العلمية لأوزبكستان السوفيتية، سموف، طشقند 1952-1964م.

49 - عرض للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة قازان، جوت فالت. قازان 1855-1854م.
J. Gottwaldt, opisanie arabskich rukopisej primadlezavsich bib-
ليوبئيك imperatorskojo Kazanskjo universiteta kazan 1854 -
1855.

50 - فيهرست الكتب والمخطوطات المهدئة من (جوار فالت) إلى الجامعة (جامعة
قازان)، كاتانوف، قازان 1900 م:

N.F. katanov. losit feodorovic gotval’d. 2 katalog knigij rukopisej
pozeratovvannych imp. in karanskomu universitetu. kazan 1900.

51 - مجموعه المخطوطات العربية من بخارى بتحف المعهد الآسيوي، بليانيف،
لينينجراد 1932 م = بخارى المتحف الآسيوي بطرسبرج:

V. L. beljaev. Arabskija ruopishe bucharskoj Kollektj aziatsogo
muzeja inst. vost. An SSSR (Trudi institua vostokove deniya. II)
Leningrad = 1932 Peters, As. Mus Buch.

52 - عرض للمخطوطات العربية التي حصل عليها مندوب الاتحاد السوفيتي في
سنة 1926 م من إيران، إبرمان، لينينجراد 1927 م = المتحف الآسيوي
بطرسبرج 1926 م:

V. A. Ebermann, opisanie sobranija arabskish rukopisej, pozerto-
vannych v 1926. g polnomocnym predstavite - l’stvom SSSR v
persij leningrad 1927 (Auszug aus izvestija rossijskoj akademij

53 - فيهرست المخطوطات الشرقية بالكتبة الملكية، ريديل، استوكهولم 1923 م:

W. Riedel, katalog oever kungl. Bibliotekets orientaliska hand-
skrifer. Stockholm 1923.

54 - فيهرست الكتبة الشرقية بجامعة لوند الملكية، تورنبرج، لوند 1850 م:

Codices orientales bibliothecae regiae universitatis lundensis re-
censuit C. J. Tornberg. Lund 1850.

(فرنسا):

55 - فيهرست المخطوطات العربية بالكتبة الوطنية في باريس، دي سلام،
بارة 1883/1895


56 - فهرست المخطوطات العربية المقتناة حديثًا (من 1884 - 1924)، بلوشيه، باريس 1925.

Catalogue des manuscrits arabes des nouvelles acquisitions (1884 - 1924), par E. Blochet, Paris 1925.

57 - فهرست عام للمخطوطات العربية الإسلامية بالكتبية الوطنية بباريس، فوجدًا، باريس 1933.

G. Vajda, Index général des manuscrits arabes musulmans de la bibliothèque nationale de Paris, Paris 1933.

(فنلندا)

58 - المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة الجامعة في هلسنكي 1958.


(موطنانيا)

59 - قائمة المخطوطات الموطنانية، المختار حامد الديباني.

(باليكسندر)

60 - المخطوطات العربية والفارسية والتركية في الأكاديمية الشرقية بفينا، كرافت، فيينا 1842.

Die arabischen, persischen und tuerkischen handschriften der K. K. orientalischen akademie zu wien von A. kraft, wien 1842.

61 - المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة البلاط القيصرى الملكى في فيينا، فلوجل 1865.

G. Fluegel, die arabischen, persischen und tuerkischen handschrif-
Mقدمات التحقيق


(نيجيريا):

22 - فهرست وصف للمخطوطات العربية في نيجيريا: متحف ومكتبة لوجاردهال بكادونا، عائدة عارف وأحمد محمد أبو حكيمة، لندن 1965م.

(المحمد):

23 - فهرست المخطوطات العربية والفارسية بالمكتبة الشرقية العامة في بنيبور، عظيم الدين أحمد وعبد المقدرس ومعين الدين ندوي وعبد الحميد، كلاتن، باته 1946 1951م.

24 - فهرست وصف للمخطوطات العربية والفارسية والأردية بمكتبة جامعة بومباي، خان بهادر شيخ عبد القادر سرفراز، بومباي 1935م.

25 - فهرست الكتب العربية والفارسية والأردية المحفوظة بمكتبة آصفية (سركار علي)، حيدراباد 1322 1338 1367م.

26 - فهرست مشروح لبعض الكتب النفيسة المخطوطة والمحفوظة بمكتبة آصفية بمكتبة تصدق حسين الوسيوي النيسابوري الدكتوري، حيدراباد 1337 1367م.

27 - فهرست مشروح بعض كتب نفسية قلمية مخزونة كتب خانة آصفية (سركار علي)، مير عثمان علي خان بهادر، حيدراباد الدكن 1357 1367م.

28 - فهرس المكتبة الآصفية بحيدراباد 1900م.

29 - تذكرة النوادر من المخطوطات العربية، حيدر آباد الكن.

30 - الفهرست المشروح للمخطوطات العربية المخزونة في مكتبة سالارجنك.
محمد نظام الدين، جيدرآباد الدكن 1276هـ.
(هولندا):
71 - فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة ليدن، رينهارت دوزي، ليدن 1851م.
72 - فهرس المخطوطات الشرقية في المجمع الهولندي بامستدام، رينهارت دوزي 1851م.
73 - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة ليدن ومجاميع أخرى في هولندا، فورهوف، ليدن بمكتبة جامعة لوجدونو باتانيا 1957م.

Hand list of Arabic manuscripts in the library of the university of leiden and other collections in the netherlands, compiled by p. voorhoeve. Leiden, in bibliotheca universitatis lugduni batavorum 1957.

(الولايات المتحدة الأمريكية):
74 - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس (واشنطن)، د. صلاح الدين المنجد.
75 - جولة في دور الكتب الأمريكية، كوركيس عواد، بغداد 1951م.
76 - فهرست المخطوطات العربية في جامعة برستون، د. نبهي فارس.
77 - فهرست وصف للمخطوطات العربية بمجموعة غاريت بمكتبة جامعة برستون، فيليب خوري حتى ونبيه أمين فارس، وبطرس عبد الملك، برستون 1938م.

78 - فهرست مكتبة الجمعية الأمريكية الشرقية، اليزايت ستراوت، نيوهافن 1930م.

Elizabeth strout, catalogue of the library of the American oriental
سociety New Haven 1943.

* رجعت في اعداد هذا البيان إلى الكتب التالية:

1 - فهرس المكتبة العربية في الخلفين، داغر.
2 - تاريخ الأدب العربي، بروكلمن.
3 - تاريخ التراث العربي، سركين.
4 - دليل المراجع العربية والمعربة، عبد الرحمن.
5 - المصادر العربية والمعربة، حميدة.
6 - قواعد فهرست المخطوطات العربية، المنجد.

اختارت منها وأضيفت إليها ما وفقت عليه أو أطلعت على ذكره في الكتب والدوريات الأخرى مما جد صدوره بعدها أو لم يتسن لمؤلفيها الوقوف عليه.

ولزيد الإطلاع على فهرس المخطوطات يرجع إلى الكتب المذكورة في أعلاه، وأيضاً يرجع إلى الكتب التالية:

1 - دليل المراجع العربية، عبد الكريم الأمين.
2 - المخطوطات العربية في العالم: مراكزها وفهرسها، الدكتور صلاح الدين المنجد.

ولعرفة الفهرس الأوروبية بشكل أوسع يراجع مضافاً إلى المرجع الثمانية المذكورة الكتاب التالي:


وبعد وقوفنا على ذكر محاذا وجود النسخ، تقوم بجمع جميع صورها، فلا نترك تصور أو مراجعة أي نسخة مذكورة، وذلك لأن إهمال أو ترك تصور أو ترك مراجعة بعض النسخ قد يجعل العمل التحقيقي غير مستوفي.
(أمثلة لتحقيقات لم يرجع فيها
إلى جميع النسخ)

ومن الأمثلة للتحقيقات غير النكرة بسبب عدم الرجوع إلى جميع النسخ للمخطوطة ما يلي:

1- ديوان عرفنة الكليبي (٥٦٧ـ) الذي حققه أحمد الجندى، ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م، واعتمد الأستاذ الجندى في تحققه على "خخطوطة مصرية من محفوظات مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق وقد سجلت فيها تحت رقم ٢٩٤ وهي متحورة من فيلم محفوظ في مكتبة الامبروزيانا في إيطاليا تحت رقم (٨) × ٤٥ المنقولة عن نسخة قديمة" كما ذكر هذا في مقدمة الديوان.

ولم يرجع المحقق إلى نسخة مكتبة الحرم الملكي الشريف ففاته بهذا الكثير من شعر الكليبي فقد رأيت عند مطالبي للنسخة المتحورة مع النسخة المخطوطة المحفوظة في خزانة الحرم الملكي الشريف فرقة وزيادات مهمة وكثيرة يخلق تركها بالعمل التحقيقي.

2- الممنع في التصريف لابن عصفور الأشبيلي (٥٩٩ـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباول، الذي اعتمد في اعداده على نسخة مكتبة فئض الله باستانبول ونسخة مكتبة مraud ملا باستانبول كما ذكر في مقدمةه للكتاب المذكور والمصور بطبعته الأولى سنة ١٩٧٠م وطبعته الثانية سنة ١٩٧٣م، فقد أخذ عليه أحمد عبد الستار الجوازى وعبد الله الجبوري محققاً كتاب (المتنبى في النحو) لابن عصفور الأشبيلي مؤلف كتاب الممنع، عدم رجوعه إلى مخطوطة الممنع الموجودة في مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة.

3- كتاب اللغات في القرآن الذي حققه الدكتور صلاح الدين المنجد، ونشرته أول مرة مطبعة الرسالة بالقاهرة سنة ١٩٤٥م واعتمد فيه على مخطوطة دار الكتب الظاهرة بدمشق ضمن مجموعة كتب مرقمة ٢٧٣، فقط، مع أن
الكتاب نفسه نشر مسويًّا للإمام أبي القاسم بن سلام المتوفي سنة 223 هـ بهاشم تفسير الجلالين المطبوع مطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصا 1342 هـ، ولهما كتاب التفسير في علم التفسير لعبد العزيز بن محمد الدورباني المتوفي سنة 1584 هـ والمطبوع في القاهرة سنة 1310 هـ، وتوجد لهما مخطوطة أخرى في مكتبة تشتريبي تحت رقم 2423 وفي مكتبة أسعد باستنبول تحت رقم 91/3، وهي مسويتان إلى محمد بن علي بن المظفر الوزان (عاش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري).

فكان على المحقق أن يرجع إلى هذه النسخ الأربعة المطبوعتين والمخطوتيتين ليستو في متطلبات التحقيق ليبتعد عنها وقـ في منشورته من أخطاء ونقص.
اعتماد النسخ

بعد الفحص عن نسخ المخطوطة ينتهي الباحث إلى إحدى النتائج التالية:

1- العثور على نسخة واحدة فقط لأن النسخة الفريدة.
2- العثور على مسودة الكتاب فقط لأن الكتاب لم يخرج إلى المبيضة.
3- العثور على نسخ متعددة متفاوتة في الأهمية، ويمكن تصنيفها وترتيبها وفق ما لها من اعتبار.
4- العثور على نسخ متعددة غير متفاوتة في الأهمية فلا يمكن ترتيبها.
5- الوقوف على نسخ كثيرة لمخطوطة.

النسخة الفريدة:

إذا كنا بعد مراجعتنا لمكان وجود نسخ المخطوطة الذي نريد تحقيقه لم نعثر له إلا على نسخة واحدة فتعتبر تلك النسخة هي الأصل أو الأم، وتعتمد في التحقيق والنشر.

ومن الأمثلة لهذا ما يلي:

1- كتاب (شرح أبيات سبويه) لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (638 هـ) الذي لا يوجد له إلا مخطوطة واحدة محفوظة في مكتبة أحمد الثالث بطولب قرب في استانبول تحت رقم 2635.
وقد اعتمدها في تحقيق ونشر الكتاب المذكور كل من:
- الدكتور زهير غازي زاهد. وطبع الكتاب في طبعته الأولى سنة 1974 بمطبعة الغري الحديثة في النجف الأشرف.
- الاستاذ أحمد خطاب. وطبع الكتاب في طبعته الأولى سنة 1974 أيضاً بمطبع المكتبة العربية في حلب.

2 - كتاب (شرح التسهيل) لابن مالك (ـ۷۶۲هـ) الذي لا يوجد له سوى مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة (۱۰۸ نسخة شمس)، وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب الدكتور عبد الرحمن السيد، ونشر الجزء الأول منه سنة 1974م.

3 - كتاب (النوطلة) لابن علي الشهويلي (ـ۴۵۰هـ) الذي ليس له إلا نسخة وحيدة مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم (۲۶۸ نسخة تيمور)، وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب ونشره الدكتور يوسف أحمد المطوع، وصدر الكتاب في طبعته الأولى سنة 1973م.

4 - كتاب (شرح الأبيات المشكلة الأعراض من الشعر) لابن علي الفارسي النحوي (ـ۳۷۷هـ) الذي ليس له سوى نسخة فردية مخطوطة في مكتبة برلين برقم (۴۵۵) وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب الدكتور علي جابر المنصوري، ونشره في مجلة (المورد) العراقية (مجلة ۹۴۱۰۰۰ ۱۴۰۰هـ ۱۹۸۰م).

5 - كتاب (حيح القرآن) للشيخ أحمد بن محمد البازري (كان حيا سنة ۵۳۹هـ) الذي لم يوجد منه إلا نسخة واحدة فردية مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم (۳۴۹۹ تفسير) وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب ليل شهادة الماجستير الاستاذ شرمان سركال يونس العجلي، وكان الكتاب قد طبع قبل هذا اعتماداً على المخطوطة المذكورة طبعة غير مخطوطة.

6 - كتاب (مثال الطالب في شرح طوال الغرائب) لأبي السعادات ابن الأثير (ـ۱۰۰۶هـ) اعتمد فيه محققه الدكتور محمود محمد الطنابي على نسخة وحيدة احتفظ بها الخزانة العامة بمدينة الرباط عاصمة المغرب الأقصى تحت رقم (۱۸۲ أوقاف)، نشر الجزء الأول منه مركز البحث العلمي وإحياء التراث
الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة.

النسخ المتتالية:

أما إذا عررونا بعد فحصنا عن نسخ المخطوطة على أكثر من نسخة وكانت متفاوتة في خصوصيات المفاضلة بينهما، فلبزمنا هنا تصنيف وترتيب النسخ وفق ما لها من أهمية، فتعتبر النسخة الأهم أصلاً وما سواها ثانوية مساعدة.

وتصنف النسخة وترتيب من حيث أهميتها كما يلي:

1 - نسخة خط المؤلف.
2 - النسخة التي أمالها المؤلف على تلميذه أو تلاميذه.
3 - النسخة التي قرأها المؤلف بنفسه وكتب بخط يده ما نثبت قراءته لها.
4 - النسخة التي قرئت على المؤلف وأثبتت بخط يده سماعه لها.
5 - النسخة المنقلة عن نسخة المؤلف.
6 - النسخة المقلوبة على نسخة المؤلف.
7 - النسخة المكتوبة في عصر المؤلف وعليها سماعات من العلماء مثبتة.
8 - النسخة المستنسلة في عصر المؤلف وليس عليها سماعات.
9 - النسخة المكتوبة بعد عصر المؤلف وليس عليها سماعات.

كل هذا إذا كانت النسخة أو النسخة مؤرخة وبمعرضذ ذلك اعتبارات أخرى تجعل بعض النسخ أولى من بعض في اللغة والاطمئنان كصحة المتين ودقة الكاتب وقفة الاستقاط.

ف في «إذا تعرضت نسختان احداهما قديمة كثيرة التصحيح والنقض والآخرى حديثة سالمة صحيحة، فالاعتقاد على الحديثة وهي التي ينبغي أن تنشر لأن المراد بتحديد النصوص جعلها مطابقة للحقيقة التي وضعها عليها مؤلفها ما أمكن ذلك، وإذا ضمتنا سلامة الغاية لم تقيمنا حداثة الوسيلة.»

(1) تحقيق النصوص ونشرها 30.
وجد النسخة الحديثة السليمة الصحيحة مرده إلى أحد أمرين وهما:

أولاً: كون هذه النسخة منسوبة إلى أخرى قديمة صحيحة، ولكنها تفتت بأحد أسباب التلف.

والثاني: كونها مكتوبة بقلم محقق أصلح خطتهما وقوّم أودها في أثناء انتسابه لها تفادياً من التصحيف والأوهام\(^1\).

ويذهب الدكتور برستراسر إلى أن "ностиفة الناقذ أن يقدر قيمة كل نسخة من النسخ ويفاضل بينها وبين سائر نسخ الكتاب متبناً في ذلك قواعد منها:

1- النسخ الكامنة أفضل من النسخ الناقصة.
2- الواضح لحسن من غير الواضح.
3- القديمة أفضل من الحديثة.
4- النسخ التي قوبلت بغيرها أحسن من التي لم تقابل إلى غير ذلك\(^2\).

وقد ذكر الدكتور برستراسر أمثلة لشواذ القواعد أو الضوابط المذكورة، قال: "إلا أنه يجب مراعاة أن هذه القواعد شواذ منها:

1- كتاب (الليقيد في النصوص) لأبي نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج الطوسي الصوفي المتوفي سنة 578 هـ والذي نشره تيكلسون في لندن سنة 1914، وله مخطوطتان كتبت بأقدمهما سنة 548 هـ، وكتبت الأخيرة منها سنة 683 هـ، والقديمة فيها نقص في مواضع كثيرة تبلغ ثلاث الكتب، والوجد من هذه النسخة مرتب على ترتيب غير مفهوم، فبين الناشر طبعته على النسخة الحديثة ولم يستعمل النسخة القديمة إلا في تصحيح النص.

2- وهنالك كتاب آخر هو (عيون الأبناء في طبقات الأطباء) لموقع الدين أبي الجباس أحمد بن القاسم بن أبي الصبيعة بن خليفة السعدى الخزرجي، الذي

\(^1\) أصول تحقيق النصوص 10.

\(^2\) أصول نقد النصوص 14.
نشره المستشرق مولر
وأقدم نسخة لهذا الكتاب كتب سنة 1271 هـ أي بعد وفاة مؤلفه بأقل من نصف قرن، ولكنها كثيرة الخطأ، وأحسن منها نسخة أخرى أحدث منها بثلاثة قرون كتب سنة 1710 هـ، فهي وإن كانت فاسدة في بعض أجزاءها إلا أنه يظهر أنها نسخت من أصل قديم قيم لأن اخطاءها قليلة.

أما إذا كانت النسخة أو النسخ غير مؤرخة فيرجع إلى فحص النسخ نفسها لتعريف تاريخها عن طريقه، وذلك بإجراء ما يلي:

1 - اختبار الورق.
2 - اختبار الحبر.
3 - اختبار الخط.
4 - محاولة العثور على قرائن أخرى تضمنها الكتاب كاسم الناشر أو عبارة تشير إلى عصر نسخها في أواخرها أو في أخريها أو في هواهمها، وأمثال ذلك.

النسخ غير المرتبة:
وفي حالة عدم وجود مرجحات ذات أهمية أو اعتبار لترتيب وتصنيف النسخ، تعتمد جميع النسخ، ويسلك المحقق في عملية التحقيق طريقه الاختيار.
وتلخص طريقة الاختيار بأن يقوم النص بالتفقيض وفق ما يتطلبه السياق شكلًا ومضمونًا.

النسخة المسودة:
قد لا يعته المحقق إلا على مسودة الكتاب الذي يريد تحقيقه.
وتعرف المسودة "بما يشيع فيها من اضطراب الكتابة وأختلاط الأسطر، وترك البياض والخلاص بحواشي الكتاب وأثر المحو والتعديل، إلى أمثال ذلك".

(1) أصول نقد النصوص 14 و 15. (2) تحقيق النصوص ونشرها 30.
وقد يستطيع المحقق أن يدرك عدم خروج الكتاب من المسودة إلى المطبعة عن طريق الرجوع إلى الفهرس وأماثلها من الكتب الأخرى التي تذكر الكتاب أو مؤلفه، فإنها قد تنص على عدم تبليض الكتاب من قبل مؤلفه بعد وضعه لها بصورة مسودة:

1- كالذي جاء في الفهرست لا ينبغي صنف كتاب (أدب الكاتب) على مثال كتاب ابن قدامة ولم يجرده من المسودة.

2- والذى ورد في إرشاد السارى شرح صحيح البخارى للفسطاطى: أن يحيى بن يوسف الكرماى- وهو ولد الكرماى شارح البخارى- صنف أيضاً للبخارى شرحًا سماه (جمع البحرين وجواهر الحبرين)، قال: وقد رأيته وهو في ثمانية أجزاء كبار بخطه مسودة.(1)

3- وكذا ذكر الفسطاطى شرح شمس الدين البرماوي بصحيح البخارى المسمى ب (النعم الصريح)، قال: ولم يبيض إلا بعد موته.(2)

4- وما جاء في (غزية الوثارة) للسيوطى 2/19 من أن لا ابن هشام الأنصاري من المؤلفات: شرح التسهيل، وهو مسودة.

5- وما جاء في كتاب (فهرس المكتبة العربية في الخلفين) ص 6 من أن كتاب (المفقي) للمقريزي يوجد منه ثلاثة مجلدات في مكتبة جامعة ليدن بهولندا وجلد رابع في دار الكتب الوطنية بباريس- وقد جمع فيه تراجم من تقدمه وعناصره من عيان الإسلام- وهذه المجلدات الأربعة هي كل ما يعرف من مسودات الكتاب التي انتهت إليها بخط المؤلف.

فعل المحقق في مثل هذه الحالة اعتبار مسودة المؤلف هي الأصل.

* وفي حالة عثور المحقق على المطبعة مع المسودة فتعتبر المطبعة هي الأصل والمسودة من النسخ الثانوية المساعدة.

(1) م. ن.
(2) م. ن.
كُرُش النسخ:

إذا كانت نسخ المخطوط كثيراً جداً، يأتي هذا غالباً في المتن العلمية والكتب الدراسية - يعتمد البحث في مثل هذه الحالة على اختيار أهمها وأوجدها.

ومن أمثلة ذلك كتاب (مقعي اللب) لابن هشام الأنصاري (مـ 771هـ)، وهو من الكتب الدراسية المشهورة والمتميزة، فإنه كتابة ظاهرة بدمشق وجدتها منهي إحدى عشرة نسخة كما ذكر ذلك حققا الكاتب الدكتور المزارع محمد علي محمد الله في مقدمته له.

وэтому هذا العدد أو أكثر منه قد تجده في أكثر من مكتبة من مكتبات العالم التي تعني باحتران وجمع المخطوطات العربية.

تعداد الإخراجات:

ينبغي التنبه إلى أن بعض المؤلفين ألف كتابه وأخرجه أكثر من مرة...

ومن أمثلة ذلك:

1 - كتاب (التربة والإشراف) للمصري (مـ 346هـ) فقد جاء في آخره: "وقد كان سلف لنا قبل تقرير هذه النسخة تعتبر على النظر منها في ستة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثم دنا فيها ما رأينا زيدته وكامل الفائدة به، فلم يحل من هذا الكتاب على هذه النسخة دون المتقدمه".(1)

2 - جاء في فهرست ابن النديم ص 91: أن كتاب (الجمهرة في اللغة) لابن دريد مختلف النسخ كثير الزيدات والنقصان لأنه أ말ه بفارس وأمله ببغداد من حفظه، فلم أختلف الاملاز ونقص، والبقية التي عليها المعول هي النسخ الآخيرة، وآخر ما صح من النسخ نسخة أبي الفتح عبد الله بن أحمد النحوي لأنه كتبها من عدة نسخ وقرضاها عليه.

3 - وفي ترجمة أبي عمرو الشباني (مـ 206هـ) من فهرست ابن النديم، ذكر أن...

(1) أصول تحقيق النصوص 7.
4 - وفي أفكار المفضل المفتي من فهرست ابن التديم ذكر أنه عمل للمهدي
الأشعار المختارة النسائية (المفضلات) وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة
وقد تزيد وتقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه، والصحيحه
التي رواها عنه ابن الأعرابي، قال: وأول النسخة لتابط شرآ:

يا عيد مالك من شوق وإبراق ومر طيف على الأهل طراق
5 - وجاء في ترجمة أبي القاسم عبد الله بن أحمد الكلذاني من فهرست ابن
النديم: أن «له من الكتب: كتاب الخراج نسختان، الأولى عمله في سنة
ست وعشرين، والثانية في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة».

6 - وذكر ابن النديم أبدًا في ترجمة محمد بن جابر الباني أن «له من الكتب:
كتاب الزكية، وهو نسختان أول وثانية، والثانية في غد من الأولين».
فعل المحقق - والحال هذا - أن يطلع على جميع الاختلافات المؤلف ويطلق
بينها فإن كانت جميعًا كتابًا واحدًا، اعتمدها في ضوء التعميمات المتقدمة.
وإن كانت مختلفة اختلافًا فارقًا فإنها لا تعن كتبًا واحدًا.

اجازة المخطوط:
مر في سردننا لاعتبارات المفاضلة بين النسخ مفهومًا مما عرف عن القدماء
وحفلت به الكثير من المخطوطات القديمة، وهما ممصطلحًا (الأقران) و (السماع)،
ويمكن لي نفس احدهما بالآخر لا بد من تعريفهما وبينان الفرق بينهما.
ولأنه نوعان لاجازة المخطوط ندخل تعريفهما عن طريق البدء بتعرف

الإجازة:
أ - الإجازة - هنا - تعني توقيع نسخة المخطوط الإجازة، يعني أنها بعد اختبارها
بالقراء أو السماع تعد سليمة ومتباقية لحقيبة مضامين الكتاب معنى ومبنى
كما وضعها وأرادها المؤلف.

وهي مأخوذة من إجازة الرواية التي تعني الأذن برواية الحديث لوثيقة
المجاز.
ومن هنا نجد على بعض الكتب مضافًا إلى اجازة النسخة إجازة روايتها
لوثيقة الاثنين: النسخة والراوي.
وذلك كالمذكور جاء على ورقة العنوان للمجلد الحادي عشر من كتاب
(تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والإعلام) للذهبي (ﻫ 748) من نسخة
بخط المؤلف كتبها سنة 726 هـ، وهو تسجيل قراءة الصفدي (ﻫ 735)
على المؤلف وأجازته برواية الكتاب. (انظر: صورة النص في كتاب تحقيق
النصوص ونشرها ط 2 ص 10).) .
ولهذا «السماعات والقراءات والأعجازات أهمية بالغة بالنسبة لمن يرغبون
لمخطوطة العربي: 
فهي تساعد أولًا على تحديد تاريخ المخطوطة في حالة عدم وجوده.
وهي بعد ذلك تكشف لنا عن قيمة المخطوطة ومدى اهتمام الناس به في
عصره وبعد عصره، بل ومدى الثقة به ومؤلفه.
وهي آخر الأمر تعطي صورة للحركة العلمية ومدى انتشار الثقافة، بل
ومدى عمقها في عصر من العصور.3
وبلخص الدكتور صلاح الدين المنجد (قيمة السماة وفائدته) بالنقاط
التالية:
1 - هي أثر وثائق من أثر جذور التثبت العلمي الذي كان يتباهه العلماء.
2 - هي وثائق صحيحة تدل على ثقافات العلماء الماضية وما قرأوه أو
سمعوا من كتب.
3 - هي مصدر للترجمة الإسلامية.
4 - هي وسيلة لمعرفة مراكز العلم في البلاد الإسلامية وحركة تنقل الأفراد
من بلدان مختلفة نحوها.
5 - هي دليل على صحة الكتاب وقدمته وتاريخه وضبطه.4)

1 المخطوطة العربي للحلوطي. 135
2 اجازات السماة في المخطوطات القديمة، مجلة معهد المخطوطات العربية بم 1 ج 2 ص
241 - 240.
ب - الاقرأء (أو القراءة): هي أن يقرء الكاتب على المؤلف أو غيره من دون أن يكون هناك شخص آخر يستمع أو أشخاص آخرون يستمعون للقراءة.

ج - السماع: هو أن تكون القراءة للكتاب بمجرد آخرين يستمعون للقراءة مضافًا للقارئ، والمقرء عليه.

وينوعها الدكتور المنتج من خلال استقراءاته للمخطوطات القديمة إلى الأضراس التالية:

الضرب الأول: إقرار مصنف ما بخطه أن طالبًا سمع عليه كتابه.

الضرب الثاني: إقرار طالب بسماع كتاب على مصنف.

الضرب الثالث: أخبار بالسماع على شيخ غير المصنف.

وأوضع هذه الضروب الضرب الثالث، وإجازة السماع في هذا الضرب.

(أمثلة السماعات)

ومن أمثلة السماعات ما يلي:

1 - مخطوطة (الموجز في النحو) لأبي السراج (6316 هـ) التي يقول فيها المحققان (د. مصطفى الشوقي وأ. بن سالم دامرجي): «أكثر عليها في أوائل سنة 1958 م بدءاً من تغروط بجنوب المغرب الأقصى مقر الزاوية الناصرية ضمن مجموعة تضم كتابين آخرين للمؤلف نفسه.

ويقول كاتب المخطوطة في ختامته أنه أكتبها سنة 354 هـ من نسخة مقرروة على أبي علي الفارسي - تلميذ المؤلف - وعارضها بنسخة بغدادية أملاها المؤلف على تلاميذه جلسةً جلسةً ابتداءً من سنة 304 هـ».

1) المصدر السابق 234.
2) الموجز 17.
تحقيق النرات

٢- مخطوطة (تهذيب الكمال) للزمري (٧٤٢ هـ)، جاء في خاتمها: "سمع هذا الجزء بقراءة الإمام جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد بن محمد بن شافع السالمي، ابنه محمد، وعلاء الدين طبرس بن عبد الله الفاروعي، ولدته: محمد وزينب، وأبن أخيها: عمر بن عبد الرحمن، وأخته: خديجة، وأمها: فاطمة بنت محمد بن عبد الخالق الباني، وينت خاطر: أسمية بنت عيسى بن عبد الرحمن بن يوسف المزه. (انظر: صورة النص في اللوح رقم ١ من بحث الدكتور المندج، إجازات السماع في المخطوطات القديمة) مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦١-٩٢".

٣- مخطوطة (كتاب الروضتين في آخبار الدولتين، صلاحية، ونورية) لابي شامة المقدسي (٦٦٥ هـ)، جاء في خاتمها: "شاهدت على نسخة الأصل المقول منها هذه النسخة، وهي جيجة بخط قاضي القضاء نجم الدين بن صبري الشافعي رحمه الله لما صورته: يقول شاهد على آخر الجزء الأول من الأصل المنقول من هذه النسخة بخط المؤلف: آخر المجلد الأول من كتاب الروضتين، فرع منها مصنفها نسخاً في حادي عشر شهر رمضان المبارك سنة إحدى وخمسين وستمائة. واحتلت هذه النسخة المبضة على زادات كثيرة فتأت النسخ المتقدمة على هذا التاريخ المنقول في المسودة، وكل ما ينقل من هذه النسخة هو الأصل الذي يعتمد عليه ويركز إليه، والله الموفق في جميع الأمور. وصل الله علي سيدها محمد وألله وسلم. وكتب عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي مصنفه عفا الله عنه. (انظر: صورة النص في اللوح رقم ٢ من المصدر السابق ص٤٢-٤٣).

٤- كتاب (الأيضاح في علل النحو) لأبي القاسم الزجاجي (٧٣٧ هـ). فقد ورد على الصفحة الأولى من مخطوطة المحفوظة في خزانة شهيد علي (١١) باستنباط ما نصه: "قرأ عليّ الشيخ الفقيه العالم الفاضل المتفن الموجو المقري، الأديب زين الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الفقيه الأجل أبي
محمد عبد الله بن عزاز بن كامل الشافعي - إمام الله توفيقه وسلامته - جميع
هذا الكتاب المعروف بكتاب (الأيضاح) تصنيف أبي القاسم عبد الرحمن بن
إسحاق الزجاجي - رحمه الله - قراءة ضبط وبحث - وهو أهل لاقترانه، حقائق
بذلك.

وكتب عبد العزيز بن سحنون بن علي الغماري في السادس عشر من ذي
الف看点 سنتين وستمائة. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
نبيه وآله وسلم تسلميّاً. (انظر: الأيضاح في علل النحو، تحقيق
الدكتور مازن المبارك ط 2 سنة 1393هـ - ص 21 وصورة النص ص
27).

5-كتاب (سر النحو) لأبي إسحاق الزجاج (ـ 5311هـ) فقد جاء في آخره ما
نصه: "قرأه عليّ أبو جعفر أحمد بن محمد بن ... في صفر من سنة إحدى
وخمسين وثلاثمائة من أوله إلى آخره. وحضر محمد بن أبي القسم ذلك.
وكتب أحمد بن عبد الرحمن بن مروان بن حmad".

* وهناك نوع آخر من القراءات للكتاب، يكتب أصحابها مشيرين إلى
قراءتهم للنسخة المخطوطة، شهادة منهم بصحبتها وسلامتها.

ووهذا مثل ما جاء في مخطوطة كتاب (المقتضب) لأبي العباس المبرد
(ـ 285هـ) مصورة دار الكتب المصرية برمم 1520 نحو، عن مخطوطة مكتبة
كبرى بلغ زاده باستانبول.

فقد كتب على الأول كل جزء من أجزائها الأربعة وفي آخر الأجزاء عدا
الرابع بخط العلماء أبا سعيد الحسن بن عبد الله السباعي ما نصه: "قرأت هذا
الجزء من أوله إلى آخره، وأصلحت ما فيه، وصححته في سنة 347، فإنه كان
فيه من إصلاح وترقيق بغير خط الكتاب فهو بخطي".
ومن جديد المعرفة والإطلاع في موضوع اجازات القراء والسمع يرجع إلى:

1. اجازاتسماع في المخطوطات القديمة، للدكتور صلاح الدين المنجد (مجلة معهد المخطوطات العربية 1 ج- 2).

2. دراسة جديدة عن إجازات القراء والسمع المثبتة في المخطوطات العربية: G. Vadja (باريس: Bدار الكتب الوطنية باريس، للمستشرق ج. فايدا، 1957).
علامات الترقيم

من الأمور ذات الأهمية في إخراج المخطوطات واعداده للنشر استخدام علامات الترقيم في غضون صفحاته.

ومن هنا كان على المحقق أن يلم بها قبل البدء بعمله، وهي كالتالي:

أولاً - العلامات العامة:

وبруд بها العلامات التي تستعمل في كل كتاب تحقيقاً كان أو تأليفاً وهي:

1 - الفاصلة (،) توضع للفصل بين الجمل التامة المعنية.
2 - الفاصلة المقطعة (؟) توضع قبل التعليق وذكر السبب.
3 - النقطة (.) توضع بعد انتهاء الكلام.
4 - الشروطة (،) توضع بين العدد - رقمًا أو لفظًا - والمعدود.
5 - علامة الاستفهام (?) توضع بعد السؤال.
6 - علامة التعبير (!) توضع بعد التعجب.
7 - القططان والشرطة (:،) تستخدم في التقسيم توضع قبل الأقسام.
8 - العقول الصغرية عاليتان (،) توضعان فوق الكلمة لحصر رقم التهميش.
9 - الخط الطويل (—) يوضع في آخر المتن للفصل بينه وبين الهمش.
10 - النجمة (•) تستخدم مساعدة لأرقام التهميش.
11 - النقاطان (،) تستخدمان للشرح والفسر، وبعد الفصول ومسافاته، وبعد كلمة (مثل) للتمثيل.
الشرطان المتقاربان (←) تستعمل خصر الجمل المفترضة.
13 - القوسان الصغيران المضافتان (») تستخدمان خصر النصوص المنقولة من الكتب الأخرى.
14 - القوسان الكبيرتان ( ) تستعملان خصر الإعلام.
15 - القوسان المتنقشتان («) تستعملان خصر الآيات القرآنية.

ثانياً: العلامات الخاصة:

وبدأت بها العلامات التي تستعمل في تحقيق المخطوطة خاصة، مضافًا إلى:

العلامات العامة. وهي:

1 - الواو بين قوسين (و) لوجه الوقف.
2 - الظاء بين قوسين (ظ) لظهور الوقف.
3 - الحاشراتان المتقاربتان [ ] تستعملان لما يضيفه الناشر من عنده تقوية للنص حرفًا كان أو كلمة أو جملة.
4 - الخاظر العموديان المتقاربان [ ] تستعملان للزيادة المأخوذة من نسخ المخطوطة الأخرى.
5 - العضدان [ ] تستعملان لما يضاف إلى النص من زيادات مأخوذة من كتب أخرى.
6 - النقط الثلاث المتوازية (....) توضع في محل الفراغ والحذف.
7 - التكذيب (كذا أو ؟) تستعمل اشارة إلى ما استبهمت قراءته على المحقق واثبته كما ورد في المخطوطة.
الاختصارات

دأب بعض القديماء من المؤلفين على استعمال المختصرات للعبائر التي
يترعرع ورودها في الكتاب، فعل المحقق الالمام بها، وهي كالتالي:

1 - إلى آخره
2 - ع
3 - فلا نسلم
4 - إنه
5 - هذا خلف
6 - مم
7 - تعالى
8 - صلى الله عليه وسلم
9 - صلى
10 - صلى
11 - صلى ع
12 - ع
13 - رضص
14 - رضص
15 - رح
16 - رح
<table>
<thead>
<tr>
<th>تحقيقات التراث</th>
<th>118</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>حديثنا</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>قال حديثنا</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>آخرنا</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>أنا</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>أنبأنا</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>سأول</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>جواب</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>جزء</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>جمع</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>مجلد</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>مفرد</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>فحينثذ</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>عليه السلام</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>أصل</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>شرح</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>المصنف</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>الظاهر</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>ظاهر</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>المقصود</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>للشراح</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>صحح</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>قبل الميلاد</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ الميلادي</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ الهجري</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>صفحة</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>سطر</td>
<td>42</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وقد تختص بعض الكتب بعض الاختصارات كما في كتاب (القاموس)
المحيط)، وقد نظم مؤلفه الفيروز آبادي رموزه بقوله:

وما فيه من رمز فخمسة أحرف ف (ميم) معروف و (عين) لوضاع، و (جيم) لجمع ثم (هاء) لقرية وللبلد (الدال) التي اكملت فع، ولكتب الحديث النبوي اختصارات تخصها، وكذلك كتب الرجال ومثلها بعض كتاب الفقه.

وتعريف هذه بالرجوع إلى مقدمة الكتاب التي غالبًا ما تعطي فيها معاني

هذه الاختصارات.
كتابة النسخة السودة

وقبل البدء بالخطوة الأولى من خطوات التحقيق ينبغي للمحقق أن يكتب النسخة السودة التي سيجري عليها عمله التحقيقي. ويفضل أن تكون على الوجه التالي:

1 - أن يفرق بين الأسطر في الكتابة ليسمى له أثناء عمله التحقيقي كتابة ما يزيد كتابته في السطر الفارغ من زيادات وتصويبات وعلامات وغيرها.

2 - أن يترك فراغاً من طرف اليمين والشمال للورقة ليسمى له كتابة بعض الملاحظات فيها.

3 - أن يترك فراغاً كافياً من أسفل الورقة لكتابة الهوامش فيها. إن شاء التهميش المباشر.

4 - أن يستعمل الورقة من وجه واحد فقط.
خطوات التحقيق

- توثيق نسخة الكتاب لمؤلفه.
- ضبط عنوان الكتاب.
- ضبط اسم المؤلف.
- مقابلة النسخ.
- تقويم النص.
توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

وتعني بذلك التأكد من صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وسبب ذلك أن
من الكتب ما نسب إلى غير مؤلفه تعمداً لغاية تجارية أو نفسية، أو اشتباهًا أو
غلطة أو جهلًا أو غيرها.

كما أن من الكتب ما سقط منه اسم مؤلفه لعوامل طبيعية كالرطوبة
والارضية أو غير طبيعية كحذف اسم المؤلف ووضع اسم آخر موضعه لدوافع
تجارية أو نفسية كما ألمحت.

وللتتأكد من صحة النسبة يسك عتيقتين هما:

أولاً: قراءة نص الكتاب.

فقد يعن الباحث عند قراءته لنص الكتاب على ما ييديه إلى واحد من
أمرتين هما:

أ. اسم المؤلف أو عصره.

ب. نفي نسبة الكتاب إلى صاحب الاسم المذكور عليه. ومن أمثلة ذلك:

1. كتاب (اعراب القرآن) المسوب إلى الزجاج (1213) المشور في سلسلة
(تراثنا) سنة 1962م في القاهرة بتحقيق الأستاذ إبراهيم الأبادي.

قرر محقق أنه من تأليف مكي بن أبي طالب القيرواني المتوفي سنة
437هـ.

ولكننا عندما نرجع إلى الكتاب ونقرأ نصه فإننا سنقف في الصفحة 141 من
الجزء الأول منه على الإشارة إلى أن هناك من النحاة من يذهب إلى القول بأن (اسم الفعل) يعد قسراً سابقاً لأقسام الكلمة النحوية، فقد جاء فيه ما نصه: "هذا باب ما جاء في التنزيل من الآيات التي سميت بها الأفعال..."
وقد أبطلنا قول من قال هي قسم رابع في غير كتاب من كتبنا.

ونحن حينها نعلم أن مؤلفي النحو الذين ذكروا هذا الرأي (أعني القول بالنوع الرابع لأقسام الكلمة) لم يعزو له غير (أي جعفر أحمد بن صابر) الذي عاش في القرن السابع الهجري حسباً يفهم من كلام السيوطي في ترجمة المذكور بـ(بفية الوعاة) حيث أشار إلى قراءة (أي جعفر بن الزبير الغرناطي) عليه، وابن الزبير توفي - كما يذكر السيوطي - عام 708 هـ.

أقول: إننا حينها نعلم ذلك نتهي إلى أن كتاب (اعراب القرآن) ليس من تأليف مكي بن أبي طالب للفرق الزمني بين ابن صابر المبارك إلى رأبه في الكتاب وابن أبي طالب.

وفي ضوء: لا بد من أن يكون مؤلف كتاب (اعراب القرآن) معاصرًا لابن صابر أو متأخراً عنه.

وهذا الموقع ينثبت من نفي نسبة الكتاب إلى الزجاج، وكذلك نفي تقريب نسبته إلى مكي بن أبي طالب، كما أنه يرجع ببعض المؤلف إلى أواخر القرن السابع الهجري فيا بعده.

2- كتاب (تيني الملوك والنكيد) المنسوب إلى الجاحظ (ـ 255 هـ)، وتوجد مخطوطات بدار الكتب المصرية رقم 345 أدب.

فقد درسه الأستاذ عبد السلام هارون دراسة داخلية أرسلته إلى نفي نسبة الكتاب إلى الجاحظ، وخلاصتها ما جاء في كتابه (تحقيق النصوص ونشرها) ص 43 من قوله: "إثنا خبر من أيوبه باب (نكت مكائد كافور الأخشيدي) ومكيدة تزورون بالمقى الله) وكافور الأخشيدي كان يحيا بين سنين 292 و357 هـ، والمقى الله كان يحيا (بين) سنين 297 و357، هذا كله تاريخ بعد وفاة الجاحظ بعشرات من السنين.
وأعجب من ذلك مقدمة الكتاب التي لا يصح أن ننسب إلى قلم الجاحظ، وهذا صدها: "الحمد لله الذي افتح بالحمد كتابنا، وفتح للعبد إذا وافاه وافق) إله باباً، قسم بين خليقته أطراراً وخبروا أجزاءاً، وأنقذ فيهم سهمه، وأمضى فيهم حكمة، وجعل لكل شيء أسباباً، فهم دائمون في دائرة ارادة لا يستطيعون عنها انقلاباً، داهشون في بدائع حكمة ومشيئه ورادته، يعز من بقاء ويرزق من يشاء.
وليس هذا الأسلوب بحاجة إلى التعليق، كأن الكتاب ليس بحاجة إلى أن نسبه في نفي نسبه إلى أبي عثمان الجاحظ.

3- كتاب (شرح ديوان المنني) المنسوب إلى أبي البقاء العكبري (116م-611هـ)
والمطبع أربع طبعات هي:
الأولى: طبعة كلكتا بالهند سنة 1221هـ.
الثانية: طبعة بولاك بمصر سنة 1287هـ.
الثالثة: طبعة المطبعة الشرقية بمصر سنة 1308هـ.
الرابعة: طبعة مطبعة مصطفى الباهي الحلي وأولاده بمصر سنة 1391هـ.

بضبط وتصحيح الأساند: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي.

فقد انتهى استاذنا الدكتور مصطفى جواد إلى أن من تأليف (عفيف الدين علي بن عدلان الموصلي) المتوفي سنة 1226هـ، وذلك من خلال دراسته لمضمون الكتاب. وخلاصتها هي: أن من المعلوم أن أبا البقاء كان ضريراً، لذلك ترجع الصلاح الصفدي في كتاب (نكت العلماء) وهو يترجم في كتاب أخرى منها (الكامل في التاريخ) لعز الدين بن الأثير، (ذيل تاريخ بغداد) لجمال الدين بن الديب الياسطي، (وفيات الأعيان) لابن خلكان (مرأة الزمان) لسبط بن الجوژي (ذرائع الرواة على أبناء النهاة) للفقري، (ذيل طبقات الختابة) لابن رجب (تاريخ بغداد) وتاريخ الإسلام) لسمس الدين الذهبي (الصافي بالوفيات) للصافي (ريعة الوعاء) للمستوي، (شذرات الذهب) لابن العماد الحنبي، وفي غير هذه الكتاب.
وقد جاء في مقدمته: أن مؤلفه قرأ الديوان على الشيخ الأدبب مكي بن ريان بموصل، وقد توفي هذا الأدبب سنة 1062 هـ، وقد قرأه سنة 599 هـ. وقد قرأه على الشيخ عبد المنعم بن صالح الأسكندرى بالاسكندرية، وقد توفي عبد المنعم بعد سنة 633 هـ.

ويذكر الشارح في أثناء الشرح: أنه انحدر من الموصل ماراً بسамراء فرأى بعينه موضوع الغيبة المعروف عند الشيعة الأماامية، وذكر أنه نقل ببغداد بخطه فوائد من كتاب (الإماني) لبيعة الله بن الشجري، وأنه سأل ذات مرة شيخه نصر الله بن الأثير الوزير، وذكر أن الملك الكامل محمد بن الملك العادل الأيوبي فتح مدينة (أماد) في ديار بكر سنة 320 هـ.

وقد علمنا بذلك نسأل هذا السؤال: هل تنطقي هذه الأمور على أحوال عالم أديب ضرير منذ الصبا لم يغادر بغداد إلا إلى موضوع قريب منها، وقد توفي سنة 612 هـ، ولم تعرف له رحلة إلى الموصل ولا إلى سامراء فضلاً عن الأسكندرية، وقد ذكر من التواريغ ما تجاوز وفاته كسنة (1230) أي بعد وفاته باربع عشر سنة، ثم كيف يكون تلميذاً لنصر الله بن الأثير المتوفي سنة (677 هـ) وتميذاً لعبد المنعم الأسكندرى المتوفي بعد سنة (633 هـ). فالدراسة الداخلية تنفي نفيًا قاطعًا أن يكون الكتاب من تأليف أبي البقاء العبكرى.

وقد شهد نفي النسبة نبحث عن شراح ديوان المتنيي فلا نجد فيهم من تنطيق عليه فحوى هذا الشرح واستطراداته، وننصح إلى كتب التراجم فنجد من المتصدرين لمعرفة ديوان المتنيي وروايته (شرف الدين عبد الله الأريلي) وهو سمى العكبرى. وقد انتهت حياة الأريلي في منتصف القرن السابع للمهجرة، فعصره بنطق على عصر مؤلف الشرح إلا أنه لا تنطيق عليه جميع مواد الدراسة الداخلية.

ثم نستمر في قراءة الشرح حتى نصل فيه إلى الكلام على بيت المتنيي الذي هو:

تنكسى الفهم عن دراكة مثل الذي الافلاك فيه والدنى.
فإنجد في الشرح اسم أدبي يصح حق الصحة أن يكون شارحاً للديوان،
ففيه: قال أبو الحسن عفيف الدين علي بن عدلان: الرواية الصحيحة (مثل)
بالرفع، ويكون على تقدير (هو مثل).
وإذا بحثنا عن ترجمة ابن عدلان نجد في كتاب (الوافي بالوفيات) ما هذا
نصه: «علي بن عدلان بن حمد بن علي، الإمام العلامة عفيف الدين أبو الحسن
الربيعي الموصلي النحوي المترجم، ولد في سنة 583 هـ وتوفي في سنة 622 هـ،
سمع ببغداد وأخذ عن أبي البقاء العكبري وغيره، وسمع من... الخ. وأقرأ
العربية زماناً، وتصدر بجامع الملك الصالح في القاهرة، وكان علامة في الأدب،
من أذكياء بني آدم، انفرد في البراعة بحل المترجم والألغاز والشفرة، وله في
ذلك تصنيف وتأليف، منها: عقيلة المجتاز في حل الألغاز، وصنف في حل
المترجم، ألفه للملك الأشرف موسى الأيوبي... إلى آخر الترجمة.
وإذا قابلنا بين أحوال المؤلف لشرح الديوان وأحوال ابن عدلان ظهر لنا
تطابق تمام بينهما وتناسق كامل، فهو مؤلفه على التحقيق.
وبذلك علمنا أن غلطاً تاريخياً أدباً حدث من أكثر من نصف قرن ولعله
حدث منذ أكثر من ذلك والأدباء عنه غافلون»(1).

ثانياً: الرجوع إلى ما يلي:
أ- فهرس المؤلفين والكتب.
ب- كتب المراجع والطباق.
ج- فهرس الكتب العامة والخاصة.

(1) أصول تحقيق النصوص 27 - 60 - ونظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق جد 1 و 2.
بج 22.
بيان
بأساء بعض فهارس المؤلفين والكتب
1 - الفهرست، ابن الندیم (عمر بن إسحاق المتوفی ۳۸۵هـ).
2 - الفهرست، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن المتوفی ۴۶۰هـ).
3 - فهرسة ما رواه عن شیوخه، ابن خیر الأشیبی (محمد بن خیر المتوفی ۵۷۵هـ).
4 - مفتاح السعاده، طاش کبری زاده (أحمد بن مصطفی المتوفی ۹۶۸هـ).
5 - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفون، حاجي خلیفة و المعروف كاتب جلی أيضاً (مصطفی بن عبد الله المتوفی ۱۰۷۱هـ).
6 - أساء الكتب المتمم لكشف الظنون، رياضي زاده (عبد اللطیف بن محمد المتوفی ۱۰۸۱هـ).
7 - صلاة الخلف بوصول السلف، السوسي الرودانی (محمد بن محمد بن سلیمان المتوفی ۱۰۴۸هـ)، توجد مخطوطة الكتاب في دار الكتب المصرية (۲)
(مجمع ش) وأخرى بجامعة برستون (مجموعة يهودا).
8 - إيضاح المكتوب في التذل على كشف الظنون، البغداي (إسحاق بیشن بن محمد أمین البابائی المتوفی ۱۳۳۹هـ).
9 - هدیة العارفین بأساء المؤلفین وأثار المصنفین، البغداي (إسحاق بیشن).
10 - السر المصون على كشف الظنون (ذيل لكشف الظنون)، العظم (مجلی بن مصطفی الدمشقی المتوفی ۱۳۵۲هـ) توجد مخطوطة الكتاب في دار الكتب الظاهرة بدمشق تحت رقم ۴۷۳۴.
11 - الكنز المدفون في أساء الكتب والفون، البستنی (يوسف توما) وضعه في مصر سنة ۱۹۴۰.
12 - ملحق لكشف الظنون، فرانشيسكو كوديرا إي شایدين (لیبریج ۱۸۵۸م)
13 - معجم المصفين، التنك (الشيخ محمد حسن المتوفى 1366هـ).
14 - معجم المؤلفين، كحالة (عمر رضا).
15 - معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، الأميني (محمد هادي).
16 - تاريخ الأب العربي، بروكلمان (كارل المتوفى 1956م) باللغة الألمانية، وصدر منه ستة أجزاء باللغة العربية.
17 - تاريخ التراث العربي، سركين (فؤاد) باللغة الألمانية وصدر منه مجلدان باللغة العربية.
18 - الأعلام، الزركلي (خير الدين بن محمود الدمشقي المتوفى 1976م).
19 - موجز في التراث العلمي العربي الإسلامي، الدفاع (الدكتور علي عبد الله).
20 - فهرست الكتب والرسائل، المجموع (الشيخ إسماعيل بن عبد الرسول الأجنبي).
21 - كشف الحجاب والأستار عن أساطير الكتاب والأسفار، الكنتوري (اعجاز حسين بن محمد علي الهندي المتوفى 1286هـ).
22 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، اغا نزك الطهراني (محمد ألمحسن المتوفى 1389هـ).
23 - مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، الحبيشي (عبد الله محمد).
24 - حكام اليمن المؤلفون المجتهدون، الحبيشي (عبد الله محمد).
25 - معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة، النجدي (الدكتور صلاح الدين). وغيرها.
بيان
بأسلوب بعض كتب النراجم والطبقات
1- نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلاء;
البغموري (أبو المحاسن يوسف بن أحمد. ت 767 هـ).
2- تهذيب الأشياء واللغات، النموي (يجي بن شرف. ت 676 هـ).
3- وفيات الأعيان، ابن خلكان (أحمد بن محمد. ت 628 هـ).
4- تهذيب الكمال، المزي (يوسف بن الزكى عبد الرحمن. ت 742 هـ).
5- تاريخ الإسلام وطبقات مشاير الأعمال، الجهني (محمد بن عثمان. ت 770 هـ).
6- الأعمال بوافيات الأعمال، الجهني أيضاً.
7- سير إعلام البلاء، الجهني أيضاً.
8- نواك الوفيات، ابن شاكر الكندي (محمد بن أحمد. ت 764 هـ).
9- الولائي بالوفيات، الصفدي (صلاح الدين خليل بن إبيك. ت 742 هـ).
10- الفلاكة والمفلتون، الدلعي (أحمد بن علي. كان حيا سنة 838 هـ).
11- تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي. ت 852 هـ).
12- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العمام الخنثري (عبد الحليم بن أحمد. ت 1089 هـ).
13- روضات الجنان في أحوال العلماء والأساتذة، الخويسناري (محمد باقر الأصفهاني. ت 1312 هـ).
14- رياض العلماء، الأندلي (عبد الله بن عيسى. ت 1130 هـ).
15- ضبط الأعلام، تيمور (أحمد. ت 1248 هـ).
16- الكني والألقاب، الفحي (عباس بن محمد رضا. ت 1359 هـ).
خطوات التحقق

17 - أحجام الأعلام، مصطفى (محمد. ت. 1360 هـ).
18 - تراجع رجال القرن السادس والسابع المعروف بالذيل على الوضتي، أبو شامة (عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي. ت 665 هـ).
19 - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشركاني (محمد بن علي. ت 1250 هـ).
20 - الدور الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي. ت 852 هـ).
21 - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السحاوي (محمد بن عبد الرحمن. ت 902 هـ).
22 - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغنزي (محمد بن محمد. ت 1061 هـ).
23 - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المجري (محمد أمين بن فضل الله. ت 1111 هـ).
24 - سلك الدور في أعيان القرن الثاني عشر، المرادي (محمد خليل بن علي. ت 1206 هـ).
25 - القدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، الألوسي (علي علاء الدين. ت 1355 هـ).
26 - المسك الأذفر في تراجع علماء القرن الثالث عشر، الألوسي (محمد شكري. ت 1335 هـ).
27 - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر - البيطار (عبد الرزاق بن حسن. ت 1335 هـ).
28 - تراجع أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر، تيمور (أحمد. ت 1348 هـ).
29- الدار المثر و في طبقات ربات الخدور، زينب فواز (زينب بنت علي العاملي.
ت 1232 هـ).
30- إعلام النساء، كحالة (عمر رضا).
31- نساء العرب قبل الإسلام وبعده، الدكتور برّون (ت 1878 م).
32- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ابن أبي الوفاء القرشي (عبد القادر بن محمد. ت 775 هـ).
33- تاج التراجع في طبقات الحنفية، ابن قطلو بغا (أبو العدل زين العابدين قاسم. ت 689 هـ).
34- ترتيب الدارك وتزويق المسالك لمعرفة إعلام مذهب مالك، القاضي عياض (عياض بن موسى. ت 555 هـ).
35- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب (طبقات المالكية)، ابن فرحون اليعمري (إبراهيم بن علي. ت 719 هـ).
36- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية حسين مخلوف.
37- طبقات القيماء الشافعية العبادي - (محمد بن أحمد ت 458 هـ).
38- طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي. ت 771 هـ).
39- طبقات الشافعية، الأسوي (عبد الرحيم بن الحسن. ت 72 هـ).
40- مناقب الشافعي وطبقات أصحابه، الأسدي (أبو أحمد بن محمد. ت 851 هـ).
41- طبقات الشافعية، الحسيني (أبو بكر هدادة. ت 1014 هـ).
42- طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (محمد بن محمد. ت 566 هـ).
43- ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب (عبد الرحمن بن أحمد. ت 795 هـ).
44 - ذهيل ذئل طبقات الحنابلة (العطاء المعجل في طبقات أصحاب الإمام المجل)، ابن المبرد (يوفس بن حسن بن عبد الهادي الصالحي الحنابل. ت 990هـ)، توجد مسودة المؤلف في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم 4500.

45 - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، العليمي (عبد الرحمن بن محمد. ت 928هـ).

46 - مختصر طبقات الحنابلة، الشطي (محمد جميل بن عمر. ت 1379هـ).

47 - كتاب الرجال، الكشي (محمد بن عمر. ت 1340هـ).

48 - كتاب الرجال، النجاشي (أحمد بن علي. ت 1250هـ).

49 - كتاب الرجال، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن. ت 460هـ).

50 - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العلاءمة الخلي (الحسن بن يوسف. ت 722هـ).

51 - أعيان الشيعة، العاعي (حسن الأمين. ت 1371هـ).

52 - طبقات أعلام الشيعة، إغبارخ الطبخان (محمد خسند. ت 1389هـ).

53 - طبقات المعتزلة، ابن المرتضى (أحمد بن يحيى. ت 1335هـ).

54 - طبقات الزيدية الكبرى، إبراهيم بن القاسم. ت 1153هـ.

55 - طبقات الزيدية الصغرى (المستضاف في طبقات علماء الزيدية الأطباء)، يحيى بن الحسين. ت 1099هـ.

56 - طبقات فقهاء اليمن، ابن سمرة (عمر بن علي الجعدي. ت بعد 586هـ).

57 - طبقات الفقهاء، الشيرازي (أبو إسحاق. ت 476هـ).

58 - طبقات الفقهاء، طاش كبري زادة (أحمد بن مصطفى. ت 968هـ).

59 - طبقات الصوفية، الساعي (محمد بن الحسن ت 412هـ).
الطباق الكبير (الواقعة الأنواع في طبقات الأخبار)، الشعرياني (عبد الوهاب بن أحمد. ت 973 هـ).

21 - الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، المناوي (محمد عبد الرؤوف. ت 1031 هـ).

22 - طبقات المسرين، السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن. ت 911 هـ).

23 - طبقات المسرين، الداودي (محمد بن علي. ت 945 هـ).

24 - طبقات القراء (أو معرفة القراء الكبار)، الجهني (محمد بن أحمد. ت 748 هـ).

25 - غياب النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (محمد بن محمد. ت 833 هـ).

26 - الفتح المبين في طبقات الأصوليين، المراغي (عبد الله مصطفى).

27 - الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين. ت 359 هـ).

28 - طبقات النحويين واللغويين، الزريدي (محمد بن الحسن. ت 379 هـ).

29 - نزهة الأبلاء في طبقات الأدباء، ابن الأنباري (عبد الرحمن بن محمد. ت 577 هـ).

30 - معجم الأدباء، عامر الحموي (أبو عبد الله. ت 626 هـ).

31 - إنشاء الرواة على أئمة النجاة، القفطي (علي بن يوسف. ت 46 هـ).

32 - كتاب النجاة المرباني (محمد بن عمران. ت 384 هـ).

33 - إشارة التعيين إلى تراجم النجاة واللغويين، اليمني (أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد. ت 744 هـ).

34 - البلغة في تاريخ أئمة اللغة، الفيروز أبادي (محمد الدين محمد بن يعقوب. ت 817 هـ).
خطوات التحقق

75 - طبقات النحاة واللغويين ابن قاضي شهبة (أبو بكر بن أحمد الأسدي - ت 850 هـ).

76 - بقية الرواة في طبقات اللغويين والنحاة السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن - ت 911 هـ).

77 - مراجع تراجم الأدباء العرب، الوعلي (خليد) - ت 403 هـ.

78 - تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي (عبد الله بن محمد - ت 578 هـ).

79 - جمعة المكتاب في ذكر وفاة الأندلس، الحميدي (محمد بن فتحي - ت 488 هـ).

80 - الفصل في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائها واعلمتهم، ابن بشکوال (خلف بن عبد الملك - ت 578 هـ).

81 - بقية الملمس في تاريخ رجال الأندلس، ابن عميرة الضبي (أحمد بن يحيى - ت 599 هـ).

82 - التكملة لكتاب الصلة، ابن الآبار (محمد بن عبد الله القضاعي - ت 658 هـ).

83 - الذيل والمتملك لكتاب الوصول والصلة، المركني (محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري - ت 703 هـ).

84 - صلة الصلة، ابن الزبير (أحمد بن إبراهيم الغرناطي - ت 708 هـ).

85 - طبقات علماء إفريقية وتونس، القيرواني (محمد بن أحمد - ت 748 هـ).

86 - تذكرة الخفاظ، الدبي (محمد بن أحمد - ت 748 هـ).

87 - ذيل تذكرة الخفاظ، الحسيني (عمر بن أحمد - ت 748 هـ).

88 - فهرس الفهارس والأثاب ومعجم المعجم والمشيخات والمسلسلات (قائموس عام لتراجم المؤلفين في السنة من القرن الثاني إلى سنة 1346)، الكتابي (عبد الخياط).
89- طبقات الأطباء والحكام، ابن جلجل (سليمان بن حسان. ت 377 هـ).
90- إخبار العلماء بأخبار الحكاء، القطفي (علي بن يوسف، ت 646 هـ)!
91- تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب، جمعه (محمد لطفي).
92- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبعة (أحمد بن القاسم، ت 668 هـ).
93- معجم الأطباء، عيسى (أحمد، ت 1375 هـ).
94- معجم أدباء الأطباء، الخليلي (محمد).
95- تاريخ بغداد، طيفور (أحمد بن أبي طاهر، ت 828 هـ).
96- تاريخ بغداد، الخطب البحدادي (أحمد بن علي، ت 643 هـ).
97- تاريخ دمشق، ابن عساكر (علي بن الحسن، ت 571 هـ).
98- ذيل تاريخ دمشق، ابن الفلاسفي (أبو يعلى حمزة، ت 550 هـ).
99- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، الفاسي (محمد بن أحمد، ت 832 هـ).
100- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، العامودي (محمد سعيد) وعلي (أحمد).
101- أخبار القضاء، وكيع (محمد بن خلف، ت 636 هـ).
102- كتاب الوزراء والكتاب، الجهشياري (محمد بن عيسى، ت 631 هـ).
103- كتاب الولاية وكتاب القضاء، الكندي (محمد بن يوسف، ت 650 هـ).
104- مساعي علماء الأمصار، البستي (محمد بن حبان، ت 1345 هـ) وغيرها.

أما فهارس المكتبات العامة والخاصة، فهي أمثال ما ذكر في البيانات المتقدمة من هذا الكتاب.

إن الباحث عند رجوعه إلى المظان المذكورة وأمثالها قد يقف على ما يهديه.
خطوات التحقيق

إلى التأكد من صحة النسخة أو نفيها.

ومن أمثلة ذلك:

1 - ما جاء في (فهرست ابن النديم ص 129): «وله (الفتح بن خاقان) من الكتب: كتاب البستان، منسوب إليه، والذي ألفه رجل يعرف بمحمد بن عبد ربه ويلقب برأس البغل».

2 - ما جاء في كتاب (أصول نقد النصوص ونشر الكتب ص 35):

«كتاب فحولة الشعراء للأصمعي، لم يؤلفه الأصمعي أيضاً بل صنه أبو حاتم السجستاني الموقف سنة 250 هـ فجمع فيه ما كان سمعه عن الأصمعي في هذا الموضوع، ولم يصل الكتاب اليه إلا في رواية ابن ديرد الموقف 321 هـ، فدل هذا على أن أبا حاتم وإن كان قد صنف الكتاب فإنه لم يجزه اطلاقاً بل روتي عنه بإشكال مختلفة».

3 - ما جاء في (تاريخ الأدب العربي لبروكفان 187/2) في ترجمة ابن درستوي النحوي (1472 هـ): «... كتاب (الهداية في النحاء)، وينسب أيضاً إلى عبد الجليل بن فوزان الغزوني، كما ينسب إلى أبي عبد الله الزبير بن أحمد (انظر: كشف الطوفان لجامعة خليفة 1476، رقم 1477). وطبع في جامع المقدمات بتطوان 1298، 1301 هـ».

4 - كتاب الناسخ والمسوخ لابن العظيمي الكحلي من علماة اللغة الثامنة، الذي قمت بتحقيقه ونشره، فإني كنت وقفت أول الأمر من نسختي الكتاب اللتين اعتمدت حلاً على مخطوطة آل الشيخ نصر الله الكرمي، وكان قد علم في هامشها: إن الكتاب من تأليف الشيخ الصدوق (محمد بن علي بن الحسين بن بابويه السبدي الموقف 381 هـ)، وما يشبه الملاحظة على التعليق المذكور - وفي هامشها أيضاً - إن الكتاب من تأليف ابن العظيم (عبد الرحمن بن محمد الكحلي من علماء اللغة الثامنة)، فاستوففت ذلك بِغِيْرِ التأكيد من مؤلف الكتاب، وحفرني إلى البحث عنه، فرجعت إلى كتاب (المدريدة إلى تصانيف الشيعة - مخطوطة مؤلفه) فرأيت أنه يشير إلى مخطوطة الشيخ محمد السماوي عن نسخة خط العظيم يقوله: "الناصري والمسوخ لعبد الرحمن بن محمد العظيم الكحلي، أوله: الحمد لله مكافأة لأفضاله..."
وأخبره: وفرغ من تسويده جامعه عبد الرحمن بن محمد العتائقي وذلك سنة
ستين وسبعين. كتب عن رحمة الشيخ محمد السماوي ١٣٣٥ هـ.
ويشير إلى نسبة الكتاب إلى الصدوق عن نسخة مكتبة آل كاشف
الغطاء، وهي بخط السيد أحمد زوين بقوله: "الناسخ والمنسوخ للشيخ
الصدوق أبو جعفر محمود بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقي
المتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة، أوله: الحمد لله مكافأة لأفضله...
والنسخة بخط السيد أحمد بن حبيب زوين في مجموعة كلها بخطه في
(١٣٣٤) عند الشيخ علي كاشف الغطاء مسوباً إلى الصدوق مع أنه بعينه
متجدد مع نسخة خط ابن العتائقي.
ورجعت بعده إلى فهرس المخطوطات لعلَّ أفق علي ذكر لنسخة خط
العتائقي، رفعت على ذكر وجود مصور لها في (مكتبة الإمام أمير المؤمنين
(٤٢) العامة) في النجف الأشرف، فكانت العامل القوي عندي حينما رأيتها
في إزالة الشك في نسخة الكتاب، وفي الحزن بأنه من تأليف العتائقي(١).
٥ - كتاب (الكناز المفون والملك المشمون) الذي طبع بولاق سنة
١٢٨٨ هـ
مسوباً إلى جلال الدين السيوتي (٧٩١١ هـ): نسبه الأساتذة كوركيس
عواد إلى يونس المالكي (ت نحو ٧٥٠ هـ)(٢).
وجاء في الأعلام للمزركزي ٢٦/٨: "يونس المالكي (٨٧٧ هـ) شرف
الدين: صاحب (الكناز المفون والملك المشمون - ت) المسوب إلى جلال
الدين السيوتي، (الجهر المصون - خ) كان من تلاميذ الذهبي المتوفر
٧٤٨.
Brock.
وفي هامشه: "كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب: ٣٤٨، و
٨١ (٥، ٧٥)، ٩٠٢. قلت: اقتبست هذه النسخة من المصادر المذكورة
ولا نوفر مطمنًا إليها لأني لم أر في كتابه (الكناز المفون) أساليب القرن
الثامن في التأليف. أما تقدر وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني: إنه
كان من تلاميذ الذهبي.
(١) انظر: الناسخ والمنسوخ للعتائقي: المقدمة، ٩.
(٢) انظر: سبيوته أمام النحاة في آثار الدارسين ١٨٥، ١٨٦.
ضبط عنوان الكتاب

والخطوة الثانية من خطوات التحقق هي التأكد من عنوان الكتاب وضعته، وذلك لأن المخطوطة تتتنوع بالنسبة إلى عنوانها ثلاثة أنواع:

١ - ما يوقف على عنوانه الذي وضعه له مؤلفه، أما على صفحته الأولى، أو في مقدمته، أو في خلفته، أو في غضون الكتاب، وكان مضبوطاً كيا وضعه مؤلفه.

٢ - ما لا يوقف على عنوان له. ويرجع هذا للأشكال التالية:

أ - فقدان الورقة الأولى منه.
ب - خرق موضوع العنوان بفعل الأرضة وأمثالها، أو بتلاعب النسخ أو التجار لأغراض في نفوسهم.
ج - انطمام العنوان بفعل الرطوبة، أو بالضرب عليه بالแกيس من قبل المتلاعبين لغايات في نفوسهم قد تكون تجارية وقد تكون غير ذلك.

٣ - ما يغير عنوانه إلى عنوان آخر للأشكال التالية:

أ - الجهل بعنوان الكتاب.
ب - تزبييف العنوان لداع نفسي كالحقد وأمثاله، أو تجاري يستهدف من وراء التربح الأكبر.
ج - الخطأ في الاجتهاد معرفة الاسم في وضع العنوان الخطأ ذا بأنه العنوان الصحيح.
وفي الخالتين الأخيرتين، وهما: فقدان العنوان أو تغييره لا بد من محاولة
معرفة العنوان الأصلي للكتاب، وذلك بتباطع الطرق التالية:

1- قراءة الكتاب، إذ ربما يعثر على اسمه في غضون سطوره.
2- الرجوع إلى فهرس الكتاب للموقف على العنوان عن أحد طريقين، هما:
   أ- موضوع الكتاب.
   ب- مؤلف الكتاب.

ومن الأمثلة لذلك:

(1) كتاب (اختلاف الفقهاء) المسنوب للشعراني المخطوطة والمحتوى بدار الكتب الوطنية بباريس تحت رقم 372، لاحظ عليه استاذنا المرحوم الدكتور مصطفى جواو بقوله: "أما الكتاب المنحوت الاسم، المسمى (اختلاف الفقهاء) المسنوب إلى الشعراني المصري، فمن أوائل آثار التزوير فيه: أن خط التسمية حديث لا يشبه سائر خط الكتاب.

وأنه من يعن النظر في محتوى الكتاب يجد مجموعة من المجموعات غير المصنعة ولا المبوبة، فليس فيه حسب. فضلًا عن أن الشعراني لم يكن كفية، وإنما كان فيه أشعار وشعر وكت أدبية ومجالس ومناظرات فقهية.

وينكد أيضاً أن المؤلف يذكر أساط التنازيل تارة تصرح وتارة تلميحًا، فين التلميح يقول "والجنبي" يعني نفسه، ويبدأ ألم ينفه الشريعة الحنابلة.

ويذكر في موضع آخر أنه كان يعز في محل من محل شرقي ببغداد تسمى "الظهرية"، وهي المعروفة اليوم بحلة الشيخ عمر السهوردي.

وينكد في آخره أن ناسخه باسم (عفياً) وأن تاريخ نسخه هو أواسط القرن السادس للهجرة.

ومن المعلوم أن الشعراني كان من أهل القرن العاشر للهجرة، فكيف ينعد كتاباً يكون ناسخه من أهل القرن السادس، أي قبل أن يولد الشعراني.

فما السبيل إلى معرفة المؤلف، ومعرفة اسم الكتاب؟؟
الجواب:

هو أن علمنا بترجمة الفقهاء الحنابلة المشاهير واطلاعنا على سير وعاداتهم الذين أطلقوا ودندوا مجالس المحاضرات والمناقشات بقائمة على (أبي الوضاء على بن عقيل البغدادي الطفري) نسبة إلى محلة الظفرة المذكورة، الموتى سنة 513 هـ في حسن لنا استرجاع نسبة الكتاب إليه.

ثم نبحث عن أسباب تأليفه فنرى بينها كتابًا اسمه (الفنون)، ونجد في وصفه أنه مجموعة لعدة فنون إسلامية، وأنه قد عني بجمعه وتأليفه منذ صيام إلى آخر عمره، وإن عدة مجلداته تزيد على أربعمائة مجلد على أحد الأقوال، فهذا المجلد تنطبق صفته عليه صفة مجلد من تلجم المجلدات.

وقد ذكر في مجلة (المكتبة) البغدادية (العدد 31، عام 1968) أن الكتاب المذكور نشر في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق بعدها لعام 1967 م. باسم (الجلد على طريق القهاء) وبحث جورج مقدسي.

كتاب (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) المنسب لابن هشام الأنصاري المخطوطة والمحتفظ بها في مكتبة برويل تحت رقم 1752.

قد أشار إلى هذا الكتاب إلى وجوده في خزانة برويل أكثر من واحد من المحدثين من الذين ترجموا لابن هشام، منهم:

- الأستاذ فائز فارس، أشار إليه في مقدمة كتاب (اللمس) لابن جني، بقوله: (كما شرح (ابن هشام) شواهد اللمس في كتاب سماه: الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية، يوجد بمكتبة برويل).

- الشيخ محمد محمد عبد الحميد، أشار إليه في مقدمة كتاب (أوضح المسالك) لابن هشام، قال: (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) يوجد بمكتبة برويل، وهو شرح شواهد كتاب اللمس لابن جني.

- الدكتور عبد العال سالم مكرم أشار إليه في كتابه (المذكرة النحوية في أصول تحقيق النصوص 30 - 32).

(1) أصول تحقيق النصوص 30 - 32.
الدكتور أحمد محمود الهرمل، أشار إليه في مقدمة كتاب (الجامع الصغير) لابن هشام بقوله: "الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية - خطيوط - وهو شرح لْشواهد كتاب (اللمع) لابن جيني وتوجد بمكتبة برلين تحت رقم 7652.

والكتاب في حقيته هو كتاب (الاقتراح في أصول النحو) للسيوطي، إلا أن متلاعِباً عمداً إلى إبدال ورقة الأولى بأخرى كتب على وجهها: (كتاب الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية تأليف العلامة ابن هشام)، وكتب على ظهرها فاتحة للكتاب مختلف في أسلوبها عن أسلوب ابن هشام، وفي خطها عن خط النسخة الأصلية.

مضافاً إلى أنه وقع في خطأ لا يقع فيه مثل ابن هشام، وخلاصة: إن السيوطي أشار في مقدمة كتاب الاقتراح إلى كتابي ابن الأنباري (لم الأدلة في أصول النحو) و(الإغراب في جدل الأعراب)، ولأن الورقة الثانية من المخطوطة وهي أول النسخة الأصلية - بدأ وجهها بعبارة (هذين الكتبين)، كتب ذلك المتلاعب ما يلي: "وبعد فهذا كتاب ألفته في شواهد النحو. . وسمتته الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية، وكان قبلي العلامة ابن جيني (؟) قد ألف في ذلك كتابين لطيفين، حصر بها من الفن القلب والعين فصنعت هذين الكتابين، فوقع في خطأ نسبة الكتابين إلى ابن جيني، وفي أن موضوعهما شواهد النحو.

وقد وقفت بنفسي على هذا حيث طلبت صورة الكتاب من مكتبة برلين بوساطة عمادة المكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقمت بطباقته مع كتاب الاقتراح بعد أن تبين لي من قراءته أنه كتاب الاقتراح، فلاحت عليه ما مر، وأكثر منه.

هذا مضافاً إلى أن السيوطي لم يشر في بحثه إليها خلال ترجمته لابن
خطوات التحقيق

هشام وتعداد مؤلفاته إلى أن لا ابن هشام مؤلفاً بهذا الاسم ولا إلى أن له مؤلفاً في شرح شواهد المع.

(3) كتاب (الحوادث) الذي نشره الأستاذ الدكتور مصطفى جواد باسم (الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة)، مسؤولاً إلى ابن الغوطي اعترافاً منه بترجيح أحد الباحثين للتسمية وهو الفاضل الراحل يعقوب سركيس البغدادي - كما ذكر هذا في كتابه (أصول تحقيق النصوص) ٢٦).

* وقد يقع الاختلاف في عنوان الكتاب أو اسمه بين نسخه المختلفة.

ومن أمثلة ذلك:

١ - كتاب الخطيب البكري (ت ٥٠٢ هـ) في العروض والقوافي. طبع هذا الكتاب باسم (الواقي في العروض والقوافي) سنة ١٩٧٠ وطبع ثانياً سنة ١٩٧٥ بدمشق وكان بتحقيق الدكتور فخر الدين قباواً والاستاذ عمر محمي. وطبع باسم (الكافي في العروض والقوافي) بمصر سنة ١٩٧٧ بتحقيق الحسن حسن عبد الله.

ويقول الدكتور قباواً: «أما اسم الكتاب فقد اختلف فيه، فقيل - (انظر: كشف الظلال ص ١٣٧٦ ودارة المعارف الإسلامية ١٩٥٩ - ٥٦٩ هـ) -: الواقفي في علمي العروض والقوافي، وقيل: الكافي في علمي العروض والقوافي، واختيرنا نحن التسمية التالية: الواقي في العروض والقوافي تبعاً لأحدى النسخ المخطوطة التي اعتمداها في تحقيق الكتاب».

ويقول الحسن حسن - في مقدمة الكتاب -: «اسمه: النسخ التي اعتمدت عليها - وكلها مخطوطة - ست، جاء في أربع منها أن اسمه (الكافي في العروض والقوافي) وهو المختار، وجاء في الثانى (٧) أنه (الواقي) ولم تأت به لأن المراجع التي ترجيت للمؤلف جميعاً - غير واحد - على التسمية الأولى، والواحد الذي أخذ بالثانية هو الأعلام».

(1) انظر: مقدمة الكتاب المذكور.
2. كتاب (معاني الحروف) المسووب للخليج بن أحمد.

فقد جاءت تسميته كما يلي:

- في مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (الحروف).
- في تاريخ آداب اللغة العربية لخوجي زيدان (معنى الحرف).
- في دائرة المعارف الإسلامية (معنى الحروف).
- في تاريخ الأدب العربي لبروكمان، والأعلام للزركي (معاني الحروف).
- في مجلة العرفان اللبنانية عام 1365 هـ (معاني حروف الباني).

3. كتاب (شرح الأيات المشكولة الأعراب من الشعر) لأبي علي الفارسي النحوي.

(1377 هـ).

فقد جاء في مقدمة محققه الدكتور علي جابر المصري: «ولقد جاء اسم هذا الكتاب بأشكال مختلفة، سواء على ظهر المخطوطة أو في المصنفات الأخرى، فقد ذكر باسم:

- أبابيات الأعراب.
- كتاب الشعر.
- الشعر العضدي.

شرح الأيات المشكولة الأعراب من الشعر.

ويبعد أن الاسم الأخير هو الاسم الكامل للكتاب، وقد أثرنا هذه التسمية لأنها وردت في كتاب (الجدة) أولاً، ولأنها أقرب إلى واقع المضمون فيه.

وثانياً؟

وفي مثل هذه الحالة: على المحقق أن يوازن بين الاسمين أو الأسماء للكتاب، ثم يتغير ما ترجحه القرائن والأدلة.

(1) مجلة (المورد) العراقية عدد 9 عام 1400 هـ ص 317.
ضبط اسم المؤلف

والخطرة الثالثة من خطوات التحقق هي ضبط اسم المؤلف، فقد نجد في بعض المخطوطات وقوع غلط في اسم المؤلف، وينتج هذا عن أحد السببين التاليين:

ا ـ اشتباه اسم المؤلف باسم آخر، اما لاتفاقها بالاسم واسم الأب معاً، أو لاتفاقها في الكنية، أو لاتفاقها باللقب.

ومن الأمثلة لهذا:

1 ـ كتاب معاني الحروف الذي نشره الدكتور رمضان عبد النواب سنة 1969 م منسوحاً إلى الحال بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ) فقد ذكره الدكتور رمضان شسن في كتابه (نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا 1/459) ونص على أن هذا الكتاب، وكذلك كتاب (جمل الأعراب) هما من تأليف الحال بن أحمد أبي عبد الله المتوفي سنة 379 هـ.

فالاشتباه الواقع جاء من المشابهة الواقعة في الأسم الأول والثاني.

على أنه جاء في (معجم الأدباء) في ترجمة أحمد بن شقيرو النحوي (ت 317 هـ) ما نصه: "فرأت في كتاب ابن مسعود: إن الكتاب الذي ينسب إلى الحال يسمى (الجمل) من تصنيف ابن شقيرو هذا.

قال: يقول فيه: النصب على أربعين وجهًا."
تحقيق النروت

2- كتاب (اللامات) الذي حققه الأستاذ ط. حسن ونشر في مجلة (المورد) العراقية - العدد الأول والثاني 1971م - منسوباً إلى أبي جعفر النحاس (أحمد بن محمد بن إسماعيل المتوفى 321هـ).

فقد لاحظ الدكتور زهير غازي زاهد في مقدمة كتاب (شرح أباث سيبويه) ومقدمة كتاب (أعراب القرآن) وكلاهما لأبي جعفر النحاس - وأخذ عليه عدم صحة النسبة، وأشار إلى وجود رسالة في معايير اللامات في مكتبة لاهي في تركيا ضمن مجموعة رقم 3200 كتب في أواها اتها لاسماعيل بن عبد الله النحاس المتوفى سنة بضع وثمانين وثلاثين للهجراء، كما أشار إلى أن الأدناء التي أوردها المحقق عليه عثمان لاثبات نسبة الكتاب لأبي جعفر النحاس غير كافية.

وجاء هذا الاشتباه في اسم المؤلف من التشابه في اللقب.

3- كتاب (المكتفي في الأمر والنبي) لأبي حفص عمر بن عثمان بن خطاب التميمي.

فقد نسبه في (هلدة العارفين) إلى أبي حفص عمر بن عثمان الجنزي، لتشابه اسم كتاب (الاسم والأب)، جاء في الهدية 783/1:

«الجنزي: عمر بن عثمان بن شبيب أبو حفص التميمي الجنزي توفي سنة 510 خمسين وخمسة من تصنيفه تفسير القرآن لم يتم، المكتفي في الأمر والنبي». 

والفرق بينهما يبدأ من الاسم الثالث (اسم الجد)، وفي اللقب فالجنزي غير تميمي، والتميمي ليس جزيناً، وفي الوطن أيضاً فالتميمي مغربي، كما نص على ذلك باقون في معجم الأدباء ۱۰۱۶ والسيوطي في غزالة الو namedtuple "22 "، والجنزي مشرق في هو واضح من نسبته إلى (جنزة) مدينة بازان بين شروان وأذربيجان.

4- (جواهر النحو) لأبي علي الطبري (الفضل بن الحسن المتوفى 548).

توجد مخطوطاته المنشورة بخط الشيخ محمد السماوي سنة 1363هـ.
عن نسخة كتبها محمد بن الحاج كله الكسرائي سنة 1767 م محفوظة
في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف.
وتوجد نسخته الأخرى محفوظة في المكتبة الرضوية (كتاباته آستان قدس) بمهدش في إيران تحت رقم ۷۴۹۵ منسوبة لأبي علي الفارسي
المتلوق ۷۷۳۲ م.
وقد جاءت هذه النسبة استنباهاً بسبب الاتفاق بين الشخصين بالكتابة.
فالكتاب التي ترجمت لأبي علي الفارسي لم تشر إلى مؤلف له بهذا
العنوان، بينما ذكر في ترجمة الطبرسي تأليفه هذا الكتاب.
ب الخطة في كتابة ونسخ الاسم.
مثال:
رسالة (اعرب الناحية) لأبي حفص عمر بن عثمان الجنزي، التي
قامت بنشرها في صفحة (ألوان من النزاع) بجريدة (المدينة)
السعودية.
وتوجد مخطوطتها في مكتبة جامعة الملك: عبد العزيز المركزية بجدة
 ضمن مجموعة برم ۲۳۹/۱۰.
عنونت الرسالة في فهرست مخطوطات المكتبة بـ (رسالة في اعراب
القرآن لأبي حفص عمر أبي عثمان الحميري).
ويبدو لي أن المفصل تُفاد عنوانها من موضوعها وهو اعراب
القرآن، ونقل اسم مؤلفها من مقدمةها بما فيه من تحريف وحروف
حيث حرفت كلمة (ابن) إلى (أبي) وحرفت أو صحفت كلمة
(الجمني) إلى (الحميري).
* وهنا: على المحقق أن يتأكد من اسم المؤلف، وذلك بالرجوع إلى
كتاب الفهرس والتراجم، وخاصة الكتب التي عنيت بذكر مواضيع الاشتباه
في أسماه المؤلفين.
مناقشة النسخ

والخطوة الرابعة من خطوات التحقق هي مسألة النسخ، وتجري المقالة
بين النسخ إذا كانت النسخ التي أثر عليها البايث بعدة.
وهنا نرجع إلى ما ذكرنا سبقاً من أن النسخ المتعددة للمخطوطة قد تكون
متفاوتة في الأهمية والاعتبار، وقد تكون غير متفاوتة.
(1) إذا كانت النسخ متفاوتة في الأهمية والاعتبار، وقد رتبها البايث وفق
أهميتها واعتبارها، واعتماد أهمها وأعلاها قيمة أصلًا، والباقي نسخًا
ثانيتين، فإن طريقة المقالة تأتي على النحو التالي:
أ. - اعتماد النسخة الأصل هي النص الأساسي للمخطوطة.
ب. - الرمز للنسخة الأصل بـ (أ) أو (صل) أو (أصل)، أو بأي رمز آخر
يشير إليها، ويرمز لبقية النسخ بما يشير إليها أيضاً وفق التسمية التي
يعتبرها لها البايث كنسخة النسخة إلى ناسخها أو إلى المدنة الموجودة
فيها، أو إلى المكتبة المحفوظة فيها، وما شاكل هذا.
ج. - يكتب البايث الفروق بين النسخة الأصل والنسخ الأخرى في
الهامل مسبوقة بالرمز للنسخ.
فمثلاً عندنا أربع نسخ المخطوطة في المكتبات التالية:
- الحرم المكي الشريف.
خطرات التحقيق

- عرف حكمت
- الظاهرة
- برلين

واعتماداً نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف أصلًا، ورمنا لليواقي
کالتالي:

عرف حكمت = (ع) أو (عا)
الظاهرة = (ظ) أو (ظا)
برلين = (ب) أو (بر)

نُعمَّش للفروق الموجودة في النسخ الثانيّة كالتالي:

(رقم التهميش) في (رمز النسخة): . . .
(1) في (ظ): . . .
(ه) في (ب): . . .

وهكذا:

الفروق بين النسخ تأتي بالزيادة والنقصان، أو بالخطأ أو التحريف أو
التصحيف.

١- الزيادة والنقصان:

معنى وجود كلمة أو عبارة أو سطر أو أسطر أو صفحة أو ما شاكل، في
نسخة أور أكثر، وعدم وجودها في أخرى أو أخريات.

- فإن كان الفرق زيادة، وكانت تلك الزيادة في الأصل فقط، أو في
الأصل وبعض النسخ: يرقم أمام الزيادة من دون أن توضع بين الخطين
العموديين، ويُمشِّ أمام الرقم الهامشي كتابتها بين الخطين العموديين
المتوازيين، ويشار إلى عدم وجودها في النسخ الأخرى.

- وإن كانت الزيادة في غير الأصل يعنينا أنها كانت ناقصة في الأصل،
وكان سياق النص يقتضيها، فوضع في الأصل بين الخطين، ويرقم بعدها،
ويهتم بالإشارة إلى النسخة التي فيها هذه الزيادة.

- أما إذا كان سياق النص لا يقتضيها، فيرقيم في موضعها، ويهمش بذكر الزيادة، والإشارة إلى النسخة أو النسخ الموجودة فيها.

2 - وإن كان الفرق في الخطأ أو التحريف أو التصحيف، فسياق الحديث عنه في الخطوة التالية وهي (تقييم النص).

(2) وإن كانت النسخ غير متفاوتة فعل الباحث - هنا - اتباع ما يلي:

١ - في الزيادة والنقصان:

الزيادة هنا هي وجود الفرق في كلمة أو سطر وما شاكل في بعض النسخ، وعدم وجوده في البعض الآخر.

وفي هذه الحالة ينظر الباحث إن كانت الزيادة مما يقتضيه سياق النص، فعليه أن يذكرها في النص محدودة بين خطى الزيادة، ومرقمة برقم التهميش، ثم يهمش لها بالإشارة إلى النسخ التي وجدت فيها.

ب - في الخطأ والتحريف والتصحيف.

سياق الحديث عنها في الخطوة التالية (تقييم النص).

وهذه الخطوات من العمل التحقيقي - التي مر الحديث عنها - والتي تشمل جميع النسخ ومقابلتها وما إلى ذلك، يصطلح عليها بـ (التحقيق الابتدائي) (Recension)

عند بعضهم.

جاء في (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص ٨٦) ما نصه:

التحقيق الابتدائي: مصطلح يطلق على المرحلة الأولى في تحقيق النصوص القديمة من جمع النسخ المختلفة للمؤلف المحتوى، ومعرفة تاريخها، ومقابلتها بعضها ببعض، وذكر كل الاختلافات بينها، واحتكار الأقرب منها للصورات حتى يكون أساساً للتحقيق النهائي وهو التصوير والتكميل والتعليق.
ويرجع الفضل في التفرقة بين مرحلتي التحقيق إلى العالم الألماني كارل لخمان (1793 - 1851 م) الذي ابتدأ هذا الأسلوب في تحقيقاته للعهد الجديد من الكتاب المقدس 1842 م.
تقويم النص

يراد بالتقويم هنا معناء اللغوي الدال على تعديل الديره، وإزالة العوج.

يقال: قوم الشيء تقويماً، أي عدله تعديلًا.

وينقال: قومته فهو قوي، ومستقيم، أي عدلته فهو معتدل.

وينقال: أقامه إقامة فهو مستقيم.

أما النص فيراد به: متن الكتاب كثира تقدم في بيان تحذيه.
وفي ضوءه: فتقويم النص يعني ابراز الكتاب كما وضعه مؤلفه وذلك باصلاح ما طرأ عليه من تغيير وتبديل، وتعديل ما لحقه من دره وعوج.

ويعرف الأسنان أبو النور إقامة النص بأنها "تحرير النص في شكل يجعله أقرب ما يكون إلى الصورة التي كتبها مؤلف الكتاب".

والفساد الذي يطرأ على النص حتى يصبح بحاجة إلى الإصلاح. ينشأ عادة، أما من سهو المؤلف، أو من غفلة الناسخ، أو جهله، أو تعمده لغاية ما.

والزيغ الذي يقع في النص هنا يتمثل في الظواهر التالية:

١ - التصحيح.

(١) عبد الوهاب عبد السلام أبو النور (تكشف كتب التراث) مجلة عالم الكتب، ص ١ الص ١٥٠٠.
خطوات التحقيق

2 - التحريف.
3 - الخطأ.

ومعفرة كل من هذه الظواهر الثلاث تتطلب ما يلي:

1 - قراءة النص عدة مرات بعناية وانتباه وتركيز.
2 - معرفة لغة المؤلف وأسلوبه من خلال النص.
3 - مراجعة كتب المؤلف الأخرى، إن وجدت وكانت تشارك النص في مادته كلًا أو بعضًا.
4 - مراجعة بعض المؤلفات الأخرى لغير مؤلف المخطوطة التي تشارك المخطوطة في موضوعه.

وبعد تعيين مواضيع التصحيف والتحرير والخطأ، يقوم المحقق باصلاحها وفق الطريقة التي سنذكرها فيما بعد.
التصحيف

التصحيف معناه لغة من (الصحيفة). والصحيفة في اللغة (الكتاب). وتجمع قياساً على (صحائف)، وسماءً على (صحف).

ومعنى التصحيف لغة: الخطأ في الصحيفة.

ويريد اللغويون من قولهم الخطأ في الصحيفة: الخطأ في قراءتها، ومن هنا سمي من يخطأ في قراءة الصحيفة (صحفياً) بفتح أوله وثانيه.

وسرّي معنى التصحيف واستعماله - من باب الانساب في اللغة - عند المعنين بشؤون التراث العربي إلى الخطأ في الكتابة أيضاً. وشمل هذا سائر مشتقات المادة.

ومن هنا قال المعجم الوسيط: "صحح الكلمة: كتبها أو قرأها على غير صحتها لاحسبه في الحروف".

وعلى أساس منه عرف معجم مصطلحات الأدب ص 193: الكلمة الصحيفة ب"الكلمة الموضوعة خطا نتيجة لإهمال الناسم أو الطابع أو جهل كل منهما".

وغالباً - أو عند الأكثر - لا يفرق بين التصحيف والتحريف من حيث

(1) انظر: القاموس المحيط: مادة (صحف).
(2) مادة (صحف).
المعنى، فكل خطأ في كتابة أو قراءة الكلمة هو تصحيح ويقال له أيضاً تعريف.
وذهب بعضهم إلى التفرقية بينها بجعل مجال التصحيح هو الخطأ في زيادة النقط ونقصانها، وجعل مجال التحرير الخطأ في تغيير الحرف إلى حرف آخر.
ومن ذكر هذا الفرق بين التصحيح والتحرير ابن حجر في (شرح نخبة الفكر) في مصطلح أهل الآثر - ص 32 قال: "إن كانت الخلافة ينفي حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق، فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط المصحح، وإن كان بالنسبة إلى الشكل المحرّف".1 ويعني ابن حجر بالشكل هنا هيئة الحرف لا حركاته، ينفي التغيير في الشكل (الحركة) ينفي عليه - غالباً بالخطأ - كذا سيأتي.

وفد شاعر التصحيح عند القدامى شيوغاً بارزاً ف "قد وقع فيه جامعة من الأجلاء من أمة اللغة وأمة الحديث، حتى قال الإمام أحمد بن حبل: ومن يعرف من الخطأ والتصحيف".2

ونقل الأستاذ المتطوعي في كتابه (الشرح المرتسب ص 17) عن ابن الغوطي في (الخليج صمغ الألقاب) قوله: "والشرح المرتسب شعره جزل، وألفاظه فخمة، ثري اللغة، موفوراً، هذا كثير في شعره التصحيف من النساخ.


وفد ألف في التصحيف غير واحد من العلماء منهم:

1) تحفيظ، ونشرها، ص 61.
2) المزهر 2، ص 353.
1. حزرة بن الحسن الأصفهاني (ت 390 هـ) - كتاب النبي عليه حدوث التصحيف.

2. الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت 382 هـ) - كتاب التصحيف.

3. أبو الحسن بن عمر الدارقطني (ت 385 هـ) - كتاب التصحيف.

4. عثمان بن سعيد البلطي (ت 600 هـ) - كتاب التصحيف والتحريف.

5. خليل بن أبيك الصفدي (ت 764 هـ) - كتاب تصحح التصحيف وتحرير التحريف في اللغة.

6. جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ):
   a. كتاب التطرف في التصحيف.
   b. كتاب المزر (النوع الثالث والأربعون).

وكل هؤلاء المؤلفين توفروا في مؤلفاتهم المذكورة على ذكر التصحيف والتحريف الواقعي في (الكلمة) المعجمية غالباً وبيان تسميتها.

أما تصحيفات (الأعلام) وتصويباتها فقد ألفت فيها كتب أخرى، منها:

1. مختلف الطبقات ومؤلفاتها، محمد بن حبيب (ت 245 هـ).

2. المؤلف والمختلف في أسيا الشعراء وكتابهم وألقابهم وأناسهم، الأمدي.
   (الحسن بن بشر - ت 370 هـ).

3. المؤلف والمختلف، الدارقطني (علي بن عمر - ت 385 هـ).

4. الائيان في علم الأنساب، الوزير المغربي (الحسن بن علي - ت 418 هـ).

5. المتفق والمفرق، الخطيب البغدادي (أحمد بن علي - ت 463 هـ).

6. الإكمال في رفع الارتباط عن المؤلف والمختلف من الأنساب والكهن.

7. الأنساب المتفقة في الخط المماثلة في النقط والضبط، ابن القيسري (محمد بن ظاهر - ت 507 هـ).
خطوات التحقيق

8- تكتمل الأكمل (لاين ماكولا)، ابن نقطة الخملي (محمد بن عبد الغني - ت 229 هـ).

9- المشتبه بالرجال: أسمائهم وذنابهم، الذي (محمد بن أحمد - ت 748 هـ).

10- ضبط الأعلام، تيمور (أحمد - ت 1348 هـ).

11- أعجام الأعلام، مصطفى (عمود - ت 1370 هـ).

بعض أمثلة التصحيف:

من أمثلة التصحيفات ما يلي:

1- الآية القرية (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً).
   - القصص 8.
   قرئت كلمة (حزناً) تصحيفاً (حرباً).

2- الآية القرية (وما يحيد بآياتنا إلا كل ختار كفود) - لقمان 32.
   قرئت كلمة (ختار) تصحيفاً (جبان).

وفي (المزهر 3968) "صحف حمد بن الزبرقان ثلاثة ألفاظ في القرآن لو قرأ بها لكان صواباً، وذلك أنه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأ على أحد:

3- اللفظ الأول (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها أباه) - النوبة 114 - يريد (إياه).

4- والثاني: (بل الذين كفرن في غدة وشقة) - ص 38 - يريد عزة.

5- والثالث: ( لكل أمرى فهم يومئذ شان يعنى) - عبس 37 يريد يذنبه.

6- وفي (المزهر 3964): فقال الأصامي: كنت في مجلس شعب فروى الحديث، فقال (تسمعون جرش طبر الجنة) - بالشين - فقلت: جُرُس بالسين، فنظر إلي وقال: خذوهنا منه فإنه أعلم بهذا منا.
7- وفي (المهر 176/2): «قل الزربدي: حدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد، قال: أتيت أبي جعفر النحاس فألقحته يميل في أخبار الشعراء شعر قيس بن معاذ المجنون حيث يقول:

خليلى هل بالشام عين حزينة تَكَّيى على نجد لعلي أعينها قد أسملها الباكون الأحامة مطوقة بانت وبات قريبها فلما بلغ هذا الموضوع قلت: باتا يفعلان ماذا؟! اعذرك الله - فقال لي: وكيف تكون أنت يا أندلس؟ قلت: بانت وبان قريبهما.

وأما جاء في كتاب (النتبيه على حدوث التصحيح) للأصفهاني ما يلي:

8- في ص 57- 58: «قل الرrique: سممت كيسان يقول: كنت على باب أبي عمرو بن العلاء فجاء أبو عبيدة ينشد لأبي شجرة قوله:

 فمن علينا أبو عمرو بنائه وكل مختط بوماً له ورق مازال يضريني حتى حذت له وحل من دون بعض البيغة الشفق فقلت: حذت حذت! وضحكته فعضبه، وقال: فكيف هو؟ فلما أكثر، قلت: إنها هو (خذيت)، فانامل وأنا أحاول جواباً.

9- وفي ص 64- 65: «وروي (الأصمعي) بيت الخطيئة:

وغضَّرتني وزعمت أن سك لأتي بالضيف تأمُّره فقال أبو عمرو: إذا صحتم فصحفتوا مثل تصحيفه، وإنما هو:

وغضَّرتني وزعمت أن سك لأتي بالضيف تاميُّر.»

10- وفي ص 65- 66: «وروي (الأصمعي) بيت ذي الرمة:

فيها الضفادة والحيتان تصطحب.

فقال أبو علي الأصفهاني: أي صوت للسمك، إنما هو تصطحب أي تنجيوري.

11- وفي ص 69- 70: «قل خلف الأحم: أنشد المفضل للمخطَّب:
١٥٩

وإذا ألم خياما طرقت عيني فيهما شؤونها سجعم
فقلت: إما هو (طوفن)، فلنا ساعة ثم رفع عنه.

١٢ - وأنشد لأمير القيس:

نمس بأعراش الجباد، اكتشنا إذا نحن قمتا عن شواء مضهب
فقلت: إما هو (غشي) من المشى وهو مسح اليد بما يزين الدسم عنها،
ومنها قيل لل 덱يد: مشوش.
و (المضهب) الذي لم ينضج من الشواء.

١٣ - وفي ص ٩٠: «حكى أحمد بن عبد الله بن عمار أبو العباس عن
الحمداني الشاعر: إن المرده روى قول الشاعر:
فاخلف وأتفلف إما المال عارة وكله مع الدهر الذي هو أكملُ
فصاح وقال هو (غارة) بعين منقولة، وأنا (العارة) العارية».

١٤ - وفي ص ٩٣: «أنشد (أبو البيداء الرياحي) أبو عمرو مرة:
ولو أن حياً للمنايا مقاتلاً يكون لقاتلك المنية عن معن
فتي لا يقول الموت من حرم وقِهِّ: ذلك ابنك خذه ليس من شيمتي دعني
فقال أبو عمرو: إما هو: قنالا يقول الموت من حرم وقِهِّ».

١٥ - ومن طريق ما ذكره الأصفهاني (ص ١٠) من التصريحات قوله: «إن
سليمان بن عبد الملك كتب إلى عمته على المدينة: أحق المخثّنين يدلُّ
فوقعت من قلم الكاتب نقطة على الحاء فجعلها خاء، فلما ورد الكتاب
على وايلي المدينة قرأ كاتبه: أحق المخثّنين، فقال له الأمير: لعله أحق
المخثّنين، فقال: أبا الأمير إن على الحاء نقطة مثل سهل، فأمر الأمير
بإحضار المخثّنين اللذين فتهرار أكثرهم، ووقع أقلهم».

بعض أمثلة الكلم التي يقع فيها التصريف:

ومن أمثلة الكلم التي يقع فيها التصريف ما يلي:
<table>
<thead>
<tr>
<th>1</th>
<th>إخراج - إحراج</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2</td>
<td>أبواب - آثار</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>أقال - اقلاع</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>أمثال - أمثال</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>احتفال - اختلاص</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>احترام - احترار</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>إراق - اراق</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>اختيار - اختيار</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>اجتياز - اختيار - اختبار</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>باب - باب</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>بيت - بيت</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>نافذ - نافذ</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>بريس - يرس</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>بيض - بيت - بيت</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>باتوا - باتوا</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>بانت - بانت</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>بد - بد</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>بشر - نشر</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>بنية - ثنية</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>تاب - نافذ</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>تمر - مر</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>تموز - زمر</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>تصوير - تصوير</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>تفريغ - تقريغ</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>توم - توم</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>تمام - تمام</td>
</tr>
</tbody>
</table>

| 27 | نت - نت |
| 28 | تبني - تبني |
| 29 | حد - حد |
| 30 | حد - حد |
| 31 | حد - حد |
| 32 | جرس - جرس |
| 33 | حرف - حرف |
| 34 | جزر - جزر |
| 35 | جديد - جديد |
| 36 | حال - حال |
| 37 | جرير - جرير |
| 38 | خير - خير |
| 39 | جائز - جائز |
| 40 | خبال - خبال |
| 41 | حنان - حنان |
| 42 | جهيرة - جهيرة |
| 43 | حر - حر |
| 44 | حز - حز |
| 45 | خان - خان |
| 46 | خراب - خراب |
| 47 | جاد - جاد |
| 48 | خلق - خلق |
| 49 | خيالا - خيالا |
| 50 | حرب - حرب |
| 51 | جمار - جмар |
| 52 | حديث - حديث |
| 53 | 160 |
خطوات التحقيق

53 - خروف - حروف.
54 - خوف - جروف.
55 - خلاب - جلاب.
56 - دير - دبر.
57 - دليل - ذيل.
58 - دين - دين.
59 - رجل - رجل.
60 - راغ - راغ - زاغ.
61 - رهو - زهو.
62 - رابه - زابه.
63 - رخيم - رحيم - رجيم.
64 - زيادة - زيادة.
65 - زناد - زياد - زيد.
66 - سيد - سند.
67 - سرب - شرب.
68 - سديد - شديد.
69 - سب - شب.
70 - سرج - سرح - شرح - شرح.
71 - ساب - شباب.
72 - شعب - شغب - شبعث.
73 - سرور - شرور.
74 - سن - شن.
75 - صد - قد.
76 - صائغ - ضائع.
77 - صفة - ضفة.
78 - صيف - ضيف.
تحقيق النرات

162

106 - غلو - علو.
107 - قسم - قسم - قضم.
110 - قاطرة - فاطرة.
111 - قهر - فهو.
112 - قطن - قطن.
113 - قاضي - فاص.
114 - قرع - قرع - قرع - قرع.
115 - قبيل - قبيل - قتل.
116 - قرم - قرم.
117 - قاضي - فاص.
118 - كيد - كيد - كيد.
119 - كثير - كبير.
120 - كثير - كبار.
التحريف

من خلال اشارتنا إلى الرأي القائل بالنفقة بين التصحيف والتحريف، نستطيع أن نتعرف معناه، فهو في رأي القائلين بأنه يرادف التصحيف بمعنى الواسع وهو التغيير في النطق والحرف يأخذ معنى التصحيف.

وفي رأي من يفرق بينهما يصبح معنى التحريف: التغيير في الحرف إلى آخر.

بعض أمثلة التحريف:

ومن أمثلة التحريف ما يأتي:

1- جمهرة اللغة - مادة (أَنْ) و (أَتْ) -: يقال: أن الرجل الماء، إذا صبه. وفي بعض كلام الأوائل: أن ماء وأغله، أي صب ماء وأغله. وقال ابن الكلبي: إنما هو أَزْ ماء وزعم أن (أَنْ) تصحيف.

2- المزهر 2/378: ومن ذلك حكايته: أبي عمر (الخزيمة) مع الأصم، وقد سمعه يقول: أنا أعلم الناس بالنحو فقال له الأصم: يا أبا عمر كيف تندش قول الشاعر:

قد كن يشين الوجه تستراً فالتان حين بدأ للنظر بدء أبو بدين؟ فقال أبو عمر: بدأ، فقال الأصم: يا أبا عمر أنت أعلم الناس بالنحو - يمازحه -، إذما هو بدون أي ظهرن.
بعض أمثلة الكلم التي يقع فيها التحريف:

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>كلمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>ضاء  ضاع</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>ضيف  طيف</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>صال  جال</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>راعي  داعي</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>منابر  مقابر</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>حريق  غريق</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>صام  صام</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>هارو  ماروت</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>هار  هار</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>قريب  غريب</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>خذ  بذ</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>خامة  خامة</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>عصم  عصم</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>طار  صار</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>خرج  فرج</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>طالوت  جالوت</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>صب  حب</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>طيب  طير</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>طريح  ضريح</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>صغير  صغير</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>نسب  نسب</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>صيف  صيف</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>صديق  صديق</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>دانية  رانية</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>افرج  اخرج</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>اكتحال  اكتمال</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>مقارة  مقارنة</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>قنال  قناد</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>وجوم  رجوم</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>وعد  وعد</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>من  عن</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>في  من</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الخطأ

أما الخطأ فتعني به: التغيير في الكلمة أو الجملة الذي يأتي غالباً لقواعد
الإملاء أو قواعد الصرف أو قواعد النحو أو الضوابط المعجمية، وما إلى ذلك.

طريقة التقويم

هناك طريقتان تستخدمان في كتابة التصويبات، هما:
الطريقة الأولى:
هي أن تبقى الكلمة في النص (من الكتب) على ما هي عليه من تصحيح أو تعريف أو خطأ، وترقم ويذكر صوابها في الهاشم.

الطريقة الثانية:
. هي أن تصحح الكلمة في النص (من الكتب) وترقم، وتذكر في الهاشم على هيئة من التصحيح أو التعريف أو الخطأ.

الإشارة إلى نوع الغلط:
ومن الأفضل أن يشار في كلتا الطريقتين إلى نوعية التغيير الحادث للكلمة تصحيحاً أو تعريفاً أو خطأ.

أمثلة للتقويم:
تضم هذه الأمثلة خنازير من الأغلاط التي احتوائها بعض الكتب، وهي على ثلاثة أنماط:

1- ما احتواه المخطوطة قبل التحقيق والنشر.
2- ما احتواه المخطوطة المنشورة من غير تحقيق ولوحظ عليه.
3- ما احتواه المخطوطة المنشورة بتحقيق ولوحظ عليه.

من النمط الأول:
1- كتاب (الناسخ والمنسوخ) للعتائفي، تحقيق عبد الهادي الفضلي.
النسخة بخط المؤلف، يبدو عليها أنها كتب على عجل كثرة ما فيها من إهمال الأعجام.

- ما ورد في مقدمة المؤلف من أغلاط:
* النص: "فقد روي عن أمير المؤمنين (علي)! إنه دخل مسجد الكوفة"
فرأي ابن دايب صاحب أبي موسى الأشعري وقد تحلق الناس عليه سألونه فقال له: أتعرف الناس من النسخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت، وأخذ أذهن فقلبها(1)، وقال: لا تقض(2) في مسجدنا بعد.

التصويب:

(1) فقلبها، هكذا في الأصل وهو تصحيح، وصوابه (فتيلها).

التحليل:

لأنها وردت في كتب أخرى مماثلة بالفاء والثاء، ولأن جو الموقف وسباق التعبير يقتضيان ذلك.

(2) لا تقض، هكذا في الأصل وهو تصحيح، وصوابه (لا تقض) بالصاد المهملة، أو (لا تقضن) بالصاد والنون.

التحليل:

لا أن ابن دايب عرف تاريخيًا بأنه من قائلة الحكايات والأساطير، ولم يرد له ذكر في تراجيم الفضائل، ولورود الكلمة بالصاد في مصادر أخرى كأن جو الموقف وسباق التعبير يقتضيان ذلك.

* النص: (وروي عن ابن مسعود) قال: أقرأني رسول الله (ص) أية حفظتها وكتبها (في مصحف)، فلما كان الليل رجعت إلى خطي(1) فلم أجد منها شيئاً، فعدت إلى المصحف فإذا الورقة بيضاء، فأخبرت رسول الله (ص) بذلك، فقال: رفعت.

التصويب:

(1) خطأ، هكذا في الأصل وهو تحرير، وصوابه (حفظي).
التحليل:
وذلك بقربنة قوله (حفظه الله وكتبه) ثم قوله بعد عبارة (رجعت):
(فقدت إلى المصحف) يعني المصحف الذي كتبها فيه.
* النص: "ومنهما نسخ حكمه ويقي خله وحكمه".

الملاحظة:
هو كم ترى فيه اضافه (حكمه) الأخيرة، وهي زيادة سهوة.
* النص: "فأروى من قوله: الشيخ والشيخة إذا نزى فارجوها البينة
نكالا من الله، والله عزيز حليم".(1)

التصويب:
(1) حليم - باللام - هكذا بالأصل، وهو تعريف، وصوابه (حكيم).

التحليل:
لأن (حكيم) - بالكاف - هو المناسب معيّن لكلمة (عزيز)، ولأنها جاءت
في المصادر الأخرى كناسخ ابن سلامة وناسخ ابن الزوج وغيرهما هكذا بالكاف.
* النص: "مثل: الصلاة إلى البيت(1) المقدس".

الملاحظة:
الألف واللام - هنا - غير مستعملة - وهو واضح، والصواب أن يقال
(بيت المقدس). جاء في القاموس المحيط: "والتقديس: التطهير، ومنه الأرض
المقدسة، وبيت المقدس كجلس".

غيرها

2 - رسالة في إعراب سورة الفاتحة، تأليف عمر بن عثمان الجنزري، تحقيق عبد
الهادي الفضلي.

النسخة ليست بخط المؤلف، وهي متاخرة، والذي يظهر أن ناسخها ليس على حصلية وافية من الثقافة العامة فضلاً عن الخاصة.

* النص - في مقدمة المؤلف: "قال الشيخ... أبو حفص عمر بن عثمان الخميري".

التصويب:

(1) الخميري، هكذا بالأصل، وهو تحريف، وصوابه (الجنزي)، نسبة إلى مدينة جنزة بآزار بين شروان واذربيجان، كما نص على ذلك مترجمه (انظر: مقدمة محقق الرسالة).

* النص - في إعراب لفظ الجلالة - لا يجوز الجمع بينها إلا في صورة (1) الشعراء.

التصويب:

(1) صورة، هكذا في الأصل، وهو تحريف، وصوابه (ضرورة).

التحليل:

ذلك أن هذا التعبير (ضرورة) مصطلح نحوي.

* النص - في إعراب (واياك): "الواو: حرف العطف لاشتراك".

التصويب:

(1) هكذا في الأصل، وهو خطأ، وصوابه (حرف عطف للاشتراع).

التحليل:

لما في العبارة الأولى من اضطراب في الأسلوب وعجامة في التعبير.
النص: في أعراب (الذين): اسم موصول وكتب بلام واحدة لثلا تلبس بالتشبيه (1).

التصويب:
(1) التشبيه، هكذا في الأصل، وهو تصحيح، وصوابه (بالتشبيه).

التحليل:

لوضوح ذلك، لأن المعجم هو التفرقة بين (الجمع) وهو الدين الذي يكتب بلام واحدة و (المثنى) وهو اللذين في حلقي النصب والجر الذي يكتب بلامين، ولأنه لا معنى للتباس الجمع بالتشبيه هنا.

3- كتاب (منال الطالب في شرح طوال الغريب) لأبي السعادات ابن الأثير، تحقيق الدكتور حمود الطناحي.

قررت النسخة وصححت من أوها إلى آخرها على مصنفها. ذكر المؤلف في مقدمته للكتاب تحت عنوان (الخطاء النسخة) طائفة من الأخطاء والأوهام الموجودة في المخطوطة، منها:

- استعمال كلمة (البرية) في أكثر من موضع من الكتاب «بكر الراية»، خفيفة، والصواب فيها التشديد مع الكسر.

- في شرح حديث قطعن بن حارثة، قال: «والحمول - بلا هاء - الأبل، التي عليها الهواجس سواء كان فيها نساء أو لم يكن»: ضبط (الحمول) - بفتح الحاء، وقد نص صاحب القاموس على أنه بالضم.

- في شرح حديث الاستفساء وردت العبارة التالية: "سبب سبل وطائر ماطر": يفتح الفاء في (سل)، والراة في (مطر) على أنها فلان ماضي، والصواب أن يكون بالضم مع التنوين، على الأسمية، ويجريان مجرى قومهم في المبالغة (شعر شاعر). وراجع اللسان - سبل".

- وفي حديث أم معبد: ضبط الفعل (يصيح) بضم الهاء، والصواب أن تكون بالكسر أو الفتح، فإن الفعل من باب (ضرب) و (منع) كما في المصاح
القاموس.

* وجاء في حديث استسقاء النبي (ص) قوله تعالى (وكأي من قرية أهلكها وهي ظالة)، ولم يرد في القرآن الكريم آية على هذا النحو، وقد أثبت نص الآية الخامسة والأربعين من سورة الحج: فكان من قرية أهلكنا وهي ظالة.

وفي شرح حديث لقمان بن عاد قال المصدر: والمفسر: الفحمه، وجعها: حم، كنتا تريد به سواء شعره أو لونه: (وصواب الكلام على التذكير: كأنه يريد فإن الواصف هو لقمان، وقد جاء في (النهائية) مادة (حم)

وفي الصواب، قال: أراد سواء لونه.

وفي شرح حديث قس بن ساعدة الإبادي: شرح المصدر كلمة (الأجن) بأنها الرفيق الصوت، والذي في كتب اللغة: الغليظ الصوت.

وفي شرح حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي (ص): ذكر ابن الأثير تفسير ابن قتيبة لقوله: (لا يقبل النساء إلا من مكافأة) ثم قال عقبة: (وأنكر ابن الأعرابي هذا التأويل)، وقول المصدر (ابن الأعرابي) خطأ، والصواب (ابن الأثيري، كما جاء في (الغربيين) (النهائية) مادة (كفا)).

من النمط الثاني

وأفضل غنّوز يقدّم هنا هو كتاب (تحقيقات وتبيهات في معجم لسان العرب) للأستاذ عبد السلام محمد هارون، من منشورات مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة.

١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م.

وما ورد فيه:

مادة (بداية) - ص ٧:

رأيت الحرب بجيها رجال وأصلي حراً قوم براً
وصوابه (جيها) من الجناية، كما في أبيات الاستشهاد لابن فارس ١٥٠
من الجزء الأول من نوادر المخطوطات بتحقيق كاتبه، وهو نحو قول الحارث بن عباد في الخزانة 1: ۲۲۲:

لم أكن من جناتها علم الله وإنى بحرها اليوم صلى

* مادة (قرأ) - ص ۹:

كرهت العقر عقر بني شكيل إذا هبطت لضفائها الريح.

والصواب: (شُخيل) ببيت التصغير كا في كتاب (الاشتقاق) لابن دريد ص ۵۱۶، وهو الشقيل بن مالك بن نصر، قال ابن دريد: "اشتقاق الشقيل أما من تصغير أصل وهي من اليد صلالا أو تصغير شقيل.

فهذا نص قاطع في تصحيح الضبط، وكذا ضبط في معجم البلدان في رسم (العقر).

* مادة (خشب) - ص ۱۱:

قال ابن الأثير: هم أصحاب المختار بن أبي عبيدة، صوابه: "بن أبي عبيد" وهو أبو اسحاق المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي أحد الثلثين بن علي بني أمية، ولد عام الهجرة ولم يكن له صحبة بالرسول، وقيل مصبع بن الزبير بالكوفة سنة ۶۷. الإصابة ۵۳۹، وجمهزة إنساب العرب لابن حزم ۲۶۸ والمحيط لابن حبيب ۳۱۰، ۳۱۹، والفرق بين الفرق ۳۷، ۳۱.

* مادة (طرب) - ص ۱۶:

"وإذا هو لأسد بن ناغصة، وإن ناغصة بالغين المعجمة تخريف، صوابه بالعين المهملة، كا في (اللسان) نفسه مادة (نعم)، حيث قال: "قال ابن المظهر: نقص ليست بعرية إلا ما جاء: أسد بن ناغصة، المشبه في شعره بخصاء، وكان صعب الشعر جداً، وقائل يروى شعره لصعوبته".

* مادة (درس) - ص ۱۴۹:

هلا أشتريت حنطة بالرستاق سمرأ، ما درس ابن خراق
صوابه: (سمراء) كما في الصحاح على الوصف للحنة.

* مادة (بقل) - ص 247:
قال مالك بن خوبلد الخزاعي الهذلي:

"تاء الله يبقى على الأيام مبقل جون السراة رباع سنة غردٌ في المخططة: (الخير). صوابها جميعاً (الخير). نسبة إلى خِناعة بن سعد بن هذيل، وليس في الهذلين حزاوة، وإنما حزاوة من عامر بن قَمَة بن الباس بن مصر. وهذيل هم بنو مدركة بن الباس بن مصر.

ومع هذا إن صواب نسبة البيت لأبي ذويب الهذلي، في ديوان الهذلين 1: 124، وشرح السكري 1: 56، وهو مطلع قصيدة له.

* مادة (ستن) - ص 310، 311:
قول الراعي:

"وبيض كستهن الأ سنة هفوة يداير بها الصاد الذي في النوازل والبيت لم يرد في ديوان الراعي، ولا وجه للهفوة هنا، والصواب (هفوة)، والهفوة: الغيرة، أي ترى على تلك السيف كالغيرة من حدها وصفائها. واللاستة: جمع سنان، وهو الوضع الذي تشذبه السيف ونحوها، ونظيره قول الآخرين:

وزري كستهن الأ سنة هفوة أرق من الماء الزلال كليلةها،

نظير: مجالس تعلب 504 وشرح القصائد السبع الطوال 144 وشرح سقط الزند 1503.

* مادة (ولي) - ص 375:
قول مقاس العائدي:
أولي فاولى بأمره القيس بعدما خصّن بآثار المطي الخوافر
وفي المخطوطة: (يامر) وبدون نطق، وصوابها: (يا امرأ القيس) بالنداء
كما في المفضلات ۳۰۶.
وأمره القيس هذا هو أمره القيس بن بحر بن زهير بن جنبك الكلبي.
وانظر تفصيل القول في شرح هذا البيت في المفضلات.

* تفسير إذ وإذن ۳۷۷ - ص:
قال الليث: فإن... إذ بكلام يكون صلة أخرجتها من حد الأضافة.
وكتب مصحح بولاق: «كذا بياض بالأصل».
وقد عثرت على النص كاملاً في التهذيب ۱۵: ۴۸ على هذه الصورة:
«فإن وصلت إذ بكلام يكون صلة» الخ.

ومن النمط الثالث:
كتاب (المقولات العشر) تأليف الشيخ محمد الحسن الأندلس البليدي
(من رجال القرن الثاني عشر الهجري)، تحقيق الدكتور ممدوح حقي، مجلة
(اللغان العربي) مجلد ۱: ۹ ۱.
وقت أن قرأتني اياه على بعض الأخطاء، منها:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>ص</th>
<th>س</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المقولات</td>
<td>۳۰۳</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>صوابا</td>
<td>۳۰۳</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بذلك</td>
<td>۳۰۹</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>وأضافه</td>
<td>۳۰۸</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الممكن (وهو ما يقابل الواجب والمعنع)</td>
<td>۳۰۴</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لثبتها</td>
<td>۳۰۸</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
البحث

معنى

وجودية

الوجودية

والدية (نسبة إلى الولد)

الوجوديين

الإحدية (نسبة إلى الأسد)

بالثنين المعجمة.

خارجية

الوحدة

إلى أصلها كصفة ووصف

وجهة ووجه

بالنفي

والأمر

نفى

أيام

أيام

وقام

وأقل

إذ

النوع

المصنوع

قسمه (رغم الفروع قسم

الجوهر وليس قسمًا منه)

لم تحته

الأنواع

طريقه

أبها

المتوطئة

بالنحو (أمخذًا من أن الفصل

مقوّم للنوع).

بالعلانية

365

366

367

377

377

378

378

379

379

379

379

381

382

384

386

386

386

387

387

388

388

388

388

388

388

389

390

390

390

390
خطوات التحقق

الوطسي (نسبة إلى طوس باقيه خراسان).

الأقدمين.

إذا وجهاً.

تحته.

الكبرى.

موجب.

ومطارعته.

خفيفاً.

مقابلة.

والنظر تفاوتها.

منها.

وتوافر أكثر المجلات اللغوية والتراثية على الكثير من المقالات النقدية للمخطوطات المطبوعة، ومنها ما في البيان الآتي:

بيان

بعض ما نشر من مقالات نقدية على بعض المخطوطات المطبوعة:

1 - الدكتور إبراهيم السامرائي: (ديوان الأدب لاسحاق بن إبراهيم الناراب، الجزء الأول، تحقيق الدكتور أحمد ختار عمر، القاهرة 1974)، مجلة العراقية، عدد 1400 هـ = 1980 م.

2 - الدكتور يوسف حسین بكار (نظرة في فهست ابن النديم، تحقيق محمد رضا تَجَّدَد)، مجلة (المورد) العراقية، عدد 9 عدد 1400 هـ = 1980 م.

3 - الدكتور مصطفى جواد (إنهاء الرواة على أبناء النجاح، تأليف جمال الدين أبي
الحمض على بن يوسف القفطي الوزير، المتوفي سنة ۴۴۶ هـ، جـ ۱ و ۲، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ۱۳۶۹ هـ = ۱۹۵۰ م، مجلة المجمع العلمي العراقي، جـ ۳ جـ ۱ و ۲ ۱۳۷۳ هـ = ۱۹۵۴ م و ۱۳۷۴ هـ = ۱۹۵۵ م.

۴ - الدكتور إبراهيم السامري (كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور عبد الله درويش، بغداد ۱۹۶۸ م، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق بيـ ۴۵ ۱۹۶۸ م و بيـ ۴۶ ۱۹۷۱ م.

۵ - الدكتور مصطفى جواد (المجازات النبوية للشريف الراضي، تحقيق الشيخ محمود مصطفى، القاهرة ۱۳۵۶ هـ = ۱۹۷۷ م، مجلة المجمع العلمي العراقي جـ ۴ ۱۳۷۷ هـ = ۱۹۵۸ م.

۶ - الدكتور مصطفى جواد (المعارف لأبي قتيبة، تحقيق الدكتور ثروة عكاشة، القاهرة ۱۹۶۰ م، مجلة المجمع العلمي العراقي جـ ۱ ۱۳۸۱ هـ = ۱۹۶۲ م.

۷ - الأساتذة أحمد رابي النافع (المحتسب لأبي جيتي، تحقيق الأساتذة علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم الجناز والدكتور عبد الفتاح شلبي، القاهرة)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق جـ ۴۲ ۱۳۸۷ هـ = ۱۹۶۷ م، وما بعده.

۸ - الأساتذة أحمد الجامر (المحمود من الشعراء للقفطي الوزير، تحقيق الأساتذة عبد السامحة خان، الهند)، مجلة (العرب) جـ ۴ ۱۳۹۰ هـ = ۱۹۷۰ م، وما بعده.

۹ - الدكتور إحسان عباس (كتاب نقد الشعر لقديمة بن جعفر البغدادي، عن بيصحيحه س. أ. بونياكار)، مجلة معهد المخطوطات العربية، جـ ۴ جـ ۱ ۱۳۷۹ و ۲ ۱۳۸۰ هـ = ۱۹۶۰ م.

۱۰ - الدكتور صالح الدين الجندي (سفرات أبي نواس لهيده بن يموت المزرع، تحقيق وشرح محمد مصطفى هدادة، القاهرة ۱۹۵۸ م، مجلة معهد المخطوطات العربية جـ ۵ جـ ۱ ۱۳۷۸ هـ = ۱۹۵۹ م.

۱۱ - الأساتذة عبد السلام النجار (ملاحظات على كتاب الأعقاب الخطيرة لأبي
خطوات التحقيق

شداد (قسم تاريخ دمشق) نشر وتحقيق الدكتور سامي الدهان 1956م،
مجلة معهد المخطوطات العربية 4-1 1377 هـ - 1958م.

*وهناك كتب مستقلة لأمثال النقد المشار إليه في البيان المتقدم ذكره في
أعلاه، منها:

1- كتاب (المستدرك على كتاب الواضح) للدكتور نهاد الموسي. حصر فيه أهم
ما ورد من أخطاء في نشرة كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي الأندلسي الذي
حققه الدكتور عبد الكريم خليفة.

2- كتاب (مع المصادر في اللغة والأدب: نقد لمراجع اللغة والأدب) للدكتور
إبراهيم السامرائي.

نقد فيه طالفة من كتب اللغة والأدب في تحقيقها، منها:

1- كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي
2- ديوان المنشد العبد
3- كتاب التحف والهدايا
4- ديوان عمرو بن قميصة
5- كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج.

غيرها
مكملات التحقيق

- التخريج
- التعليق
- التشكيل
- الترميم
- التهتميش
- التكشف
التخريج

التخريج: هو إرجاع النصوص المنقولة إلى مصادرها التي استقامت المؤلف منها.

ويعرّف الدكتور حسن محفوظ بقوله: «التخريج: هو تحديد مواطن النقول في النص وتصحيحها وضبطها وإكمالها، ونسبة ما لم ينسب منها إلى مصادره وأصحابه».(1)

وهو ماأخوذ من تخريج الحديث الذي يعني ذكر استناده إلى مصدره. على سبيل التوسع في الاستعمال الاصطلاحي، وبخاصة في مجال تحقيق التراث، حتى أصبح يشمل أرجاع كل نص حديثاً كان أو غير حديث، إلى مصدره الذي نقل عنه أو أخذ منه.

وذلك إن من الفقراء من لا يذكرون في تدوين مؤلفاتهم وكتابات أبحاثهم المصادر التي ينقلون عنها النصوص التي يستشهدون بها أو يستخدمونها بشكل ما في مادة كتبهم.

ومن هنا يأتي التخريج للنصوص المنقولة ضرورة منهجية يفرضها واجب استكمال البحث أو مادة الكتاب.

والنصوص التي تتطلب التخريج هي أمثال:

(1) عالم الكتب إحدى ص ٢٠٠.


1. الآيات القرآنية.
2. القراءات القرآنية.
3. الاحاديث النبوية.
4. الأقوال المأثوره.
5. الخطاب والوصايا.
6. الاعمال.
7. الاعصار والأرجاج.
8. الأراء والأقوال.
9. العبارات والجمل وما إلىها.

وسأبي بيان طريقة التهميش والتحشية للتخريج في موضوع (التهميش).

ولعل من المفيد هنا أن أذكر است likeness بعض المصادر التي تساعد على

الارجاع والتخريج:

* فلمعرفة مواطن الآيات القرآنية وضبطها يرجع إلى:

- كتاب (المعجم المفهرس للفظ القرآن الكريم) للاستاذ محمد فؤاد عبد

  الباقي.

* وفي تحديد نصوص القراءات القرآنية ومعرفة رواتها وأصحابها يرجع

  إلى:

- كتاب التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- كتاب السبعة، لأبي ماجد.
- كتاب النشر في القراءات العشر، لأبي الجري.
- كتاب اخاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، للدماطي.
- كتاب المحتمب، لأبي جي.
- تفسير ابن عطية.
- تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الإندلس.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لأبي خاليا.
وفي الحديث يرجع إلى:

- المعجم المفهرس للفاظ الحديث النبوي عن الكتب السنة وعن مسند الدارمي
- موظفو مالك ومسند أحمد بن حنبل، عمل فنسنك ومنسنج.
- مفتاح كنز السنة، عمل فنسنك وترجمة محمد فؤاد عبد الباقى.
- تسرير المفاهيم بكتاب مفتاح كنز السنة والمعجم المفهرس للفاظ الحديث النبوي، محمد فؤاد عبد الباقى.

- مفتاح الكتب الأربعة (المعتمدة عند الشيعة الامامية وهي الكافي للكشني، ومن لا يحضر الفقه للفقه، والتحديث، والاستبصار للطرسي)، محمود بن مهدى الموسي.

* وفي المآثرات من آيات وخطب ورسائل ووصايا وحكم يرجع إلى أمثال الكتب التالية:

- البيان والتبين، للمحاذ.
- الحيوان، للمحاذ.
- الكامل، للمبرد.
- الامالي، لاي على القالي.
- ذيل الامالي، للقالي.
- سمط الالي، البكري.
- الاغاني، لاي الفرج الاصفهاني.
- العقد الفريد، لاين عبد ربه.
- عيون الاخبار، لاين قتيبة.
- المعارف، لاين قتيبة.
- للفائف المعارف، الثعالبي.
- نهاية الارب، النفري.
- صبح الاعلى، القلفشدي.
- المستترف، الأبشيهي.
- زهر الآداب، الحصري.
- بلاغات النساء، ابن طفور.
- رسائل البلاغاء، محمد كرد علي.
- تجاني الآداب، لويس شبحو.
- بلوغ الآداب، الآلوسي.
- البوغ المغربي، عبد الله كنون.
- المجنى، ابن دريد.
- جهيرة خطب العرب، أحمد صفوت.
- جهيرة رسائل العرب، أحمد صفوت.

وفي الأمثال يرجع إلى أمثال:
- جمع الأمثال، الميداني.
- المستقصى، الزغشري.
- جهيرة الأمثال، العسكري.
- الأمثال، القاسم بن سلام.
- الأمثال، زيد بن رفاعة.
- أمثال العرب، الضمي.
- الأمثال، السدوسي.

أما الأشعار والارجاج فرجع فيها إلى ديوان الشاعر، إن وجد الديوان، وكان اسم الشاعر مذكورًا في النص، ولا يرجع إلى كتب الآداب الكبرى، والمجموعات الشعرية.

فكتب الآداب مثل:
- الأغاني، أبو الفرج الإصفهاني.
- معجم الآداب، ياقوت الحموي.
- يتيمة الدهر، الشعالي.
- خريطة القصر، الإصفهاني.
في غير ما ذكر فالطريقة هي أن يرجع إلى جميع المكان من الكتب والابحاث، وعند عدم عثور الباحث على ضالتة يرجع إلى الباحثين المعنيين مسترشداً بتوجيهاتهم، وآخذًا بدلاتهم.

وعند القياس من الظفر بالمتشدود بعد بذل أقصى الجهد يشير المحقق إلى أنه بذل وسع طاقته فلم يوفق للعثور على المصدر.
التقليد

عرف (المعجم الوسيط) التاقلي بقوله: "علق على كلام غيره: تعقبه بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استباط (مو = مولد)." 

وفي (معجم مصطلحات الأدب واللغة) قابله ب Commentary ونقل التعريف المتقدم عن (المعجم الوسيط)، ثم عقب بقوله: "وقد يقصد بالتقليد: التفسير الطويل أو القصير لما ورد في النص منسوبًا إلى مؤلف النص أو إلى غيره." 

وجاء في (المعجم الادبي ص 73): "سليقة: ما يدون أو يعلق على حاشية الكتاب من شرح أو إضافة أو استدراك أو فائدة. بمعناها: تهميشية حاشية.

وفي ضوء ما تقدم، فالتقليد، كمصطلح من مصطلحات العمل في إحياء التراث الثقافي، يراد ما كان يعرف قديمًا بالحاشية، والحاشية، كما يعرفها المعجم الوسيط: "ما علق على الكتاب من زيادات وأيضاح (ج) حاشیه.

ومن هنا كان تصريح (المعجم الادبي) بمرادفة التاقليد للتهميشية والحاشية.

(1) مادة: علق.
(2) ص 33 - 24.
والتعليقات كمصطلح تراثي كان مستخدماً قديماً، ولكن يعني يقارب ما
يصطلح عليه الآن، فقد كان من المؤلفين القدامى من تطلق مصطلح (التعليق)
على «ما يكتب المؤلف من آراء أو يستفيده من معلومات يسجلها في أوراق خاصة
به أو مسودات عامة يحفظ بها»، ففي تتمة البيتية تلاحظ النص الآتي في ترجمة
الشاعر البهدي: ووجدت في تعليقاتي بعد فراغي من كتاب البيتية للبهدي،
وقد نسيت اسم من أصدقاءه.(1)
والتعليقات بمعنا القديم المذكور يعطينا معنى ما كان يعرف لديهم ب-
(التذكرة) وهي مجموعة المعلومات التي يحفظ بها للرجوع إليها عند الحاجة. ثم
نقل حديثاً لبدلاً بشرحهم على ما تدل عليه الحاشية من معنى.
وأهم ما يتعلق عليه هو أمثال:
· الكلمات اللغوية الغربية.
· المصطلحات العلمية غير المشهورة.
· الأعلام، وخاصة المغمورة أو المشتبة.
· المواضع الغامضة أو المشتبة.
· أشارات المؤلف التاريخية والأدبية والدينية وغيرها إذا كانت غير مشهورة.

ومن التعليقات أيضاً:
· اكمل ما ينبغي إكماله من عبائر الكتاب.
· الإشارة إلى المواضع التي يحمل إليها المؤلف في كتابه.
ويعبني أن لا ينطلق في التعليق، وإنما يؤني به في حدود الضرورة والانتفاخر.
الله، وذلك لتلا تخرج إلى الشرح.
وسيأتي الحديث عن طريقة تهيمث التعليقات في موضوع (التهيمش).

* وأهم المعاجم التي يرجع إليها في معرفة الغريب اللغوي، هي:

(1) أنظر: مصطلحات البحث والتاليف الأدبي عند العرب، مجلة المورد العراقي، ص 94 ـ 421.
- لسان العرب لابن منظور.
- القاموس المحيط للفيروز آبادي.
- تاج العروس للزبيدي.
- المعجم الكبير، جمع اللغة العربية بالقاهرة.
- المعجم الوسيط، جمع اللغة العربية بالقاهرة.

* أما المصطلحات العلمية والفنية فتعرف من مظانها وهي الكتب العلمية المتخصصة.

وهناك كتب تتوفر على تعريف المصطلحات، ربما كان الرجوع اليها مفيداً، وهي أمثال:

- معجم المصطلحات العلمية لدى المسلمين، أبو سهر بن جردان، محمد العلاء.
- معجم المصطلحات العلمية والفنية ليوسف خياط.
- التعريفات للشريف الجرجاني.
- كليات أبي البقاء.
- أبجد العلم لصدقي حسن خان.
- كشف ومصطلحات الفنون للهانوتي.
- مفتاح السعادة لطاش كري زاده.
- أحصاء العلوم للفارابي.
- الموسوعة العربية الميسرة.
- الصحاح للمرعشلين.
- موسوعة المورد للبعلبي.
- معجم المصطلحات المكتبة للبناوي.
- المعجم الأدبى لعبد النور.
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب لوجهة ومهندسة.
- دواير المعارف، باللغة العربية وسواها.
- وغيرها.
أما الأعلام فقد سلف أن أوردت بياناً بأهم الكتب التي تعني بالترجمات والسير.

وبالغة المواضع من بلدان ومياح وجبال وأمكنة وما إليها، فيرجع إلى:

 أمثال:

- معجم ما استعمل للبكري.
- معجم البلدان لياقوت الحموي.
- الأمكنة والمياح والجبال والأثار ونحوها للاسكندري.
- ما اتفاق لفظه وختلف مسماء للحازمي.
- الجبال والأمكنة والمياح للزغشري.
- المصادرات ودوائر المعارف.
التنقيط والتشكيل

التنقيط:
هناك من المؤلفين القدامى ومن النسخ من لا يعني العناية الكافية في تنقيط الخروج المعجمة.

ومن أمثلة ذلك: نسخة خط المؤلف من نسخة كتاب الناسخ والمنسوخ للعنائي الليثي اعتمدتها في تحقيقه ونشره.

فقد كان المؤلف مهملاً للتنقيط أحياناً واضحاً وشائعاً من أوائل الكتب إلى آخر.

وعلل أساس منه ينبغي للباحث أن ينتبه لذلك، ويراجع عمله مستوطعاً الخروج المعجمة بالتنقيط.

تشكيل:
أما التشكيل - يعني به وضع الشكلة (الحركة) في موضعها من الخرف وفق قواعد العربية - في ينبغي الاهتمام به، وبخاصة في الآيات القرآنية الكرامة، والكلمات الغربية، والأعلام المشتهية من اسبياء الأنساني والواقع الجغرافية.

كما ينبغي الالتزام به في المواضع التي يؤدي تركه فيها إلى إغلاق المعنى أو قلبه إلى معنى آخر.
الترقيم

العلامات:

ويعني بالترقيم - هنا - استخدام علامات الترقيم التي مر بيانها في قسم المقدمات.

ذلك لأن الترقيم يساعد القاريء في تسير فهم مقاصد الكتاب ومعانيه، ولأن إهماله قد يؤدي إلى شيء من الصعوبة في فهم مضامين الكتاب.

الارقام:

أما الترقيم بمعنى وضع الأرقام لتعيين صفحات الكتاب فيتبع فيها إحدى الطرق التالية:

1 - أن يوضع الرقم في أعلى الصفحة وسطاً.
2 - أن يوضع الرقم في أسفل الصفحة وسطاً.
3 - أن يوضع الرقم في أعلى الصفحة بييناً وفي الصفحة المقابلة شمالاً.
4 - أن يوضع الرقم في أسفل الصفحة بييناً وفي الصفحة المقابلة شمالاً.

وفي حالة اتباع طريقة الترقيم الأعلى تترك صفحة العنوان العام بلا ترقيم.

* وفي ترقيم (مقدمة المحقق) تتبع إحدى الطرق التالية:
1 - توجد مع بقية صفحات الكتاب في الترقيم.
2 - أن ترقم بارقام تخصها، ويبتاع إحدى الطرق المذكورة في أعلاه.
3 - أن ترقم بالحروف الأبجدية فوقًا أو تحتًا.

التصنيف:

ويبغي التنبه هنا إلى أن من عادة الأقدمين أن لا يرموا الصفحات في تصميم عن الارقام بـ (التصنيف)، ومرده: أن يثبت الكتاب في بداء الصفحة التالية الكلمة الأخيرة من الصفحة التي قبلها). وهكذا، وبهذا التصنیف تسلسل صفحات الكتاب، فعلى المحقَّق أن يتبه لذلك ويستعيض عنه بالأرقام، ويشير في مقدمته إلى ذلك.

(1) خزائن الكتب العربية لدغور. 36.
التهميش

التهميش: مصدر الفعل (همش) بالتشديد - وهمّس الكتاب: عَلَّق عل
هامشه... والهامش: هو حاشية الكتاب.

والكلمة بهذا المعنى مولدة، كما ينص على ذلك (القاموس المحيط) في مادة
(همش).

وهي تعني عمل هواشم للكتاب، "أن يضع المحقق رقمي أو أي رمز آخر
أمام ما يريد تفريغه أو التعليق عليه من كلام المؤلف، ويضع مادة التخريج أو
التعليق في الهامش.

مواضع الهواشم:

مختلف المهمشون في اختيارهم موضع الهواشم من الكتاب:

1- في بعضهم يفضل أن تكون الهواشم أسفل الصفحة، وهي الطريقة الأكثر
شيوعاً.

2- والبعض الآخر يرى أن تؤخر الهواشم بعد انتهاء الكتاب وتوضع في ملحق
خاص بها.

3- وذهب آخرون إلى التفصيل في المسألة، فرّى أن توضع هواشم مقابلة
النسخ أسفل الصفحة، وتؤخر هواشم التخريج والتعليق بعد نهاية
الكتاب، وتوضع في ملحق خاص بها.
ولكل طريقة مبئات قبولها ومسوغات رفضها. ولعل الطريقة الأولى هي الأفضل لأنها تقضي على الفاصل الزمني الذي يستلزم عدم متابعة القراءة.

ترقيم التهميش:

1 - عند اتباع الطريقة الأولى يوضع رقم التهميش في المن بكلام المؤلف الذي يرد التعليق عليه، أو بعد النص الذي يراد تجليه، بين قوسين، ويوضع الرقم نفسه - وبين قوسين أيضاً - أسفل الصفحة.

وفي كل صفحة تبدأ الأرقام من رقم (1) وتنتهي بانتهاء الصفحة وهكذا.

2 - وعند اتباع الطريقة الثانية تبدأ أرقام التهميش في المن من أول الكتاب وتنتهي بانتهاءه بتسليع مستمر، موضوعة بين قوسين.

وهكذا في الملحق: كل رقم يقابله مماثل بين قوسين.

3 - وعند اتباع الطريقة الثالثة يؤخذ بالتفصيل وفق الطريقتين، كل طريقة في محاذاة.

كيفية التهميش:

1 - تهميش تفريع الآيات القرآنية:

هناك أكثر من طريقة لتعميم تفريع الآيات، هي:

أ - أن يرمز للسورة بالحروف (س) وولاية بالألف المدورة (آ) ويبتكر رقم السورة بعد رمزها ورقم الآية بعد رمزها، هكذا: (1) س: 3 آ:

85

ب - أن يكتب اسم السورة وبعده نقطتان رقم الآية، هكذا: (1) آل عمران: 85.

وهاتين الكيفيتين لتفرعي الآيات يمكن أن تكتب في موقع الحاشية، أسفل الصفحة أو في الملحق، بعد أن يوضع قبلها رقم التهميش.
وتمكن أيضاً أن تكتب في صلبة المتن بين خطين صغيرين بدون وضع رقم
تهميش، هكذا.

ان الله تعالى أمر المسلمين بالاتحاد ونهى عن الفراق بقوله
عز وجل: {واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا} -
س: (23) 13 - أو آل عمران: 132 -

ولكن وضعها في الهاشم هي الطريقة المفضلة والأكثر استعمالاً، وذلك لأن
التهميش في المتن يعتبر إضافة على المتن غير ملزمة.

- أن يأتي التخريج هكذا:

(1) الآية: 85 من سورة آل عمران.

- أن يأتي التخريج هكذا:

(1) سورة آل عمران، آية رقم 85.

وبوضع كل من هذين التهميشيين بعد ترقيمها في الهاشم أسفل الصفحة،
أو في الملحق الخاص به.

- تهميش تخريج النقول الأخرى من أحاديث وغيرها:

تهميش النصوص المنقولة إذا لم تكون آياتاً قرآنية كالآتي:

- إذا كان التهميش بذكر مصدر لم يشير إليه من قبل فيذكر المصدر
بشكل مفصل، وتتبع فيه إحدى الطرق التالية:

1 - اسم الكتاب. فصلة. اسم المؤلف ولقبه. فصلة. اسم الملحق أو الترجم
(إذا كان)، مكان الطبعة. نقطتان. الناشر. تاريخ النشر - بين قوسين - عدد
الطبع، نوع الطباعة - بين خطين صغيرين - رقم الجزء (إذا كان)، فرقم
الصفحة.

مثال:
الغاموس المشطب: محمد بن عقوب الفيروز
أبادی (بيروت: المؤسسة العربية للطباعة 1968 م)، ط 1
- أوقفت بطبعة بولاقي - ج 1 ص 12.

2- اسم المؤلف ولقبه: فاصلة. اسم الكتاب، المعلومات السابقة مثاله:

الريبارت دوزي، تكملة المعاجم العربية، ترجمة: الدكتور
محمد سليم العميمي (بغداد: وزارة الثقافة والاعلام 1421
هـ = 1980 م) ط 1 ص 12.

3- لقب المؤلف. نقطتان. اسم المؤلف. فاصلة. اسم الكتاب، المعلومات السابقة.

القسم: مكي بن أبي طالب، مسائل أعبر القرآن،
تقيق حاتم صالح المحمود (بغداد: وزارة الإعلام
1985 م) ط 1 ق 2 ص 10.

* إذا كان للكتاب أكثر من مؤلف، أو أكثر من محقق، فإنذكر أول
المؤلفين أو المحققين ويتبع بعبارة (وزميله) أو (وزملاؤه) أو (آخرون).

* وفي حالة تكرار ذكر المصدر فتبع الآتي:

ا - إذا كان الباحث لم يرجع خلال عمله التحقيقية إلا إلى طبعة واحدة
من طبعات الكتاب المرجع، وكان الكتاب المؤلف لم يرجع الباحث
إلى كتاب آخر له في عمله التحقيقي. يكتب التهيمش للتخريج أو
التعليق بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء إذا كان ورقم الصفحة
اعتماداً على ما سيذكره من تفصيل لوصف الكتاب في (مسرد
المراجع) بعد الانتهاء من الكتاب.
مثال:

إذا كان النص مذكراً في أكثر من مصدر أو مرجع، وكان رجوع الباحث منحصرًا في طبعة معينة منها، ولم يرجع إلى مؤلفات أخرى في بحثه لاصحابها تتبع الطريقة نفسها باستعمال النقطة أو الواو المقلوبة للفصل بين اسم المؤلفين أو أسيا الكتب.

إذا كان الباحث قد رجع إلى أكثر من طبعة للكتاب، لا بد له من تعين الطبعة في كل تحميل. هكذا:

(1) الإعلام (ط 2) 1/22.
أو
(1) الإعلام 2/32.
أو
(1) الإعلام 1/32 ط 2.

إذا كانت طبعات الكتاب لم ترقم لانه طبع باكثر من تحقيق أو نشره أكثر من ناشر، يذكر محل و تاريخ الطبع، أو اسم المحقق، أو اسم الناشر. هكذا:

(1) شرح ابيات سيبويه (بغداد 1970) 27.
أو
(1) شرح ابيات سيبويه (دار المعارف) 27.
أو
(1) شرح ابيات سيبويه (تحقيق زاهد) 58.

إذا كان الباحث قد رجع إلى كتابين باسم واحد إلى أكثر من مؤلف، وينبغي أن يكون من ذكر اسم الكتيب عند ذكر اسم المؤلف. هكذا:

(1) الذهبي، طبقات القراء 77/1.
أو
إذا كان الباحث قد رجع إلى كتابين باسم واحد، وكان كل واحد
منها لمؤلف مثل طبقات القراء لأبين الجزري وطبقات القراء للذهبي، لا
بد من كتابة اسم المؤلف مع اسم الكتاب.
و - إذا كان المرجع أو المراجع من كتب الأحاديث النبوية التي اعتيد الرمز
اليها ببعض حروفها يمكن هنا استعمال الرمز مع مراجعة
الملاحظات السابقة، ووضع الرمز امام اسم الكتاب في (مسرد
المراجع).
التقشف أو الفهرسة: هو عمل الكشافات والفهارس.
والكشاف - كما يعرفه معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص 170 - "قائمة أجنبية تظهر عادة في آخر الكتاب المطبوع وبها أسماء الأشخاص أو أماكن أو موضوعات أو غير ذلك مما ورد في نصه، وأمام كل رقم الصفحة التي ورد بها.

ويقال باللغة الإنجليزية "Index"
الفهرس - كما يعرفه القاموس المحيط في+F
الكتاب الذي تجمع فيه الكتب. مَعَرب (فهرست). وقد فهرست كتابه.
وفي المعجم الوسيط يقول في شرح عبارة (فهرس كتابه): "جعل له فهرسًا."  
ثم يعرف (الفهرس) بقوله: "الفهرس: الكتاب تجمع فيه اسم الكتاب مرتبة بنظام معين. وتحت بوضع في أول الكتاب أو في آخره يذكر فيه ما اشتمل عليه الكتاب من الموضوعات والأعلام أو الفصول والأبواب مرتبة بنظام معين. مَعَرب (فهرست) الفارسية.
وينص في (مادة فهر) على دخالة الكلمة بقوله: "الفهرست: الفهرس. (د = دخيل) - 4.
وتلفظ كلمة (فهرست) بكسر الفاء والراء وسكون الهاء.

أو الفهرسة
وكيا ترى: كلمة (فهرس) فارسية دخلت العربية، ولكن في زمن مبكر لورود استعمالها في مؤلفات العصر العباسي كالفهرس لابن التميمي سنة 385 هـ، والفهرس لابن جعفر الطوسي الموتى سنة 420 هـ.

ويقابلها في العربي الأصيل كلمة (ثبت)، وقد ورد استعمالها في المعنى المقصود هنا في القديم المبكر من عهد التأليف العربي، جاء في فهرست ابن التميمي ص 77 في ترجمة النضر بن شميل الموتى سنة 203 هـ: دوّل من الكتب (كتاب الصفات) وهو كتاب كبير، ويتوي على عدة كتب، ومنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه (غريب المصنف).

قرأت بخط ابن الحسن ابن الكوفي (ثبت). كتاب الصفات) على ما قد ذكرته ولم أعول على ما رأيته، قال ابن الكوفي:

الجزء الأول: يحتوي على خلق الإنسان والجود والكرم وصفات النساء.

الجزء الثاني: يحتوي على الأخبكة والبيوت وصفات الجبال والشعاب والامتعة.

الجزء الثالث: للابن فقط.

الجزء الرابع: يحتوي على الغنم، الطير، الشمس، القمر، الليل، النهر، الألابان، الكمام، الأبار، الماء، الأشجار، الأرنب، السحر، الامطار).

أما كلمة (كشف) فاستعمالها مبني (الثبت) أو (الفهرس) حديث جداً، وهي بعد لما تدخل معجمات اللغة العربية المفردة.

غير أنها دخلت عالم المصطلحات المكتبة، واستعرت مصطلحاً مكتبياً لـ (Index)، جاء في (معجم المصطلحات المكتبة) للزمزمي، الدكتور محمد أمين البناوي ما نقصه: «كشف الفهرس: مصطلح له Index».

(1) انظر أيضاً: مصطلحات البحث والتاليف 2736.
عـدة معان، أـهمها: أنـه قائمة بـالموضوعات أو الأـسماء التي يـتناوـها كـتاب أو عـدة
كتـب مع الـإشارة إلى السـفحات التي ورـدت بها(1).
وـما يستـعمل بـمعنى (ثبت) أو (قـهـرـس) - وـهو من الـاستعمالـات الحديثة -
كلمة (محتوى) بالـمفرد و (محتويات) بالـجمع.

وـمن المعالم الخاـصة المخـتلفة التي أشارت إلى ذلك (معجم المصـطلحات
الـعربية في اللغة والأدب) ففي ص 187 منه قوبلت بالعـبارة الإنجليزية (Table)
وتص محتوى هو: «المحتويات، ثبت، فهرـس الكتاب قـائمة بالأبواب والمواـضـع التي يحتويها الكـتاب».

وـما يستـعمل بـمعنى (ثبت) أو (قـهـرـس) أيضاً كلمة (مـهـرـس) - بـكسر الميم
وـسكون السين وفتح الـراء - وجمعه (مسارد).

ولـم تذكر المعالم التي يـن يدـ معـنى الـثبت أو الفـهرـس للـمسـرد، ولـعـله
استـعـمال البـمعنى المـقصود لـنا هـنا كـأنه يـدل مـعـجميًا على سـرد الحديث بـمعنى الـتيان
بـه على الـوـلاء، لـما في توالٍ المواـضـع في الـثبت أو الفـهرـس مما يـشيء سـرد
الـحديث.

وـنـخلص من هـذا كله إـلى أن الفـهرـس يـستـعمل بـمعـنيين:

1. الكتـب الـذي يـهـرـس أسـمـاء الكتـب.

هـل: الفـهرـس لـابن الـنـديم، وكـشف الـظـنـون عن أسـام الكتـب وـالفـنون
لحاجي خـليفة، وفـهرـس المكتـبات.

2. الـجـدول أو القـائمة الـتي تـهـرـس لمـواضـع ومـحتويات الكتـب، وتنـصـي بـ
(فـهرـس الكتـب).

ويـصنـف فـهرـس الكتـب إـلى نوعين، هـما:

أ. فـهرـس خاص: وـهو الـذي يـتـضمن العناوين العاـمة لمـواضـع الكتـب
من أـبواب وفصول وأمـثالها.

Dictionary of library terms. p. 150 (2)
وقد يفصل فيه فترات جزئيات كل موضوع من موضوعات الكتاب المدرجة تحت عناوينها العامة. ويسمى ب- (الفهرس التفصيلي).

* وبالنسبة إلى موضوع الفهرس الخاص من الكتاب فـ "قد جرت عادة البلاد والناطقة باللغة الإنجليزية بوضعها في أول الكتاب.

أما الناطقون بالفرنسية فأنهم يضعونها في آخرها الكتاب.

وتوضع في الكتب العربية أحياناً في أول الكتب، وأحياناً في آخرها"(1).

ب - فهرس عام: وهو الذي يشتمل على عدة فهرس تضم أشياء أخرى غير موضوعات الكتاب التي في سياقها الفهرس الخاص، أمثال:

الاعلام. الكتب. المصطلحات . الخ.

وتسمى هذه الفهرس أيضاً ب- (الفهرس التحليلي)، وهي التي ينبغي أن تلتحق بالمخطوطة بعد الانتهاء من تحقيقه وخروج ملازمته من الطباعة.

وتختلف من حيث العدد والنوع باختلاف مواد المخطوطات.

وطبعية مادة المخطوطة هي التي تحدد وتعين ذلك. وكلما تعددت الفهرس، وكثفت كانت فائدة أكثر.

وهذه نماذج من فهرس لبعض المخطوطات المطبوعة للاسترشاد بها:

1) كتاب (نهج البلاغة) اختيار الشريف الراضي، ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية الدكتور صبحي الصالح (البرج: 1287 = 1967 م) ط. 1.

بلغت فهارسه (عشرين) فهرساً من ص 511 إلى ص 582 وهي:

1 - فهرس الألفاظ الغربة.
2 - فهرس الموضوعات العامة.
3 - فهرس الحروف وأئمها.

(1) معجم المصطلحات العربية 187
4 - فهرس الرسائل وأنواعها.
5 - فهرس الآيات القرآنية.
6 - فهرس الأحاديث النبوية.
7 - فهرس العقائد الدينية.
8 - فهرس الاحكام الشرعية.
9 - فهرس العبادات الشبهة بالفلكية والكلامية.
10 - فهرس التعاليم والوصايا الاجتماعية.
11 - فهرس الأدعاية والإنذارات.
12 - فهرس الأبيات الشعرية.
13 - فهرس الأعلام من الرجال والنساء والقبائل والطوائف والشعوب.
14 - فهرس الحيوان.
15 - فهرس النبات.
16 - فهرس الكواكب والافلاك.
17 - فهرس المعادن والجواهر.
18 - فهرس الأماكن والبلدان.
19 - فهرس الوقائع التاريخية.
20 - الفهرس التفصيلي.

ويمكن قراءة:
1 - فهرس الامتثال.
2 - فهرس الكتب المقدسة.

(2)VM الشمسي وتحقيق كتابه (الانوار ومحاسن الأشعار) للمؤلف الدكتور
عبد المحسن فرج سيف القحطاني 1398 هـ = 1978 م. ( رسالة دكتوراه).
بلغت فهارسه (ثمانية عشر) فهرساً، هي:
1 - القرآن الكريم.
2 - الحديث الشريف.
3 - القوافي.
4 - الآلام.
5 - القبائل والجماعات والإجناس.
6 - الأيام والحروب والوقائع.
7 - السلاح وأدوات الصيد.
8 - الأماكن: البلاد القصور، المياه الجبال.
9 - الأمثال.
10 - الحيوان، الطيور، الخشرات.
11 - الأشجار، النبات، الشمر.
12 - السفن، الدواليب، النواير.
13 - الأفلاك، الرياح، الألواء.
14 - الاحجار والمعادن.
15 - الملابس، الأواني، الأدوات العامة.
16 - الأعضاء، الأوصاف، المعارف العامة.
17 - المصادر والمراجع.
18 - أبواب الكتاب.

(3) كتاب سبيوي، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الجزء الخامس، الفهرس التحليلي للكتاب (القاهرة 1397 هـ = 1977 م).

بلغت فهرسه (ستة عشر) فهرساً، هي:

1 - شواهد القرآن الكريم.
2 - الحديث.
3 - الأمثال.
4 - الأساليب والنماث اللاحوية.
5 - الأشعار.
6 - الأراج.
7 - اللغة.
8 - الألفاظ المفسرة في الحواشي.
المكتبات التحقيق

9 - الإعلام.
10 - القباب والطوالق ونحوها.
11 - البلدان والمواقع ونحوها.
12 - المقدمة وأبواب الكتاب حسب ورودها.
13 - مسائل اللحن والصرف.
14 - المقابلة بين صفحات نسخة بولاق ونسختنا هذه.
15 - توضيحات واستدلالات.
16 - مراجع الشرح والتحقيق.

ويستدرك عليه:

1 - القراءات القرآنية.
2 - اللهجات العربية.

المكتسب، للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، (القاهرة: 1388 هـ).

بلغت فهارسه (اربعة عشر) فهرساً، هي:

1 - فهرس أبواب الموضوعات النحوية.
2 - الكروت والادوات.
3 - أبواب الصرف.
4 - المسائل التي شرحها الفارقي.
5 - مسائل نقد المبرد لسبيس ورد ابن ولاد علي في الانتصار.
6 - المسائل التي نسبت إلى المبرد وفي المكتسب ما يعارضها.
7 - فهرس الآيات القرآنية.
8 - فهرس الكلمات اللغوية.
9 - فهرس الأمثال والشعر.
10 - فهرس الشعراء.
11 - فهرس الإعلام.
12 - البلدان.
13 - المراجع.
14 - التصويب.
وسيتذكر عليه أيضاً بـ:
1 - القراءات القرآنية.
2 - اللهجات العربية.

(5) مشكل أعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق حاتم صالح الضمان (بغداد 1975 م).
بلغت فهارسه (اربعه عشر) فهرساً أيضاً، هي:

1 - فهرس مقدمة التحقيق.
2 - فهرس السور.
3 - فهرس السور مرتبة على حروف الهجاء.
4 - فهرس الآيات المستشهد بها.
5 - فهرس الأحاديث.
6 - فهرس الشعر والرجاء.
7 - فهرس الأعلام.
8 - فهرس هجات القائل.
9 - فهرس كتب المؤلف المذكورة في المشكل.
10 - فهرس الفرق.
11 - فهرس أسباب النزول.
12 - فهرس الناسخ والمنسوخ.
13 - فهرس المدارس النحوية.
14 - فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق.

(6) فهارس كتاب سيبويه ودراسة له، صنع محمد عبد الخالق عضيمة
(القاهرة: مطبعة السعادة 1395 هـ = 1975 م) طـ١.
عدد صفحاته ١١٢، واستوعبت الدراسة منها ٢٧ صفحة، ولم ترتب فيه
الفهارس ترتيباً أبجدياً، كما لو يوضع في آخر الكتاب فهرس منظم، وتضمن
(ثلاثة عشر) فهرساً، هي:

1 - فهرس المسائل النحوية.
2 - فهرس الحروف والادوات.
3 - فهرس مسائل الصرف.
4 - فهرس الشواهد القرآنية.
5 - فهرس الآيات بترتيب السور.
6 - فهرس الحديث النبوي.
7 - فهرس الشعر.
8 - فهرس قوافي الشعر.
9 - فهرس الشواعر.
10 - فهرس القبائل والأعلام.
11 - فهرس القبائل التي ذكرت لها لغات.
12 - فهرس الأمثال.
13 - فهرس الشواهد التراثية.

ويسذكر عليه:

1 - القراءات القرآنية.
2 - اللهجات العربية.
3 - المسائل البلاغية.
4 - المصطلحات العلمية غير النحوية.
5 - المسائل العروضية.
6 - المسائل الصوتية.
7 - البلدان والمواقع.

(7) نزهة الألابسة في طبقات الأدباء لأبي البركات ابن الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة - ).

ضم ملحقه (عشرة) فهارس، هي:

1 - الآيات القرآنية.
تحقيق التراث

2 - الأحاديث النبوية.
3 - الكلمات اللغوية.
4 - الأمثال.
5 - الشعر.
6 - الرجز.
7 - الإعلام.
8 - القبائل والأمم.
9 - al-amaqan والبقاع.
10 - الكتب.

(8) مغني الليب لابن هشام الأنصاري، تحقيق الدكتور مازن المبارك

 والاستاذ محمد علي حمد الله (بيروت 1969 م) ط 5:

تضمن ملحقه (عشرة) فهرس أيضاً هي:

1 - مسرد الآيات الكبيرة.
2 - مسرد الأحاديث الشريفة.
3 - مسرد الأمثال والأقوال المألوفة.
4 - مسرد الشواهد الشعرية.
5 - مسرد الإعلام.
6 - مسرد القبائل والجماعات.
7 - مسرد الاماكن.
8 - مسرد الكتب المذكورة في المغني.
9 - مسرد المراجع.
10 - مسرد أبواب المغني:

أ - مسرد الأدوات (الباب الأول).
ب - مسرد الموضوعات (الابواب الأخرى).

(9) قصيدة البردة لـكعب بن زهير، شرح ابن البركات ابن الامناري،

دراسة وتحقيق الدكتور محمود حسن زيني (حدمة: 1400 هـ = 1980 م) ط 1:
الملحقات (عشرة) فهارس، هي:

1 - فهرس الآيات القرآنية.
2 - فهرس الأحاديث.
3 - فهرس الأمثال.
4 - فهرس اللغة.
5 - فهرس القوافي.
6 - فهرس الأعلام.
7 - فهرس الأماكن والبقاع.
8 - فهرس مصادر البحث والتحقيق.
9 - فهرس المراجع الأوروبية الحديثة.
10 - فهرس الموضوعات.

(10) شرح الكوكب المثير لابن النجار، تحقيق الدكتور محمد الزحيли والدكتور نزيه حماد (دمشق 1400 هـ = 1980 م).

ضم ملحقه (تسعة) فهارس، هي:

1 - فهرس الآيات الكريمة.
2 - فهرس الأحاديث الشريفة.
3 - فهرس الشواهد الشعرية.
4 - فهرس الحدود والمصطلحات.
5 - فهرس الإعلام.
6 - فهرس الكتب الواردة في النص.
7 - فهرس المذاهب والفرق.
8 - فهرس المراجع.
9 - فهرس الموضوعات.

(11) أدب الخواص للوزير المغربي، ج1، أعده للنشر حمد الجاسر (الرياض 1400 هـ = 1980 م).
تحقيق التراث

تضمن ملحقه (خمسة) فهرس، هي:

1. أهم مباحث الكتاب.
2. الأعلام (الأفراد والجماعات).
3. المواضع.
4. الشعر.
5. الكتب.

(12) يغطي الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لليسويطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة 1384 هـ = 1965 م).

شمل ملحقه (خمسة) فهرس أيضاً، هي:

1. فهرس الأعلام المترجمين.
2. فهرس الشعر.
3. فهرس الأماكن والبقاع.
4. فهرس الامام والقبائل والطوائف.
5. فهرس مراجع التحقيق.
بعد التحقيق

- مقدمة المحقق
- المصادر والمراجع
مقدمة المحقق

وهي آخر ما يكتبه المحقق ليتبع لنفسه الزمن الكافي في تدوين جميع المعلومات التي ينبغي أن تدون فيها.

والمقدمة - لغة - هي الأول من كل شيء، ومن هنا قالوا: مقدمة الجيش للطائفة التي تسير أمامه، ومنها أخذت مقدمة الكتاب وكان موضعها في أوله. وتنطق (المقدمة) بفتح الدال المشدة، أي بصفة اسم الفاعل، ويكسر الدال المشدة، أي بصفة اسم الفاعل، والتزم ثعلب فتح الدال. وعَرِفَت - بمعناها المقصود هنا: بأنها فصل يعقد في أول الكتاب بمهد لضمونه(1).

أما النقاط التي ينبغي أن تشمل عليها مقدمة المحقق للمخطوط الذي
انتهى من تحقيقها وأعده للنشر فهي:

1 - تعريف عام بموضوع الكتاب.
2 - مقارنة الكتاب بما قبله وما بعده من مؤلفات مماثلة له لأبرز أهميته العلمية والمنهجية.
3 - تعريف بالمؤلف تعريفاً وافياً مع ذكر مصادر ترجمته.
4 - بيان بعض مضمون الكتاب.

(1) المعجم الأدبي: كلمة (مقدمة).
- مقياس صفحاتها.
- عدد أسطر الصفحة.
- عدد كلمات السطر.
- عدد صفحات الكتاب أو أوراقه.
- نوع الخط.
- نوع الحبر ولونه.
- نوع الورق.
- اسم الناشر (إن وجد).
- التعريف بالناشر (إن أمكن).
- تاريخ النسخ (إن وجد).

- القراءات والسماعات والتملكات وما إليها (إن كانت).

6 - وصف النفوس والتغييرات في النسخة أو النسخ.
7 - وصف الزيادات والإضافات في النسخة أو النسخ.
9 - وصف الاختلافات بين النسخ.
10 - ذكر اشياء أخرى تتعلق بالنسخة أو النسخ وقف عليها المحق.
11 - بيان طريقة التحقق والتعليق التي انتهجها المحق.
12 - ذكر الصعوبات التي مر بها المحق أو مرت به.
13 - ذكر أمور أخرى يرى المحقق من المستحسن أن تذكر هنا.
14 - ملاحظات ذات فائدة في مجال التحقق والتعليق يستحسن المحق إبادها.
المصادر والمراجع
ونظراً لأهمية تدوين اسماء الكتب التي استنفدها المحقق مادة تحقيقه وتعليقه ومقدمةه، أو رجع إليها مستأسساً منها بما يرتبط من مادتهما بمواده، لا بد له من عمل فهرس أو ترتيب لها يلحق بالكتاب. وذلك ليعين الباحثين في مراجعاتهم من خلال معرفتهم سادرة وراجعهم.

و (المرجع) − بكسر الجيم − هو ما يرجع إليه ثقافياً عالياً كان أو كتاباً، وجعه (راجع).

وكلمة بهذا المعنى محددة، كما نص على ذلك (المعجم الوسيط− مادة: رجع).

وقد شاع اطلاقها على الكتب أكثر منه على العلماء حتى عادت مصطلحاً. Reference Work مكتباً يستعمل فيها يقابل العبارة الإنجليزية في ضوء هذا عرفها (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب).

بقوله: "المرجع: أحد أمهات الكتب الجامعية لشيء المعرف أو نوع خاص منها التي تلتزم أحياناً ترتيباً معيناً لنفس البحث فيها)1)."

وذهب الأخر إلى أن (المصدر) يرادف (المرجع) ولا فرق بينها. ومن هؤلاء الدكتور عبد الجبار عبد الرحمن في كتابه (المراجع العربية والمعرفة).

(1) ص 193.
وذهب بعضهم إلى الفرق بينهما، فاعتبر المصادر: الكتب الأساسية، والمراجع: الكتب الثانوية. ومن هؤلاء الدكتور محمد ماهر حمادة في كتابه (المصادر العربية والعربية)، فقد عرفها بما يلي: 

"المصدر: هو الكتاب الذي يجد فيه المعلومات والمعلومات الصحيحة من أجل الموضوع الذي تريد بحثه".

و "المراجع: هو مصدر ثانوي أو كتاب يساعدك في إكمال معلوماتك والتثبت من بعض النقاط. والمعلومات التي يجاهيها تقبل الجدة".1)

وكلمة (مصدر) - في حدود مراجعي للمراجع - لم تدخل المعجم العربي المنفردة بهذا المعنى. ولكن جاء في كتاب الدكتور حمادة (ص 21): أن (المصدر) من وجهة نظر لغوية مشتق من المصدر "أي شيء له مكان الصدارة لأهميته الحاجة إليه".

والذي يبدو لي أن الذين استعملوا كلمة (مصدر) في المعنى المقصود هنا أخذوها من قول اللغويين: "المصدر: ما يصدر عنه الشيء".

ولعلنا إذا اعتبرنا كلمة (مصدر) مأخوذة من (المصدر) تمعن (المثل) الذي يستفي من الماء، حيث يرد الناس خلواً ويسورون منه وفاه، فكذلك الباحث يرد الكتاب وذهبه خلوا مما سيعشده منه من معلومات ثم يصدر منه والمعلومات المطلوبة منه. فذلك أقرب إلى طبيعة الاشتاق.

وفي ضوء التوحيد بين معنى المصدر والموقع والتصرف بينهما تتنوع الرأى في كتابة البيانات المختصة بكل منها.

فذهب القائلون بالتوضيح إلى الاكتفاء بقائمة واحدة أو فهرس واحد.

وذهب القائلون بالتصرف إلى الالتزام بكتابة قائمتين أو فهرسين على التفريق بينهما.

(1) ص 11
تنظيم قائمة المصادر والمراجع:

تنظم القائمة سواء كانت لها معاً أو لكل منها على حدة، باتباع احتدى:

الطرق التالية:

1. البدء باسم الكاتب وفق الترتيب الالفبيائي أو وفق الترتيب الزمني للنشر.
2. البدء باسم المؤلف وفق الترتيب الالفبيائي أو وفق الترتيب الزمني للوفاة.
3. البدء بلقب المؤلف وفق الترتيب الالفبيائي أو وفق الترتيب الزمني للوفاة.
4. اتباع إحدى الطرق المقدمة مع توزيع الكتب حسب موضوعاتها.

* وبعد تلخيص البداية تتم البيانات كالآتي:

في الطريقة الأولى:

اسم الكاتب، اسم المؤلف، اسم المؤلف، فلقبه (تاريخ وفاة المؤلف)، اسم المحقق أو المحققين أو اسم المترجم أو المترجمين، اسم المراجع والمراجعين، (مكان النشر: جهة النشر، تاريخ النشر) عدة الطبع.

في الطريقة الثانية:

اسم المؤلف، فلقبه (تاريخ وفاته)، اسم الكاتب، بقية البيانات.

في الطريقة الثالثة:

لقب المؤلف: (اسم المؤلف وتاريخ وفاته)، اسم الكاتب، بقية البيانات.

* انظر: الأمثلة التطبيقية لهذه البيانات في موضوع (كيفية التهميش) من مبحث (التهميش) في الكتاب.

وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
المصادر والمراجع

1 - الكتب والبحوث:
1 - إبراهيم الإيباري، (مقدمة التحقق) إعراب القرآن المنسب للزجاج (القاهرة: 1963م).
2 - ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه (بيروت: عن الأصل المطبوع بсерقتة: 1893م).
3 - ابن دريد، جهرة اللغة (حيدر آباد: 1345/1232/1925م).
4 - ابن النديم، الفهرست (بيروت: دار المعرفة 1398 هـ/1979م).
5 - أحمد بدر، دليل دور المحفظات والمكتبات ومراكز التوثيق والمعاهد البibliوغرافية في الدول العربية (القاهرة: 1965م) ط: 1.
6 - أحمد جاسم النجدي، مصطلحات البحث والتأليف الأدبي عند العرب، مجلة المورد) المجلد التاسع - العدد الرابع. (بغداد: 1401 هـ/1981م).
10 - أحمد بن يوسف الليلى الأندلسي، بقية الأمال في معرفة مستقبل الأفعال.
11- اسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكون في الذيل على كشف الطرون
(استنبول: 1940-1947م).
12- اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين في إحياء المؤلفين وآثار المصنفين
13- د. برجرسراي، أصول نقد التصويب ومشر الكتب، أعداد الدكتور محمد
حمدي البكري (القاهرة: 1969م).
14- المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط (بيروت: مكتبة لبنان 1977م).
15- نجل، مجلس تغلب، ط 2.
16- جبر عبد النور، المعجم الأديبي (بيروت: 1979م) ط 1.
18- حاتم صالح الضامن (مقدمة التحقيق) مشكل إعراب القرآن لكي بن أبي طالب (بغداد: 1975م).
20- الحساني حسن عبد الله (مقدمة التحقيق) الكافي في العروض والقوافي
للخطيب التبريزي (القاهرة).
21- حمد الجاسر (مقدمة التحقيق) الآيناس في علم الاستباب للوزير المغربي
(الرياض: 1980م).
22- حزيمة بن الحسن الاصفهاني، النبي على حدوث التصحيح، تحقيق محمد
أسعد طلس (دمشق: 1968م).
24- خير الدين الزركلي، الأعلام (بيروت: دار العلم للملايين 1979م) ط 4.
25- د. رمضان ششان، نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا (بيروت: 1975م).
26- رودي يارب، الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية، ترجمة
الدكتور مصطفى ماهر (القاهرة).
28 - د. زهير غازي زاهد (مقدمة التحقيق) شرح أبى سيبويه لأبى جعفر
النحاس (النجف: 1974م) ط1.
29 - سفندولاز، تارخ الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، ترجمة
محمد صلاح الدين حلمي (القاهرة: 1958م).
30 - شمران سركال يونس العجل (مقدمة التحقيق) حجج القرآن للرازي
(القاهرة: 1400 هـ = 1980م) - رسالة ماجستير.
31 - صبحي الصالح (فهارس) نهج البلاغة (بيروت: 1287 هـ = 1966م).
32 - صديق دصور وفوزي شبيطة، دليل المكتبات في الأردن (1976م).
33 - د. صلاح الدين المجد، قواعد تحقيق المخطوطة (بيروت: 1976م).
34 - صلاح الدين المجد، إجازات السماع في المخطوطة القديمة، مجلة
معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، المجلد الأول، الجزء الثاني.
35 - صلاح الدين المجد، (مقدمة التحقيق) اللغات في القرآن: رواية ابن
حسن المقرئ، بأساس إليه ابن عباس (بيروت: 1392 هـ = 1972م).
36 - صلاح الدين المجد، معجم المؤرخين العثمانيين وآثارهم المخطوطة
المطبوعة (بيروت: 1398 هـ = 1978م) ط1.
37 - صلاح الدين المجد، قواعد فهرسة المخطوطات العربية (بيروت:
1396 هـ = 1976م) ط2.
38 - صلاح الدين المجد، من مشكلات التراث العربي، مجلة (عالم الكتب)
بالرياض، المجلد الأول، العدد الثاني 1400 هـ = 1980م.
40 - عبد الجبار عبد الرحمن، دليل المراجع العربية والعبرية (البصرة:
1390 هـ = 1970م) ط1.
41 - عبد الرحمن السيد، (مقدمة التحقيق) شرح التسهيل لابن مالك
(القاهرة: ط1.
22 - عبد الرحمن عميرة، اضواء على البحث والمصادر (الرياض: 1397 هـ = 1977 م) ط 1.
23 - عبد الستار الخضري، المخطوطة العربية (القاهرة 1967) رسالة دكتوراه.
44 - عبد السلام هارون، تحقیق النصوص ونشرها (القاهرة 1385 هـ = 1965 م) ط 2.
45 - عبد السلام هارون، تحقیقات وثنیات في معجم لسان العرب (القاهرة 1399 هـ = 1980 م) ط 1.
47 - عبد العدل سالم مكرم، المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن من الهجرة (دار الشروق 1400 هـ = 1980 م) ط 1.
49 - عبد الكریم الأمین وزاهرة إبراهیم، دیل المراجع العربية (بغداد 1970).
50 - عبد الله محمد الخشی، حکم الیمن المؤلفون المجتمدون (بيروت: 1399 هـ = 1980 م) ط 1.
51 - عبد الله محمد الخشی، مصادر الفكر العربي الاسلامی في الیمن (صنعاء: مکرون الدراسات الیمنیة).
52 - عبد اللطیف ریاضی زادة، اسیاء الكتب المتممة لكشف الظنون، تحقیق الدكتور عبد الحسن الفاضل (القاهرة).
53 - الدكتور عبد المحسن فرج سيف الضحکی، (فهارس) الأنصار ومحاسن الأشعار للمشیاشی (القاهرة 1398 هـ = 1978 م) رسالة دكتوراه.
54 - عبد الهاذی الفاضل (مقدمة التحقیق) الناشر والمساوا للعطيانی (بغداد: 1389 هـ).
55 - عبد الهاذی الفاضل (مقدمة التحقیق) إعراب بسورة الفاتحة للجنزی،
(ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة 1400 هـ).

56 - د. عبد الهادي الفضلي (مقدمة التحقيق) اتحاف الأنس للأمير (ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة 1400 هـ).

57 - د. عبد الهادي الفضلي (مقدمة التحقيق) بداية الهدية للويمي - خطوط.

58 - د. علي عبد الله الدفاع، الموجز في التراث العلمي العربي الإسلامي، (دار جون وايلي وأولاده 1979).

59 - علي محمد البجاوي (مقدمة التحقيق) الموشح للمراقبين (القاهرة: 1965).

60 - آ. علي التاجدي ناصف، سببته أمام النهجة (القاهرة: 1979).

61 - عمر حسن حدي، المكتبة في العالم العربي (القاهرة: 1959).

62 - فائز فارس (مقدمة التحقيق) الليلق لابن جني (الكويت).

63 - د. خفر الدين قباوة (مقدمة التحقيق) المتمع لابن عصفور (حلب: 1393 هـ = 1973 م) ط. 2.

64 - د. خفر الدين قباوة و. عمر يحيى (مقدمة التحقيق) الوافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي (دمشق: 1975) ط. 2.


66 - الفيروز آبادي، القاموس المحيط (بيروت: المؤسسة العربية للطباعة والنشر).

67 - آ. كايل برولمان، تاريخ الأدب العربي، ترجمة د. عبد الحليم النجار ود. رمضان عبد النور ود. السيد بعقوب بك (القاهرة) ط. 3.

68 - كوركيس عواد، سببته أمام النهجة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرنًا (بغداد: 1398 هـ = 1978 م).

69 - د. مازن المبارك و. محمد علي محمد الله (مقدمة التحقيق) و(فهرس) مغني اللبيب لابن هشام الآمنصاري (بيروت: 1979) ط. 5.

70 - د. مازن المبارك (مقدمة التحقيق) الأيضاح للزجاجي (بيروت: 1393 هـ = 1973 م) ط. 2.
71 - مجدي وهب، معجم مصطلحات الأدب (بيروت: 1979م) ط 1.
72 - مجدي وهب وكمال المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب
(بيروت: 1979م).
73 - معجم اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط (القاهرة:
1392 هـ = 1972م) ط 2.
74 - من خلال الدين، ما أسهمه المستشرقون الأسبان في الدراسات
الانجليزية الإسلامية، مجلة (المورد) - المجلد التاسع - العدد الرابع (بغداد:
1401 هـ = 1981م).
75 - محمد إبراهيم المطرودي، الشريف المرتضى (الرياض:
1980م).
76 - محمد أبو الفضل إبراهيم (فهارس) نزهة الآباء في طبقات الأدباء لابن
البركات ابن العبابري (القاهرة).
77 - محمد أبو الفضل إبراهيم (فهارس) بغية الوعاء في طبقات اللغويين والنحاة
للسوداني (القاهرة 1384 هـ = 1965م).
78 - محمد أمين النهاوي، معجم المصطلحات المكتبة (دار الصراف:
1979م).
79 - محمد الزحيلي ود. نزيه حماد (مقدمة التحقيق) شرح الكوكب المثير
لابن النجار (دمشق: 1400 هـ = 1980م).
80 - محمد جمال الدين الشريجي، قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة
بدار الكتب حتى سنة 1862م (القاهرة: 1383 هـ = 1963م).
81 - الشيخ محمد عبد الحق عضيما (مقدمة التحقيق) المقتضب للمبرد
(القاهرة: 1399 هـ).
82 - الشيخ محمد عبد الحق عضيما، فهارس كتاب سيوبيه (القاهرة:
1395 هـ = 1975م) ط 1.
83 - محمد عجاج الخطيبي، لمحات في المكتبة والبحث والمصادر:
1391 هـ.
84 - محمد علي الحسيني، دراسات وتحقيقات (بيروت: 1974م).
85- د. محمد ماهر حمادة، المصادر العربية وال灭ارة (مؤسسة الرسالة 1392 هـ = 1972 م).
86- د. محمد فؤاد عبد الياشي، المعجم المفهرس للفظ القرآن الكريم (القاهرة: دار الشعب).
87- د. محمد محي الدين عبد الحميد (مقدمة التحقيق) أوضح المسالك لابن هشام (بيروت: 1966 م) ط 5.
88- د. محمود محمد الطناحي (مقدمة التحقيق) مثل الطالب في شرح طوال الغراب لابن الأثير (دمشق: دار المامون للتراث).
89- د. محمود محمد الطناحي، عبد السلام هارون، عالم وتاريخ، ألوان من التراث- جريدة المدينة بدفة العدد 5147 22/4/1401 هـ.
90- مصطلح جوا، أصول تحقيق النصوص، إملاء على ظلية ماجستير اللغة العربية بكلية الآداب في بغداد (1967 م) مخطوطات الخاصة.
91- د. مصطفى الشويمو وأ. ابن سالم دامرجي (مقدمة التحقيق) الميزج لابن السراج (بيروت: 1965 م).
92- د. الدكتور مصطفى الشويمو (مقدمة التحقيق) الصاحب لابن فارس، بيروت 1963 م.
93- د. ميرال البغيلكي، المرد (بيروت: دار العلم للملايين 1976 م).
94- د. موسى بن محمد الملياني الاحميدي، معجم الأفعال المصدية بحرف (بيروت: 1979 م) ط 1.
96- د. ياقوت الحموي، معجم الأدبيات (القاهرة: دار المامون 1357/1938 م).
97- د. يوسف أسعد داغر، فهارس المكتبة العربية في الخلفين (بيروت: 1947 م).
98- د. يوسف المطروح (مقدمة التحقيق) الوظيفة لأبي علي الشافعي (القاهرة 1973 م).
2 - الدوريات:

1 - ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة
2 - الحياة الثقافية - تونس
3 - عالم الكتب - الرياض
4 - العرب - الرياض
5 - الفيصل - الرياض
6 - اللسان العربي - الرياض
7 - المجلة العربية - الرياض
8 - المجمع العلمي العراقي - بغداد
9 - المجمع العلمي العربي - دمشق
10 - مجمع اللغة العربية - القاهرة
11 - المكتبة - بغداد
12 - معهد المخطوطات العربية - القاهرة
13 - المورد - بغداد
الفهرس

صفحة

المقدمة .................................................... 5
نشأة التحقيض وتطويره في أوروبا .................. 7
في البلاد العربية ........................................... 9
النسخ ..................................................... 17
المصححون .................................................. 21
تعريف التحقيض وشروطه .................................. 22
تعريف التحقيض ........................................... 29
شروط التحقيض ............................................ 31
مقدمات التحقيض ........................................... 37
جمع النسخ ................................................... 39
فهرس المطبوعات العربية ................................ 41
الدوريات العربية المعنية بشؤون المخطوطات العربية ............ 48
الدوريات الأجنبية المعنية بشؤون المخطوطات العربية .......... 51
امثلة للتحقيض غير النائم ................................ 56
أماكن المخطوطات ......................................... 61
الفهرس العامة ............................................ 62
أدلة المكتبات .............................................. 65
المكتبات المقننة لمخطوطات عربية

77 فهارس المخطوطات العربية في البلاد العربية

78 فهارس المخطوطات العربية في البلاد غير العربية

100 أمثلة لتحقيقات لم يرجع فيها إلى جميع النسخ

102 اعتماد النسخ

109 اجازة المخطوط

111 أمثلة الصمغات

115 علامات الترقيم

117 الاختصارات

120 كتابة النسخ المسوسة

121 خطوات التحقيق

123 توقيع نسبة الكتاب إلى مؤلفه

128 فهارس المؤلفين والكتب

130 كتب الترجم والطباقات

139 ضبط عنوان الكتاب

145 ضبط اسم المؤلف

148 مقابلة النسخ

152 تقويم النص

154 التصحيح

163 التحرير

164 الخطأ

164 طريقة التقويم

165 أمثلة للتقويم

175 مقالات تقييد لمخطوطات مطبوعة

179 مكملات التحقيق

181 التخريج

186 التعليق

190 التنقيط والتشكيل

191 الترميم
التهميش .................................................. 193
التكشف أو الفهرسة ........................................... 199
بعد التحقق ................................................... 211
مقدمة المحقق ................................................ 213
المصادر والمراجع ........................................... 215
المصادر والمراجع ........................................... 221
الفهرس ......................................................... 229
من أعمال المؤلف

تاليفاً:

1- أساليب الأفعال والأصوات (رسالة ماجستير).
2- الأمثل في نهج البلاغة.
3- ملخص البلاغة.
4- دراسات في الفعل.
5- الدمياطي (رسالة بكالوريوس أداب).
6- علم البلاغة العربية: نشأة وتطوره.
7- في علم العروض: نقد واقتراح.
8- القراءات القرآنية: تاريخ وتعريف.
9- سقراط ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية (رسالة دكتوراه).
10- اللامات.
11- المبدأ الأول في الفكر اليوناني قبل سقراط (رسالة بكالوريوس فلسفية).
12- المبدأ الاشتقاق في اللغة العربية.
13- اختصار الصرف.
14- اختصار النحو.

توفيقاً:

1- آخاف الأنفس في العلمين واسم الجنس للأمير الكبير.
2- عراب سورة الفاتحة للجنزي.
3- بداية الهداية في علم التجويد اليومي.
4- البصرية في علم العربية للبصري.
5- شرح الواضحة في تجويد الفاتحة لابن قاسم النحوي.
6- الناسخ والمنسوخ للعثائني.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصواب</th>
<th>المطابق</th>
<th>س</th>
<th>ص</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>خطأ</td>
<td>خطأ</td>
<td>17</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>لفظة</td>
<td>لفظة</td>
<td>16</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>مкатط</td>
<td>مكات</td>
<td>9</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>المريد</td>
<td>المدير</td>
<td>11</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>لللحيبي</td>
<td>للليحيي</td>
<td>20</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>أعجام</td>
<td>أحجام</td>
<td>1</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>كفود</td>
<td>غودة</td>
<td>12</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>غودة</td>
<td>غودة</td>
<td>19</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>منهم</td>
<td>فهم</td>
<td>20</td>
<td>157</td>
</tr>
<tr>
<td>يفنيه</td>
<td>يفنيه</td>
<td>20</td>
<td>157</td>
</tr>
<tr>
<td>طرفة</td>
<td>طرفة</td>
<td>2</td>
<td>159</td>
</tr>
<tr>
<td>شكيل</td>
<td>شكيل</td>
<td>5</td>
<td>171</td>
</tr>
<tr>
<td>أو الي أكثر</td>
<td>رقم</td>
<td>197</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أو الناطقة</td>
<td>الناطقة</td>
<td>202</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>آخرها</td>
<td>آخرها</td>
<td>5</td>
<td>202</td>
</tr>
<tr>
<td>لو</td>
<td>لو</td>
<td>0</td>
<td>206</td>
</tr>
</tbody>
</table>

١٠٣ يضاف في آخر الصفحة السطر التالي : ٥ ووصف النسخة أو النسخ المخطوطة المعتمدة ;  
١٠٩ يضاف في اول الصفحة السطر التالي : ٥ أماكن حفظها .